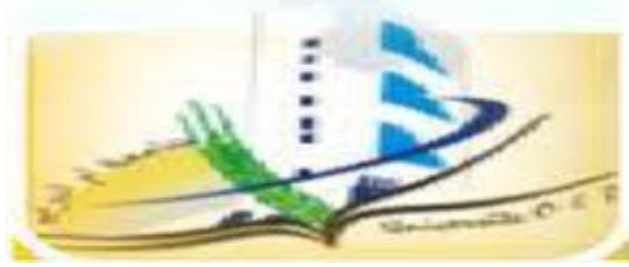


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الجزائرية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة العربي بن مهيدي . أم البواقي .

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

السنة: ثانية ماستر

التخصص: محاسبة ومالية

عنوان المذكرة:

دور نظم المعلومات المحاسبية في حوكمة المستشفيات

دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية

-سليمان عميرات "عين مليلة"-

مذكرة مكملة ضمن متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية

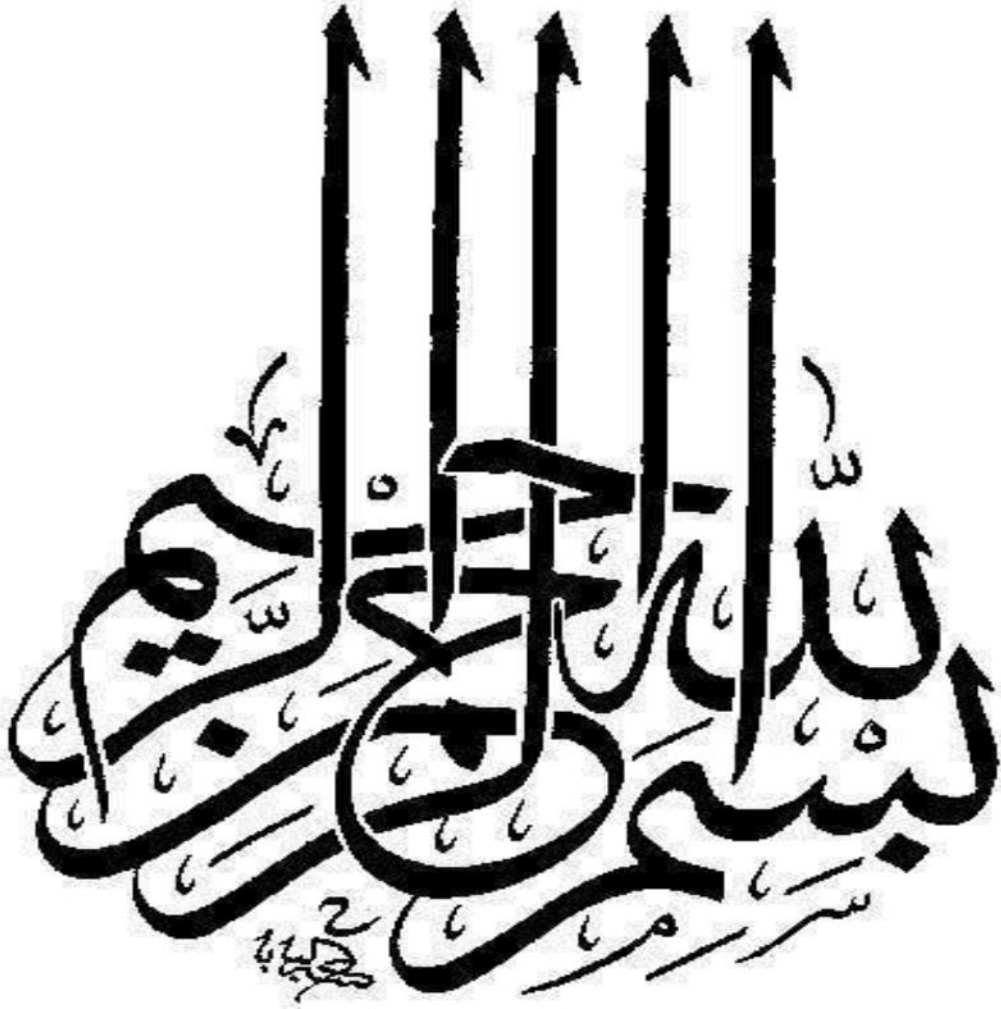
من اشراف الاستاذة:

من اعداد الطالبة:

+ سعيدة حركات

+ حدة معصم

السنة الجامعية: 2015 . 2016



"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة
فإنبئكم بما كنتم تعملون"

سورة التوبة الآية: 104

دعاء

يا رب... لا تدعنا نصاب بالغرور، إذا نجحنا، ولا نصاب
باليأس إذا فشلنا.

بل ذكرنا دائما بأن التسامح هو أكبر مراتب القوة، وأن حب
الانتقام هو أول مظاهر الضعف

يا رب ... إن جردتنا من المال أترك لنا الأمل، وإن جردتنا من
النجاح أترك لنا العناد حتى نتغلب على الفشل وإذا جردتنا من
. نعمة الصحة فأترك لنا نعمة الإيمان

يا رب... إذا أعطيتنا مالا، فلا تأخذ عقلنا، وإذا أعطيتنا القوة لا
تأخذ عقلنا، وإذا أعطيتنا النجاح لا تأخذ تواضعنا

وإذا أعطيتنا التواضع لا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا

يا رب... إذا أسئنا إلى الناس أعطينا شجاعة الاعتذار
وإذا أساء الناس إلينا أعطينا شجاعة العفو والغفران

يا رب ... إذا نسينا... فلا تنسانا

الإهداء

لك الحمد ربي على عظيم فضلك وكثير عطائك.

بعد الصلاة و السلام على رسول الله محمد صل الله عليه وسلم

العمل المتواضع إلى:

إلى من تصغر الكلمات في حقهما، إلى من يعجز القلب عن إيقاف جبهما ، إلى من كانا شمعة تحترق لتضيئ لنا ظلمات الحياة وقسوتها إلى أذفاء القلوب: إلى معلمتي الأولى إلى أمي الحنونة.

إلى أبي الغالي الذي علمني وأنار لي درب الحياة.

إلى أعمدة البيت وركائزه ، خاصة أخي وقررة العين ، الذي أسأل الله أن يمنحه كل ما هو جميل وجيد

ويبعد عنه كل الشرور ويطيل في عمره.

إلى جدتي الحنونة، وخالتي الطيبة، و إلى "سعاد" وإلى خالي الذي ساعدني كثيرا "لخضر"

إلى البراعم الجميلة "إياد"، الأمورة "لجين"، و"لؤي".

إلى من ساعداني وقت الحاجة صديقتي الغالية "نسرين" وإلى " نصر الدين " .

إلى صديقتي " سارة"، العزيزة "أمال"،

إلى الورود التي فاحت بعبيرها إلى كل زملاء وزميلاتي قسم ماستر-2- المحاسبة والمالية

كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم

.ونحمد الله حمدا كثيرا مباركا على هذه النعمة الطيبة والنافعة، نعمة العلم والبصيرة

لقوله تعالى " رب أوزعني أن أشكر نعمتك علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك
"في عبادك الصالحين".

وفي هذه اللحظات لا يسعني إلا أن أخرج ساجدة لله شكرا على نعمة التوفيق لي ونعمة تمام هذا العمل
المتواضع، لقوله صلى الله عليه وسلم: " ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه به،
فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه"

لذا أتقدم بالشكر والتقدير لأستاذتي العزيزة والطيبة " سعيدة حركات"، التي كانت توجيهاتها وإرشاداتها
ثمينة والتي كان لها كل الفضل في إنجاز هذا العمل الصغير

". كما أتقدم إلى الأستاذ الكريم الذي ساعدني كثيرا "خليل شرقي"، وكذلك الأستاذة "فراح خالدي"

كما أتقدم بشكري المتواضع إلى كل عمال مستشفى سليمان عميرات بعين مليلة، والأخص لخالي:"
لخضر"، الذي ساعدني كثيرا أثناء تربيصي، و كذلك كل الشكر ل: "ساره" التي رافقتني خلال فترة
التربص، كل موظفي المؤسسة خاصة "عكاشة" الذي أمدني بالمساعدة

فهرس المحتويات

الصفحة	البيان
-	الدعاء
-	البسمة
-	الإهداء
I-IV	فهرس المحتويات
V-VI	قائمة الجداول والأشكال
أ- و	المقدمة العامة
33-02	الفصل الأول: التأسيس النظري لنظم المعلومات المحاسبية
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الإطار العام لنظم المعلومات المحاسبية
03	المطلب الأول: عموميات حول نظم المعلومات
03	أولاً: ماهية نظم المعلومات
05	ثانياً: أنواع، ومكونات نظم المعلومات.
07	ثالثاً: الأنشطة الأساسية لنظم المعلومات
07	المطلب الثاني: ماهية نظم المعلومات المحاسبية
07	أولاً: مفاهيم عامة حول نظم المعلومات المحاسبية
10	ثانياً: أهمية نظم المعلومات المحاسبية
11	المطلب الثالث: مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية، ومبادئها
11	أولاً: مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية
13	ثانياً: مبادئ نظم المعلومات المحاسبية
14	المبحث الثاني: أساسيات نظم المعلومات المحاسبية
14	المطلب الأول: أهداف، ومكونات نظم المعلومات المحاسبية
14	أولاً: أهداف نظم المعلومات المحاسبية
14	ثانياً: مكونات نظم المعلومات المحاسبية
16	المطلب الثاني: وظائف نظم المعلومات المحاسبية، ومقوماتها
16	أولاً: وظائف نظم المعلومات المحاسبية
17	ثانياً: مقومات نظم المعلومات المحاسبية

فهرس المحتويات

18	المطلب الثالث: دور نظم المعلومات المحاسبية، وأثرها على وظائف الإدارة الأخرى
18	أولاً: دور نظم المعلومات المحاسبية كأداة للتخطيط.
18	ثانياً: دور نظم المعلومات المحاسبية كأداة للرقابة.
18	ثالثاً: دور نظم المعلومات المحاسبية كأداة لاتخاذ القرارات.
19	المطلب الرابع: تطوير وتوثيق نظم المعلومات المحاسبية، ومخاطرها
19	أولاً: تطوير نظم المعلومات المحاسبية وتوثيقها
23	ثانياً: مخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية
26	المبحث الثالث: نظم المعلومات المحاسبية في القطاع الصحي
26	المطلب الأول: المفهوم النظري لنظم المعلومات الصحية
26	أولاً: مفاهيم عامة حول نظم المعلومات الصحية
27	ثانياً: أهمية، وأهداف نظم المعلومات الصحية
28	ثالثاً: العوامل التي ساعدت على تطور نظم المعلومات الصحية
29	المطلب الثاني: مكونات، وأنواع النظم الفرعية لنظام المعلومات الصحي الحوسب
29	أولاً: مكونات نظم المعلومات الصحية
30	ثانياً: أنواع النظم الفرعية لنظم المعلومات الصحية الحوسبة
31	المطلب الثالث: منهج نظم المعلومات الصحية الحوسبة
32	المطلب الرابع: تصميم نظم المعلومات المحاسبية بقطاع الصحة.
34	خلاصة
الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية 36-70	
36	تمهيد
37	المبحث الأول: نظرة عامة حول الحوكمة
37	المطلب الأول: ماهية الحوكمة
37	أولاً: نبذة تاريخية حول الحوكمة
38	ثانياً: مفهوم الحوكمة، والأطراف الأساسية لها و شروطها
42	المطلب الثاني: أهمية، وأهداف الحوكمة، وركائزها
42	أولاً: أهمية الحوكمة
43	ثانياً: أهداف الحوكمة

فهرس المحتويات

44	ثالثا: ركائز الحوكمة
45	المطلب الثالث: محددات، ومعايير وآليات الحوكمة
45	أولا: محددات الحوكمة
46	ثانيا: معايير وآليات الحوكمة
47	المطلب الرابع: المقومات الأساسية، ومبادئ الحوكمة
47	أولا: المقومات الأساسية للحوكمة
48	ثانيا: المبادئ الحوكمة
50	المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي حول حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية
50	المطلب الأول: ماهية المستشفيات
50	أولا: مفاهيم عامة حول المستشفيات
52	ثانيا: مميزات وخصائص المستشفى
54	ثالثا: الصعوبات التي تواجه إدارة المستشفيات، وأهدافها
55	المطلب الثاني: أساسيات حول المستشفيات، وحوكمتها
55	أولا: أساسيات عامة حول المستشفيات
59	ثانيا: مفهوم حوكمة المستشفيات
62	ثالثا: عوامل تبني حوكمة المستشفيات، فوائدها
63	رابعا: وظائف، وأهداف حوكمة المستشفيات
64	المطلب الثالث: مبادئ وقواعد حوكمة المستشفيات، وركائزها
64	أولا: مبادئ وقواعد الحوكمة في المستشفيات
64	ثانيا: الركائز التي تقوم عليها الحوكمة في المستشفيات
65	المطلب الرابع: الحوكمة في القطاع الصحي من المنظور المحاسبي
65	أولا: الحوكمة وأبعادها المحاسبية، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية
67	ثانيا: أثر الحوكمة على نظم المعلومات المحاسبية
68	ثالثا: أثر نظم المعلومات المحاسبية على حوكمة المستشفيات
70	الخلاصة

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية للمؤسسة العمومية الاستشفائية - سليمان عميرات - بعين مليلة	
104-72	
72	تمهيد
73	المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة العمومية الاستشفائية -سليمان عميرات-
73	المطلب الأول: نبذة تاريخية للمؤسسة العمومية الاستشفائية - سليمان عميرات-
74	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة العمومية الاستشفائية - سليمان عميرات-
78	المطلب الثالث: التعداد البشري، والتقسيم الهندسي للمؤسسة العمومية الاستشفائية
79	المطلب الرابع: مهام ونشاطات المؤسسة العمومية الاستشفائية
80	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة
80	المطلب الأول: منهجية الدراسة، وإجراءات جمع البيانات
80	أولاً: المنهج المتبع
81	ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة
81	ثالثاً: أدوات الدراسة
81	المطلب الثاني: تحضير وتقديم الاستمارة، وهدفها
81	أولاً: الاستمارة
82	ثانياً: هدف الاستمارة
82	ثالثاً: هيكل الاستمارة
85	المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
85	أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي
85	ثانياً: أساليب الإحصاء الاستدلالي
86	المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة، واختبار الفرضيات
86	المطلب الأول: دراسة العينة
93	المطلب الثاني: تحليل نتائج الفقرات
99	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات
105	خلاصة
107-109	خاتمة عامة
115-111	قائمة المراجع

فهرس المحتويات

122-117	الملاحق
---------	---------

فهرس الجداول

و الأشكال

قائمة الجداول والأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
58	تصنيفات المستشفيات.	(01-02)
83	محاور و أبعاد الدراسة	(01-03)
83	درجات الإجابة وفق نموذج ليكارت	(02-03)
84	سلم الإجابات	(03-03)
84	معامل الثبات العام	(04-03)
85	معامل الثبات الجزئية	(05-03)
86	توزيع العينة حسب الجنس	(06-03)
87	توزيع العينة حسب العمر	(07-03)
88	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	(08-03)
90	توزيع العينة حسب الوظيفة	(09 -03)
91	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	(10-03)
93	تحليل فقرات المحور الأول المتعلق بنظم المعلومات المحاسبية	(11 -03)
95	تحليل فقرات المحور الأول المتعلق بحوكمة المستشفيات	(12-03)
99	نتائج تحليل الانحدار لقياس أثر المتغير الفرعي المستقل مميزات نظم المعلومات المحاسبية على حوكمة المستشفيات	(13-03)
100	نتائج تحليل الانحدار لقياس أثر المتغير الفرعي المستقل مخرجات نظم المعلومات المحاسبية على حوكمة المستشفيات	(14-03)
101	نتائج تحليل الانحدار لقياس أثر المتغير الفرعي المستقل مخرجات نظم المعلومات المحاسبية على ركائز الحوكمة المستشفيات	(15-03)
102	نتائج تحليل الانحدار لقياس أثر المتغير الفرعي المستقل مخرجات نظم المعلومات المحاسبية على مبادئ الحوكمة المستشفيات	(16-03)
103	نتائج تحليل الانحدار لقياس أثر المتغير الفرعي المستقل مخرجات نظم المعلومات المحاسبية على مبادئ الحوكمة المستشفيات	(17-03)

قائمة الجداول والأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
08	مكونات نظم المعلومات المحاسبية	(01-01)
12	مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية	(02-01)
15	مكونات نظم المعلومات المحاسبية	(03-01)
20	مدخلات، معالجة، مخرجات لحساب إجمالي الأجر	(04-01)
21	الرموز المستخدمة في المخططات التحليلية التدفقية في عملية الإدخال والإخراج	(05-01)
22	الرموز المستخدمة في المخططات التحليلية التدفقية في عملية التخزين	(06-01)
29	مكونات نظم المعلومات الصحية	(07-01)
41	الأطراف الأساسية في تطبيق الحوكمة	(01-02)
44	أهداف الحوكمة	(02-02)
46	محددات الحوكمة	(03-02)
60	الأطراف الأساسية في تطبيق حوكمة المستشفيات.	(04-02)
77	الهيكل التنظيمي للمؤسسة العمومية الاستشفائية - سليمان عميرات -	(01-03)
87	العينة حسب الجنس	(02-03)
88	العينة حسب العمر	(03-03)
89	العينة حسب المستوى التعليمي	(04-03)
90	العينة حسب الوظيفة	(05-03)
92	العينة حسب الخبرة المهنية	(06-03)

مقدمة عامة

باعتبار المؤسسة نظام ينشط في محيط يتسم بالاستمرارية في التغيير، مما وجب عليها اللاحق ومواكبة هذا التغيير من أجل خلق ميزة تنافسية، فهي تعمل على البحث الدائم عن معلومات تتعلق بها أو بالمحيط الذي هي فيه، من أجل مساعدتها في التسيير الفعال لأنظمتها لذا توجب عليها خلق وتصميم نظام للمعلومات متكامل وسليم لتوفير معلومات صحيحة لمساعدتها في عملية اتخاذ القرارات التي تحضر وتعالج داخل المؤسسة، ثم يتم تحويلها إلى لغة تعتمد عليها الإدارة خلال أدائها لمهامها، ومن بين هذه النظم ومن أهمها نظم المعلومات المحاسبية، حيث يعتبر نظام فرعي يعمل بشكل متناسق مع باقي الأنظمة مثل نظام المالي، نظام الإنتاجي، نظام التسويق...إلخ.

وبعد التطور الاقتصادي الذي مس كل القطاعات وكبر حجمها، وفقدان الثقة في الكثير من المؤسسات أدى و انفصال الملكية عن الإدارة، وكذا ضعف آليات الرقابة على الأداء وعلى عمل المديرين فيها، مما استوجب ضرورة إيجاد مجموعة من المعايير والضوابط الأخلاقية والمهنية، والتي تعمل على تعزيز الثقة والمصداقية في البيانات والمعلومات التي تطرحها المؤسسة، وضبط العمل وتحقيق مجموعة من القواعد والمبادئ التي تحد من كافة الممارسات الرديئة التي تمارسها الإدارة والعمل على سير القيم والأخلاق الجيدة، والمحافظة على حقوق المساهمين وتحقيق العدالة فيما بينهم كل هذه الأمور جاءت فيما يعرف بمصطلح الحوكمة، من أجل تسيير تلك القواعد وكذا العمليات الإدارية التي تمارسها الإدارة والهيئات الإشرافية سواء أعضاء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين من أجل تحقيق سلامة المؤسسة، وضمان حقوق المساهمين.

لينتقل مفهوم الحوكمة من السياسة وإدارة الدولة والمؤسسات، إلى المؤسسات الخدمانية كالجامعات و المستشفيات، وهذه الأخيرة نظرا لأهميتها ودورها الذي يتمثل في تحسين أداءها من أجل تقديم خدمة صحية جيدة للمريض، بما يحقق أهداف ذات الكفاءة والفعالية العالية.

فقد أدخلت الحوكمة على قطاع الصحة من أجل القضاء وتقليص الفجوة الموجودة بين الثقافة في المستشفيات الثقافة الإدارية، حيث تقوم الحوكمة في المستشفيات على أساس مبدأ أن الإداريين مسؤولين على تحسين نوعية الرعاية، و لا يبد لهم أيضا من أن يكونوا قادرين على التأثير في استخدام الموارد.

01- إشكالية الدراسة

تعيش المؤسسات الاقتصادية تغيرات جذرية على مستوى المحيط الاقتصادي لها الذي فرض عليها الدخول في المنافسة، حيث أصبح من الضروري أن تحسن في أدائها وذلك بالاعتماد على جلب ونتاج معلومات تساعدنا في ذلك، وعلى ضوء ما سبق يتبلور لدينا الإشكال التالي والذي يمكن طرحه في الصياغة التالية:

كيف تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تطبيق حوكمة المستشفيات ؟

للإجابة على هذا الإشكال لابد من تقسيمه إلى أسئلة فرعية بهدف الإلمام بموضوع الدراسة، والتي تتمثل فيما يلي:

* هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين مميزات وخصائص نظم المعلومات المحاسبية وحوكمة المستشفيات عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$ ؟

* هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين مخرجات نظم المعلومات وحوكمة المستشفيات $(\alpha = 0,05)$ ؟

* هل يوجد أثر إيجابي ذو دلالة احصائية ركائز الحوكمة في المستشفيات على نظم المعلومات المحاسبية $(\alpha = 0,05)$ ؟

* هل يوجد أثر إيجابي ذو دلالة احصائية لمبادئ الحوكمة في المستشفيات على نظم المعلومات المحاسبية $(\alpha = 0,05)$ ؟

02- صياغة الفرضيات

بغرض الإجابة على إشكالية الدراسة والاسئلة الفرعية يمكن صياغة الفرضيات التالية:

➤ يوجد دور ذو دلالة احصائية لنظم المعلومات المحاسبية في تعزيز وتطبيق الحوكمة المستشفيات في

المؤسسة الاستشفائية - سليمان عميرات - بعين مليلة عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$ ؛

على ضوء ما تم طرحه في الأسئلة الفرعية يمكن صياغة الفرضيات التالية:

* يوجد دور ذو دلالة احصائية لمميزات وخصائص نظم المعلومات المحاسبية وحوكمة المستشفيات عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$ في مستشفى سليمان عميرات بعين مليلة؛

مقدمة عامة

* يوجد دور ذو دلالة احصائية لمخرجات نظم المعلومات المحاسبية وحوكمة المستشفيات في مستشفى سليمان عميرات بعين مليلة عند مستوى معنوية ($\alpha = 0,05$) ؛

* يوجد دور ذو دلالة احصائية لركائز الحوكمة في المستشفيات على نظم المعلومات المحاسبية في مستشفى سليمان عميرات بعين مليلة عند مستوى معنوية ($\alpha = 0,05$) ؛

* يوجد دور ذو دلالة احصائية لمبادئ الحوكمة في المستشفيات على نظم المعلومات المحاسبية في مستشفى سليمان عميرات بعين مليلة عند مستوى معنوية ($\alpha = 0,05$) ؛

03- أسباب اختيار موضوع الدراسة

* الميول الشخصي في دراسة مواضيع خاصة بالمستشفيات؛

* تدهور القطاع الصحي في الآونة الأخيرة؛

* أهمية قطاع الصحة باعتباره قطاع حساس؛

* غياب الشفافية وعدم وضوح إجراءات عمل هيئات المستشفيات ؛

04- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

* الوقوف على مفاهيم والأساسيات المبادئ التي تقوم عليها الحوكمة؛

* معرفة طبيعة العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية، و حوكمة المستشفيات؛

* تحديد مدى تطبيق حوكمة المستشفيات في القطاع الصحي؛

05- أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الإجابة على الإشكال الرئيسي وكذلك إلى :

_ إكتساب معارف جديدة فيما يخص مجال تسيير المستشفيات ؛

_ محاولة التعرف على كيفية تسيير وإدارة المستشفيات ومدى اعتمادها على إرساء الحوكمة في إدارتها؛

مقدمة عامة

_ إبراز الدور الذي تلعبه الحوكمة في المستشفيات في تحسين خدمة الزبائن ومدى الرعاية التي يقدمها القطاع الصحي؛

06- منهج الدراسة

تحقيقاً لأهداف الدراسة ووصولاً إلى أفضل النتائج باستخدام أحسن الأساليب لتوضيح العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية و الحوكمة، ومن أجل معالجة مشكلة البحث، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهذا بالدراسة النظرية قصد وصف وبيان نظم المعلومات المحاسبية والحوكمة، ومحاولة الربط بين هذين المتغيرين بطريقة منطقية، أما في القسم التطبيقي فقد تم استخدام مختلف الأساليب الاحصائية و الجداول، وذلك بهدف تحليل وتفسير نتائج الدراسة وذلك بالاعتماد على الاستبيان كأداة جمع البيانات.

07- حدود ومجال الدراسة

- **حدود مكانية** : تم اسقاط هذه الدراسة على مستوى مستشفى سليمان عميرات بعين مليلة.
- **حدود زمانية**: لغرض الإلمام بالموضوع تم إسقاط الجانب التطبيقي على المؤسسة محل الدراسة لمدة زمانية من 2016/04/01_03/01.

08- دراسات سابقة

- 1- بسام محمود أحمد، **دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الأعمال الفلسطينية**، رسالة ماجستير، محاسبة و التمويل، 2006م، حيث هدفت هذه الدراسة إلى بيان وتحليل دور نظم المعلومات المحاسبية في إنتاج المعلومات المحاسبية ذات الكفاءة والفعالية، للوفاء بالاحتياجات الإدارية اللازمة لترشيد القرارات الإدارية في الشركات المساهمة في قطاع غزة؛
- 2- هبة بوشوشة، أثر تطبيق نظم المعلومات في داخل المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص مناجمت، أم البواقي، 2007م، حيث هدف هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم أداء المؤسسة الاقتصادي التي تعتمد على تطبيق نظم المعلومات، وأثرها على عملية التقييم.
- 3- مصباح عبد الهادي حسن الدويك، **نظم المعلومات الصحية المحوسبة وأثرها على اتخاذ القرارات الطبية والإدارية** ، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2010م، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الآثار المترتبة على استخدام نظم المعلومات المحوسبة على عمليات صنع القرار في

مقدمة عامة

مستشفى غزة الأوروبي، وتحديد الفروقات ما بين هذه الآثار على القرارات الإدارية مقارنة بالقرارات الطبية، وكذا تحليل الواقع الفعلي لمدى استخدام نظم المعلومات الصحية المحوسبة ضمن مختلف الأقسام والمصالح داخل المستشفى، وقد خلصت هذه الدراسة إليارتفاع نسبة مستخدمي نظم المعلومات الصحية المحوسبة في مستشفى غزة الأوروبي، كما أظهرت تأثير نظم المعلومات المحوسبة بصورة جيدة على مجالات الأعمال الطبية.

أما هذه الدراسة فقد هدفت إلى ايضاح والالمام بدور نظم المعلومات المحاسبية كمتغير مستقل على حوكمة المستشفيات كمتغير تابع عند مستوى معنوية $\alpha = 0,05$ ، وهذا باستخدام الحزم الاحصائية أو ما يعرف بال: SPSS_{v20}.

09- هيكل الدراسة

للإلمام بموضوع الدراسة بكل جوانبه، تم تقسيمه إلى ثلاث فصول كما يلي:

الفصل الأول: تم التطرق إلى التأسيس النظري لنظم المعلومات المحاسبية، حيث قسم إلى ثلاث مباحث يضم المبحث الأول الإطار العام لنظم المعلومات وبالنسبة للمبحث الثاني فكان محتواه أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، وفيما يتعلق بالمبحث الثالث فهو يضم نظم المعلومات المحاسبية في القطاع الصحي.

الفصل الثاني: تم التطرق لحوكمة المستشفيات وعلاقة بنظم المعلومات المحاسبية، وقد قسم إلى مبحثين حيث يضم المبحث الأول نظرة عامة حول الحوكمة، أما المبحث الثاني فهو يضم مدخل مفاهيمي حول حوكمة المستشفيات وعلاقتها بنظم المحاسبية.

الفصل الثالث: والأخير والذي كان حول دراسة حالة بمستشفى سليمان عميرات بعين مليلة، والذي قسم إلى ثلاث مباحث، فالمبحث الأول كان حول تقديم عام للمؤسسة الاستشفائية - سليمان عميرات- بعين مليلة أما المبحث الثاني فكان حول الإطار المنهجي للدراسة، وفيما يتعلق بالمبحث الثالث فكان حول نتائج الدراسة.

وفي الأخير تم الخروج بخاتمة عامة تتضمن أهم النتائج التي تم التوصل إليها، ومن خلالها تم وضع مجموعة من المقترحات، وكذا أفاق البحث تم وضعها في بضع نقاط.

10- الصعوبات:

- قلة المراجع حول موضوع الدراسة والمتمثل في حوكمة المستشفيات؛
- صعوبة توزيع واسترجاع الاستمارة؛
- سرية بعض المعلومات وعدم جدية البعض حول موضوع الدراسة.

الفصل: 01

التأسيس العلمي لنظم المعلومات
المحاسبية

تمهيد

تعتبر المؤسسة نظام مفتوح تتأثر بالمحيط الذي تنشط فيه باستمرار ونظرا لتغيرات والتطورات التي يشهدها هذا النظام سواء أكانت اقتصادية، اجتماعية، وسياسية، كما أن المعلومات تلعب دور فعال و أساسي في تحريك وتفعيل هذه التطورات داخل أي مؤسسة، وذلك بتزويدها بمختلف الأحداث والتغيرات من أجل تحديد الفعالية وكفاءة المؤسسة ، لذلك تبنت هذه الأخيرة أنظمة المعلومات من أجل إنتاج المعلومات الضرورية للإدارة والوصول إلى معلومات صحيحة وموثوق فيها ودقيقة وإرسالها إلى مختلف المستويات الإدارية، ويعتبر نظام المعلومات المحاسبي فرع من فروع النظام الكلي للمعلومات الذي يهدف إلى تقديم تقارير وقوائم التي تعد ابتداء من بيانات مدعمة بوسائل لتنتج عنها معلومات مفيدة في تفسير وتقييم النتائج الفعلية وهذا ما سيتم دراسته في هذا الفصل.

حيث تم التطرق إلى:

- **المبحث الأول:** الإطار العام لنظم المعلومات المحاسبية؛
- **المبحث الثاني:** أساسيات نظم المعلومات المحاسبية؛
- **المبحث الثالث:** نظم المعلومات المحاسبية في القطاع الصحي.

المبحث الأول: الإطار العام لنظم المعلومات المحاسبية

قبل الحديث عن نظم المعلومات المحاسبية، لابد من الإحاطة بكل المفاهيم والأساسيات الخاصة بهذا النظام

المطلب الأول: عموميات حول نظم المعلومات

تم التطرق من خلال هذا المطلب إلى:

أولاً: ماهية نظم المعلومات

باعتبار نظام المعلومات نظام كلي يتكون من عدة أنظمة فرعية، له العديد من مفاهيم توضحه، تتمثل في:

1- البيانات

- **التعريف الأول:** "هي عبارة عن الأعداد والأحرف الأبجدية والرموز التي تقوم بتمثيل الحقائق، والمفاهيم بشكل يمكن إيصالها وترجمتها ومعالجتها من قبل الإنسان أو الأجهزة لتتحول إلى نتائج".¹
- **التعريف الثاني:** " هي مجموعة الحقائق والرموز والأرقام ذات دلالات معينة غير مبوية، عن أنشطة المنظمة، لا يمكن الاستفادة منها إلا بعد معالجتها، بغرض إنتاج معلومات مفيدة في عملية اتخاذ القرار الإداري".²

2- المعلومة

- **التعريف الأول:** "هي عبارة عن البيانات التي تمت معالجتها بشكل ملائم لتعطي معني كاملا بالنسبة لمستخدم ما، مما يمكنه من استخدامها في العمليات الجارية والمستقبلية لاتخاذ القرار".³
- **التعريف الثاني:** "نتاج عملية معالجة البيانات حاسوبيا أو يدويا أو كلاهما معا، وينتج عن عملية معالجة البيانات قيمة مضافة تتصف باتساق المعنى، والدقة وجودة المعطيات التي تقود المستفيد إلى فهم الظاهرة أو المشكلة".⁴
- **التعريف الثالث:** " هي البيانات المعالجة بواسطة عمليات التصنيف، التنظيم وبشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها".⁵

¹ عبد الرزاق محمد قاسم، **تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص13.

² أحمد حلمي جمعة، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص18.

³ عبد الرزاق محمد قاسم، نفس الرجوع، ص15.

⁴ سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 20.

⁵ محمد عبد العليم صابر، **نظم المعلومات الإدارية**، دار الفكر الجامعي، عمان، 2007، ص: 36.

- **التعريف الرابع:** "البيانات التي خضعت للمعالجة والتحليل والتفسير، بهدف استخراج المقارنات والمؤشرات، والعلاقات التي تربط الحقائق والأفكار والظواهر ببعضها البعض".¹
 - **التعريف الخامس:** "النتائج التي تم الحصول عليها من عملية معالجة البيانات، وهذه البيانات تخضع لعدة عمليات أهمها، التبويب، التحليل، والتلخيص، ثم العرض في شكل تقارير تتوافق مع غرض الاستخدام الذي طلبت من أجله، وفي الوقت المناسب".²
- وتتمتاز المعلومة بعدة خصائص أهمها:³

- ✓ **سهولة وسرعة الحصول على المعلومة:** كلما كان جهد الحصول على المعلومة شاق وكبير فإنها تتأخر في الوصول إلى المستفيد منها وتصبح تكلفتها كبيرة وباهظة؛
- ✓ **الشمول:** ونعني بها كمال المعلومة، أي توفرها على كل المعلومات المطلوبة في عملية اتخاذ القرار؛
- ✓ **الصحة:** ويقصد بها خلو المعلومة من أية أخطاء، فالمعلومة الخاطئة قد تؤدي إلى اتخاذ القرار الخاطئ؛
- ✓ **الدقة:** وهو يشير إلى درجة الدقة التي يمكن الوصول إليها، والتي تتناسب مع مختلف المستخدمين وكذا التطبيقات، فالمعلومة يجب أن تكون دقيقة ويمكن أن تكون تقريبية؛
- ✓ **الملائمة:** أي مدى ملائمة المعلومات لطلب المستخدم، حيث يجب أن تكون ملائمة لموضوع البحث لاتخاذ القرار أو إجراء نشاط معين؛
- ✓ **الوقت المناسب:** أن الوقت الذي توفرت فيه المعلومة لإجابة عن أي استفسار يكون مناسباً؛
- ✓ **الوضوح:** وهو يشير إلى مدى والدرجة التي يجب أن تكون فيها المعلومة خالية من أي غموض والتباس، لكي يتم الاستفادة منها؛
- ✓ **المرونة:** أي قابلية المعلومة في التكيف مع كل الظروف و لاستخدام أكثر، أو أكثر من تطبيق؛
- ✓ **عدم التحيز:** خلو المعلومة من التحيز، وأن تكون أكثر موضوعية؛
- ✓ **قابلية للقياس:** أي إمكانية قياس المعلومة في شكل كمي حتى يمكن الاستفادة منها خاصة في النماذج والحسابات الرياضية؛

¹ عيادي محمد لمين، **تقييم نظم المعلومات الاجتماعي**، مذكرة ماجستير في العلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004/2003م، ص15.

² أحمد حلمي جمعة، سبق ذكره، ص19

³ فؤاد الشرايبي، **نظم المعلومات الإدارية**، مكتبة أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص13.

3- النظام

- "أنه مجموعة من العناصر المترابطة والمتكاملة والمتفاعلة، مع بعضها البعض بسلسلة من العلاقات من أجل أداء وظيفة محددة أو تحقيق هدف معين".¹

4- نظام المعلومات.

- **التعريف الأول:** "ويعرف بأنه مجموعة من المكونات المترابطة فيما بينها، بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة، وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم، وفي الوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم".²

- **التعريف الثاني:** "هو نظام كلي يتكون من عدة أنظمة فرعية، تهدف إلى تجميع وتحليل، البيانات لتحويلها إلى معلومات مفيدة من أجل تقديمها لمستخدم ما في أي عملية أو نشاط".
ويعرف كذلك بعدة مفاهيم أهمها:³

- **المفهوم التقني:** ويعني دراسة المعلومات من خلال نماذج رياضية باستخدام الحاسوب؛
- **المفهوم السلوكي:** ويعني دراسة نظم المعلومات من خلال علم النفس والاجتماع لتحديد تأثيره على اتخاذ القرار وسلوك الأفراد وما إلى ذلك؛

- **المفهوم الاجتماعي التقني:** ويعني به التوافق ومدى استخدام المؤسسة للتقنيات، بحيث أن يتناسب مستوى المؤسسة مع التكنولوجيا المستخدمة؛

بناء على ما سبق فإن النظام هو: "عبارة عن المزيج بين الأفراد والعتاد سواء من الحاسوب، والبرامج، والبيانات التي تم جمعها ومعالجتها لتحويلها إلى معلومات بهدف تقديمها للمستخدمين داخل المؤسسة".
ثانياً: أنواع، ومكونات نظم المعلومات.

1- أنواع نظم المعلومات.

هناك عدة أنظمة مكونة للنظام الكلي، التي تعمل على توفير المعلومات اللازمة أهمها:⁴

- **نظام معلومات الإنتاج:** ويختص هذا النظام بتوفير المعلومات الخاصة بالتدقيق المادي للسلع أو الخدمات، والمتعلقة بالأنشطة مثل: تخطيط ومراقبة الإنتاج، وإدارة المخزون السلعي، وهذا النظام يتطلب توفير البيانات والمعلومات اللازمة في الوقت المناسب؛

¹ عبد الرزاق محمد قاسم نفس المرجع، ص15.

² عبد الرزاق محمد قاسم، **نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة**، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص65.

³ فؤاد شرابي، مرجع سبق ذكره، ص13.

⁴ فؤاد شرابي، مرجع سبق ذكره، ص ص: 25-26.

- **نظام المعلومات المالي:** ويعرف بنظام المعلومات المحاسبي، ويعتبر من أقدم النظم وأكثرها تطوراً، ويعمل على توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية وكذا معلومات حول التكاليف التي تستخدم في اتخاذ القرار؛
- **نظام المعلومات التسويقية:** ويهتم هذا النظام إلى إنجاز العديد من المجالات الأساسية للوظيفة التسويقية مثل التخطيط والتنبؤ بالمبيعات، وكذا بحوث التسويق والإعلان... إلخ؛
- **نظام القوى العاملة (الموارد البشرية):** وتتعلق بجمع وتقديم المعلومات حول العاملين بالمنظمة واحتياجاتهم المستقبلية من العمالة وتوفير البيانات حول العمال؛
- **نظم دعم القرار:** حسب **whistin**: "النظم المبنية على الحاسبات الآلية تزود مستخدميها بمعلومات موجهة لتدعيم ومساعدة عملية اتخاذ القرارات."¹
- **نظم الخبرة:** هي النظم أو التقنيات المبنية على عدد من المجالات المعرفية مثل: علوم الحاسبات الآلية، والرياضيات... وغيرها من العلوم.²

2- مكونات نظم المعلومات: ويتكون نظام المعلومات من مجموعة من الأنشطة والإجراءات أهمها

- ✚ **المدخلات:** وتتمثل في عملية تجميع البيانات من الواقع، وتكون في شكل مفردات، معطيات التي تصف الأحداث والموجودات التي يتم إدخالها بهدف معالجتها؛
- ✚ **المعالجة:** وتتمثل في مجموعة من العمليات الحسابية، وعمليات المقارنة المنطقية، التلخيص والتصنيف، والفرز للبيانات التي تم جمعها بغرض معالجتها وتحويلها إلى معلومات لمستفيد ما؛
- ✚ **المخرجات:** وتتمثل في البيانات التي تم معالجتها لتكون في شكل معلومة وتعرف بالمخرجات وتكون في شكل: تقارير، جداول، وقوائم، وأشكال بيانية... إلخ، وتعتبر الهدف الأساسي لكل نظام معلومات، والمتمثل في إنتاج المعلومات في الوقت المناسب وتقديم لمستفيد ما؛
- ✚ **الرقابة:** وهي مجموعة من القواعد والإجراءات التي تهدف إلى التأكد والتحقق من أن تشغيل النظام، وعلى عمليات الإدخال والمعالجة، وكذا المخرجات، يتم وفق ما هو مخطط عند تصميمه من أجل الحصول على معلومات صحيحة ودقيقة؛
- ✚ **التغذية العكسية:** وهي عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتقييم عناصر النظام من المدخلات، العمليات التشغيلية، و المخرجات والتأكد من مدى دقتها وإمكانيتها في تحقيق أهدافها. وفي النظام المحاسبي تتم التغذية العكسية من خلال عملية الرقابة على العناصر السابقة بهدف تقييمها وتوجيهها التوجيه الصحيح وصولاً إلى تحقيق الأهداف التي يرمي النظام إلى تحقيقها؛

¹ نوري منير، نظم المعلومات المطبق في التسيير، ديوان المطبوعات الجامعية، عمان، 2012، ص: 132.

² نفس المرجع، ص: 152.

ثالثاً: الأنشطة الأساسية لنظم المعلومات يتمثل الهدف الأساسي لنظم المعلومات في إنتاج و تجميع وتقديم معلومات يمكن الاستفادة منها في عملية اتخاذ القرارات، أما وظائفها الرئيسية، فهي تتمثل في: ¹

1- **تجميع البيانات:** وذلك من خلال تحديد البيانات ثم تجميعها من مختلف المصادر ليتم ادخالها إلى النظام؛

2- **التسجيل والحصر، والترميز والتصنيف، التدقيق:** كلها عمليات تهدف إلى استخدام البيانات في عملية التشغيل؛

3- **إدارة البيانات:** وتتمثل في عملية تنظيم وتسيير عمليات تخزين واسترجاع وتحديث البيانات؛

المطلب الثاني: ماهية نظم المعلومات المحاسبية

بعدما تم التعرف على مفهوم النظام والمعلومات، يمكن التطرق الآن إلى نظم المعلومات المحاسبية فيما يلي:

أولاً: مفاهيم عامة حول نظم المعلومات المحاسبية

لابد أولاً من التطرق لمفهوم "المحاسبة".

" هي مجموعة من الطرق الفنية لتسجيل وتبويب العمليات المالية التي تقوم بها المؤسسة خلال فترة زمنية." ²

1- ماهية نظم المعلومات المحاسبية

- **التعريف الأول:** " يعرف بأنه الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية و الكمية لجميع الإدارات و الأقسام و الأطراف الأخرى، أي أن نظام المعلومات يعد أحد مكونات التنظيم الإداري يختص بجمع و تبويب و معالجة و تحليل و توصيل المعلومات المالية و الكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية و الخارجية." ³

- **التعريف الثاني:** " ويعتبر نظام فرعي من النظام الكلي للمعلومات، حيث يلعب دوراً فعالاً وحساساً داخل المؤسسة بصفته منتجاً للمعلومات، فهو يعتبر عنصراً حيوياً، إذ على أساس المعلومات التي ينتجها يتم اتخاذ القرارات الإدارية." ⁴

¹ النعاس صديقي، أهمية نظم المعلومات في تدعيم الميزة التنافسية، مذكرة ماجستير تخصص تسويق، منشورة، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2005، ص ص : 92-93.

² عبد الرزاق محمد قاسم، نفس المرجع، ص 37.

³ احمد حلمي جمعة و آخرون، نظام المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان -الأردن، 2007، ص 6.

⁴ هبة بوشوشة، أثر تطبيق نظم المعلومات في داخل المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص مناخمت، أم البواقي، 2007، ص 154.

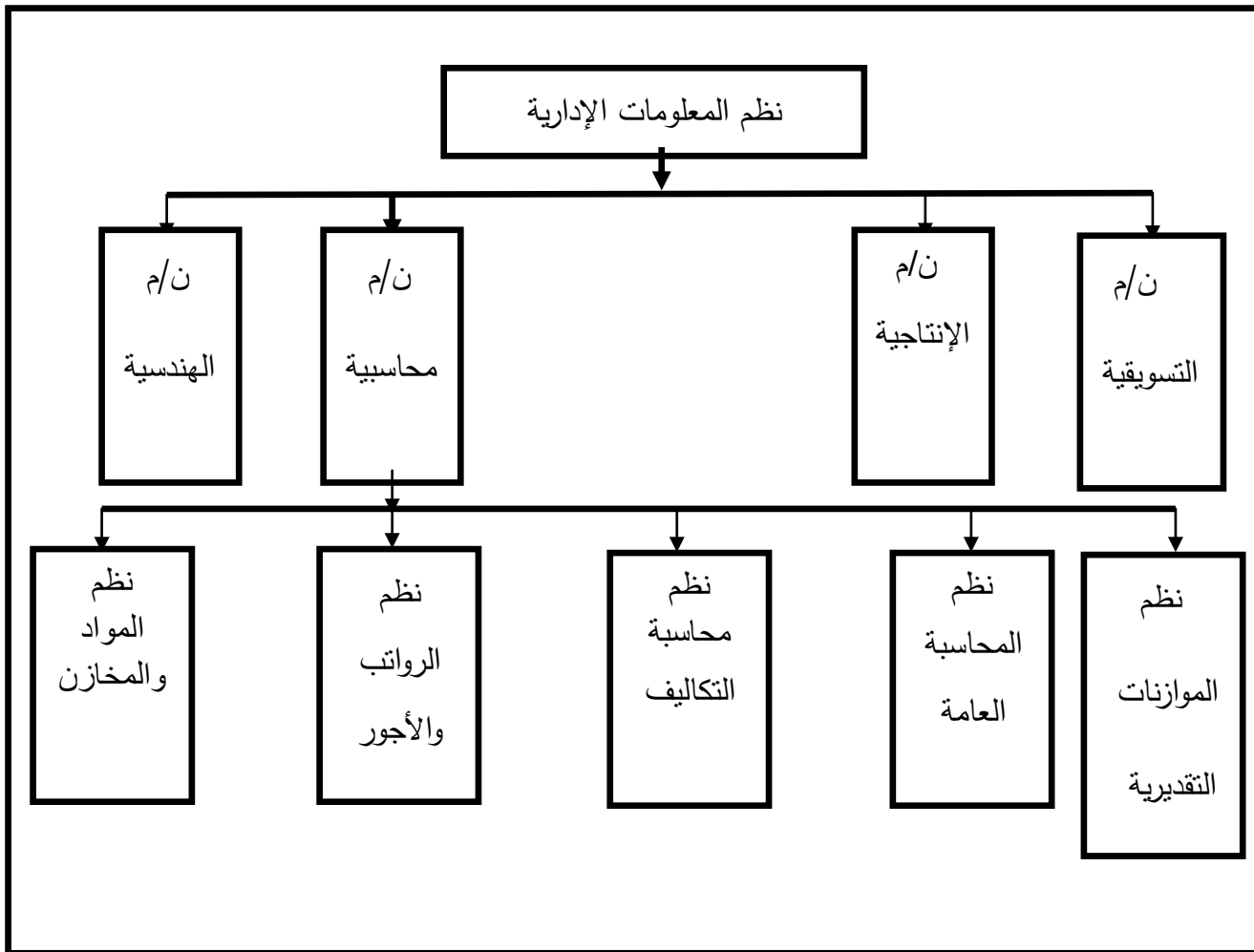
الفصل الأول: التأسيس النظري لنظم المعلومات المحاسبية

- **التعريف الثالث:** "ناتج العمليات التشغيلية التي تجرى على مجموعة من البيانات المحاسبية، وتستخدم من قبل الجهات الداخلية والخارجية، والتي لها علاقة بالمؤسسة، بهدف تحقيق فوائد من استخدامها".¹

- **التعريف الرابع:** "هو نظام فرعي من النظام الكلي الإداري، فهو الذي يقوم بتوفير البيانات والمعلومات على نشاطات المؤسسة، وكل النظم المعلوماتية لها نفس الهدف هو توفير المعلومات الملائمة والموضوعية من أجل اتخاذ قرارات صحيحة تساعد في تحقيق الأهداف".²

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (01-01): مكونات نظم المعلومات الإدارية.



المصدر: احمد حلمي جمعة و آخرون: نظام المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان- الأردن، 2007، ص6.

¹ كمال الدين مصطفى الدهراوي، "نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات"، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 2007، ص: 56.

² أحمد حلمي جمعة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص18.

ومن هذا الشكل يتضح أن نظم المعلومات المحاسبية نظام فرعي من النظام الكلي الإداري، كما أنه يحتوي على أنظمة فرعية أخرى.

وهنا يظهر أن هناك علاقة وطيدة وتكاملية بين نظام المعلومات المحاسبي والنظام الإداري، حيث تطرق إلى هذا الموضوع رأيان هما:

- **الرأي الأول:** نظم المعلومات المحاسبية جزء من نظم المعلومات الإدارية، وهو يقتصر على قياس المعلومات المحاسبية التاريخية، بهدف إعداد التقارير المالية للأطراف الخارجية.
- **الرأي الثاني:** إن نظم المعلومات المحاسبية لا يقتصر على إعداد القوائم المالية للأطراف الخارجية، بل يقوم بتقديم المعلومات اللازمة للرقابة واتخاذ القرارات الإدارية، فهذا الرأي يري أن نظم المعلومات المحاسبية هو النظام الأساسي، ونظام المعلومات الإدارية هو النظام الجزئي.
- لتأتي الجمعية المحاسبية الأمريكية لتوفيق بين هذين الرأيين فأعدت تقرير يبين أن نظم المعلومات المحاسبية ونظم المعلومات الإدارية نظامين مستقلين في الوظائف، ويوجد تداخل بينهما، ومنطقة التداخل تمثل محاسبية العمليات، وهي تشمل عمليات التخطيط الاستراتيجي، وإعداد الموازنات، وتقديم المعلومات لمساعدة المستثمرين والإدارة، وتختص محاسبة العمليات في تقديم بيانات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية.

ما سبق يمكن استخلاص تعريف بسيط لتوضيح مفهوم نظم المعلومات المحاسبية، "حيث يعتبر النظام الذي يقوم بجمع وتصنيف، وتخزين البيانات، بهدف إعادة تقديمها في شكل معلومات مفيدة أو في شكل مالي كالمستندات والتقارير والقوائم المالية، التي تساعد على توجيه عملية اتخاذ القرار."

2- خصائص المعلومات المحاسبية

هناك العديد من الخصائص للمعلومة المحاسبية، والتي وضحتها مجلس المعايير المحاسبية المالية، وذلك بإصداره قائمة المفاهيم رقم "02"، تحت عنوان: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، والتي تتمثل في:¹

أ- الخصائص الرئيسية:

~ **الملائمة:** أي أن تكون المعلومة المحاسبية قادرة على إحداث تغيير في عملية اتخاذ القرار، وذلك من خلال زيادة تأثير في التحكم بالحاضر وفهم الماضي بهدف التنبؤ، وكل هذا لتسهيل استخدام تلك المعلومة في صنع القرار، وتكون المعلومة لابد من أن تكون في الوقت المناسب؛

¹كمال عبد العزيز النقيب، مدخل المعاصر إلى علم المحاسبة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص ص: 91-92.

الفصل الأول: التأسيس النظري لنظم المعلومات المحاسبية

~ لها قيمة تنبؤية: وذلك بتحسين قدرة متخذ القرار على التنبؤ بنتائج التوقعات المستقبلية وذلك بالاستفادة من نتائج الماضي والحاضر؛

~ قيمة رقابية: أي أن تكون المعلومة المحاسبية قادرة على المساعدة في عملية الرقابة وذلك من خلال التغذية العكسية، بهدف تقييم وتصحيح الأخطاء؛

~ قابلية الفهم

ب- الخصائص الثانوية:

~ الاتساق والثبات: أي الثبات في تطبيق الطرق المحاسبية ما بين كل سنة وأخرى؛

~ القابلية للمقارنة: أي قدرة المعلومة المحاسبية على إجراء المقارنات بين كل فترة وأخرى للمؤسسة نفسها أو بين عدة مؤسسات ذات النشاط الموحد.

ثانيا: أهمية نظم المعلومات المحاسبية

إن أهمية لنظام المعلومات المحاسبي جعلت من الضرورة دراستها والاهتمام بها وذلك من اجل:¹

- فهم كيفية عمل النظام المحاسبي، وذلك لمعرفة كيفية تجميع البيانات عن نشاط المؤسسة؛
- كيف يتم تحويل هذه البيانات إلى معلومات يمكن للإدارة استخدامها في تسيير المؤسسة؛
- التأكد من توفر وصدق وموثوقية المعلومة، وكذا دقتها؛
- يحتاجها المدققون لفهم النظام المستخدم لإصدار القوائم المالية للمؤسسة ؛
- تفيد المختصين في الضرائب لفهم نظم المعلومات المحاسبية، لتأكد من أن المعلومات المستخدمة للتخطيط الضريبي والتزام العمل مكتملة ودقيقة.

¹ سيد عطا الله السيد، نظام المعلومات المحاسبي، دار الريادة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، 2008، ص68.

المطلب الثالث: مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية، ومبادئها

تعتبر المعلومات المحاسبية نظام يتكون من العديد من الأجزاء والمكونات المادية والبشرية، وهذه الأخيرة قد تكون الجهات المستفيدة والمستخدمة لهذه المعلومات، ولها مبادئ تقوم عليها، وهذا ما سيعرض في هذا المطلب.

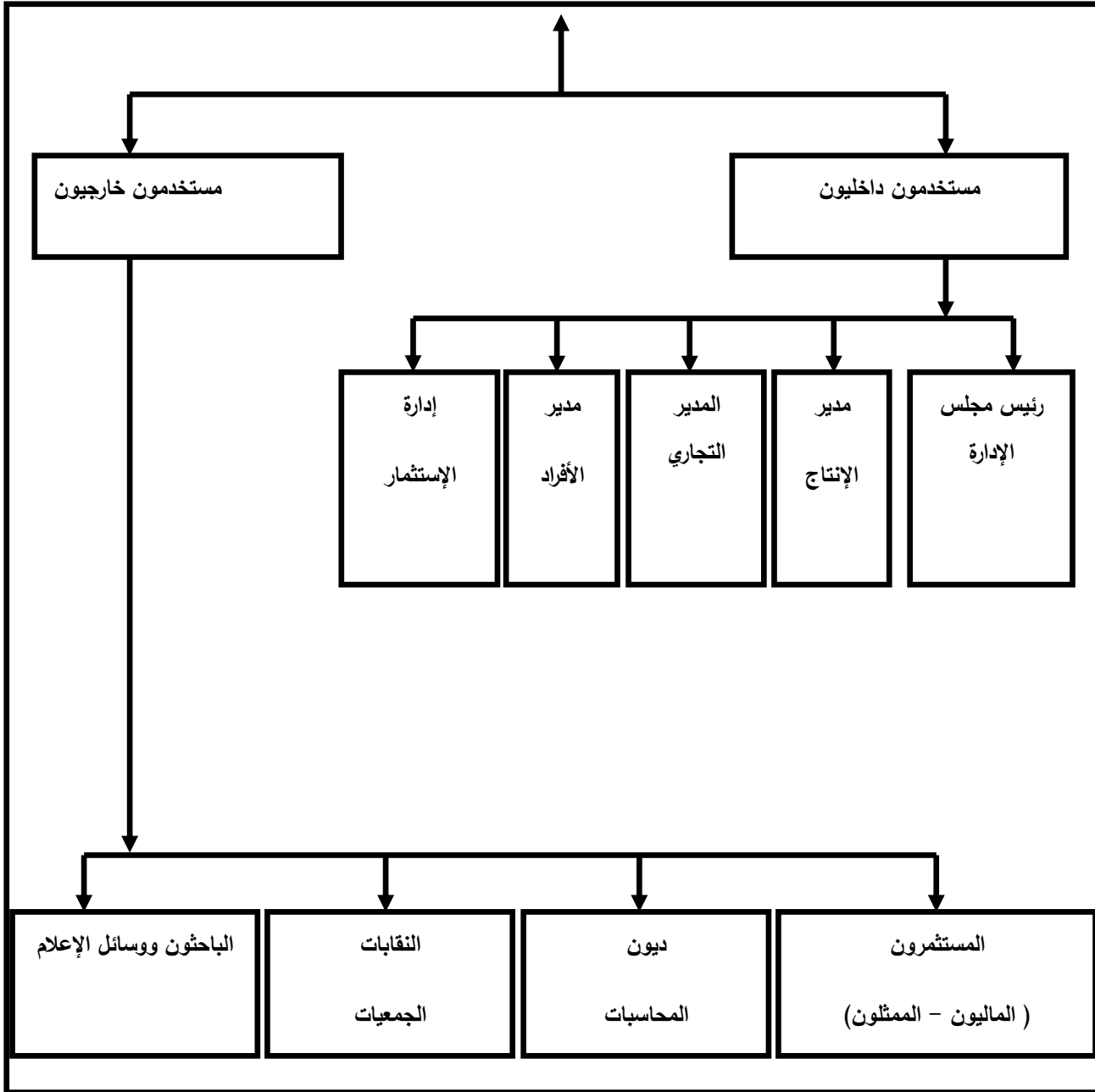
أولاً: مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية

يمكن تصنيف مستخدمي أو الجهات التي تهتم بمخرجات نظام المعلومات المحاسبية، إلى جهات داخلية وأخرى خارجية، وتتمثل في:¹

- **الجهات الخارجية:** ويكون اهتمام هذه الجهة لمخرجات النظام مركزا حول القوائم المالية مثل قائمة الدخل والمركز المالي، من أجل تقييم أداء المؤسسة والتوقع المستقبلي.
 - **الجهات الداخلية:** حيث يوفر لهم النظام حاجتهم من المعلومات التي تلائم قراراتهم الروتينية، والمتوسطة الأجل، وطويلة الأجل، حيث يقوم النظام بتلخيص وتجميع المعلومات في شكل قرارات.
- وهذا حسب ما يوضحه الشكل التالي:

¹ أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، رسالة ماجستير، غزة، أكتوبر، 2006، ص59.

الشكل رقم (01-02): مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية.



المصدر: أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، رسالة ماجستير، منشورة، غزة، أكتوبر، 2006، ص59.

ثانيا: مبادئ نظم المعلومات المحاسبية

تقوم نظم المعلومات المحاسبية على عدة مبادئ أهمها:¹

- 1- **مبدأ التكلفة المناسبة:** وهذا المبدأ يقوم بتوفير المعلومات اللازمة التي تحتاجها الإدارة، وكذا تحقيق الرقابة الداخلية، حيث يكون العائد من المعلومات المحاسبية يفوق تكلفته؛
- 2- **مبدأ الثبات في إعداد التقارير:** حيث يتطلب هذا المبدأ أن تكون المخرجات معدة بطريقة واحدة وثابتة في كل دورة حتى تمكن المستفيدين من مقارنتها بين عدة دورات؛
- 3- **مبدأ مراعاة الهيكل التنظيمي:** إن تصميم نظم المعلومات المحاسبية يتطلب مراعاة الهيكل التنظيمي للمؤسسة، من مستويات المسؤولية لأنه على أساسه توضع أساليب الرقابة الداخلية، وكذا خطوط الاتصال اللازمة، لتدفق البيانات من وإلى نظم المعلومات المحاسبية؛
- 4- **مبدأ الضبط والرقابة الداخلية:** يعتبر هذا الأسلوب من أساليب المراقبة الداخلية فهو يعمل على التحقق التلقائي من صحة البيانات وبالتالي تمكين العاملين من تقليل فرص الوقوع في الخطأ؛
- 5- **مبدأ المرونة:** يجب أن يتميز نظام المعلومات المحاسبية بالمرونة، لمواجهة التغيرات التي يمكن أن تحدث في المستقبل مع استمرار عرض المعلومات؛
- 6- **مبدأ إعادة التقارير:** تتمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في تقارير داخلية وخارجية، و تعتبر وسيلة اتصال وقاعدة جيدة لاتخاذ القرارات؛

¹ زياد عبد الحليم الذبيبة وآخرون، نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2011، صص: 33-34.

المبحث الثاني: أساسيات نظم المعلومات المحاسبية

في هذا المبحث تم القاء الضوء على ما يلي:

المطلب الأول: أهداف، ومكونات نظم المعلومات المحاسبية

لتبسيط الضوء وفهم نظام المعلومات المحاسبية، وكيفية عمله، يجب التطرق أولاً إلى:

أولاً: أهداف نظم المعلومات المحاسبية

هناك أهداف عامة، وأخرى فرعية أهمها:¹

- الهدف الأساسي الذي تسعى جل المؤسسات إلى تحقيقه هو توفير المعلومات التي يمكن أن تستفيد منها الجهات التي تهتم بمخرجات هذا النظام ؛
- كما تسعى إلى تحقيق أهداف فرعية أخرى، هي:
 - قياس كل الأحداث الاقتصادية، من خلال عمليات التسجيل، والتبويب، وكذا التلخيص في الدفاتر والسجلات المحاسبية؛
 - إيصال كل المعلومات اللازمة للمستفيدين بواسطة التقارير والقوائم المالية في الوقت المناسب؛
 - تفعيل دور الرقابة الداخلية على كل الأصول التي تتواجد داخل المؤسسة؛

ثانياً: مكونات نظم المعلومات المحاسبية

يتكون نظام المعلومات المحاسبية كأى نظام من عدة عناصر، وهذا لتحقيق هدف معين، من خلال تجميع البيانات المحاسبية بواسطة القياس والتبويب، والترتيب لتحويلها إلى معلومات، تستخدم لأغراض عدة أهمها اتخاذ القرارات، وهذه العناصر نجملها في:²

1- المدخلات: هي نقطة البداية لعمل النظام، وتتمثل في احتياجات الأولوية اللازمة، وتتمثل في مجموعة من البيانات التي تم الحصول عليها من الأحداث المالية، كالمستندات، والأوراق الإثباتية التي تقوم بها المؤسسة، والبيانات التقديرية وكذا البيانات الكمية.

2- قاعدة البيانات: هي القاعدة التي فيها يتم جمع البيانات اللازمة.

3- العمليات التشغيلية، (المعالجة): وتتمثل عملية التشغيل في مجموعة العمليات التي تجري بواسطة الإنسان، أو الآلة التي تقوم بتحويل المدخلات إلى مخرجات ، وتتمثل هذه العمليات في التجميع والتبويب، والتلخيص، التي تجري على البيانات وفق مبادئ وقواعد المحاسبية، بالإضافة الي استخدام الأساليب المختلفة.

4- المخرجات: هي حاصل وناتج العمليات التشغيلية التي تجري علي المدخلات لتكون في النهاية مخرجات، وهي عبارة عن تقارير وقوائم مالية، وكذا المعلومات المختلفة المتعلقة بتفاعلات العمليات

¹ ابراهيم الحبيتي، يحي السقا، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للنشر والتوزيع، العراق، 2003، ص 23.

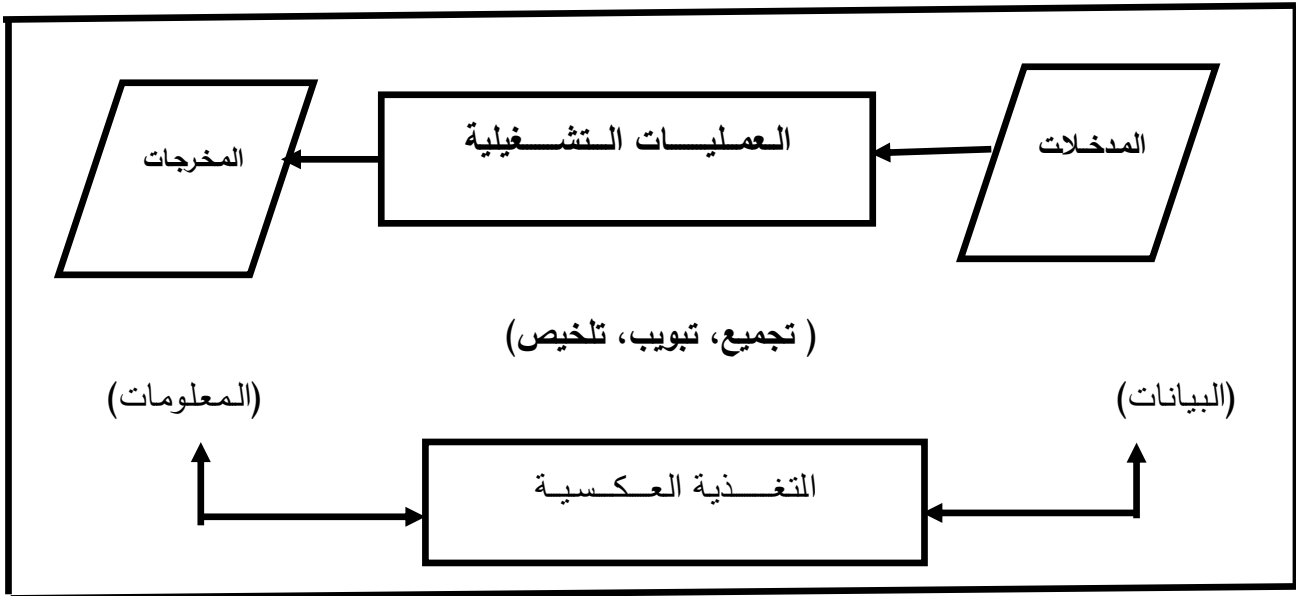
² محمد قاسم ابراهيم، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للنشر والتوزيع، العراق، 2003، ص 16.

الفصل الأول: التأسيس النظري لنظم المعلومات المحاسبية

التشغيلية للمدخلات في إطار المتغيرات البيئية والذاتية للجهات التي يمكن أن تكون المستفيدة من هذه المخرجات.

5- التغذية العكسية (الرقابة): هي عملية التقييم لعناصر النظام التي تم الحصول عليها، والتأكد من مدى دقتها، وإمكانيتها في تحقيق الأهداف المسطرة، وتتم هذه التغذية بواسطة الرقابة على عمليات الإدخال والمعالجة، وكذا المخرجات بهدف تقييمها وتوجيهها التوجيه الصحيح وصولاً إلى تحقيق الأهداف، ويمكن توضيح هذه العناصر في الشكل التالي:

الشكل رقم (01-03): مكونات نظم المعلومات المحاسبية.



المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على: محمد قاسم ابراهيم، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للنشر والتوزيع، العراق، 2003، ص 16.

المطلب الثاني: وظائف نظم المعلومات المحاسبية، ومقوماتها

يقوم نظم المعلومات المحاسبية بالعديد من الوظائف، كما له مقومات أساسية يقوم عليها.

أولاً: وظائف نظم المعلومات المحاسبية

كل نظام له عدة وظائف أهمها:¹

1- وظيفة تجميع البيانات المحاسبية: تقوم هذه الوظيفة بتجميع البيانات وإدخالها، بواسطة وسائل، وهذه البيانات تعبر عن أحداث النشاط الاقتصادي للمؤسسة، المتمثلة في العمليات المالية التبادلية بين المؤسسة والأطراف الداخلية والخارجية، ويجب أن تكون هذه البيانات موثقة بمستندات و أوراق إثباتية، لأنها تعتبر عنصراً مهماً من عناصر النظام المحاسبي سواء اليدوي، أو المحوسب والفرق بين النظام اليدوي والمحوسب، أن اليدوي يقوم بتسجيل البيانات المحاسبية بعد تجميعها في سجلات يدوية، مثل دفتر اليومية، ودفتر الأستاذ الذي ترحل إليه العمليات اليومية التي تقوم بها المؤسسة، أما النظام المحوسب فهو يحتوي على جداول تخزن بها البيانات المحاسبية بعد مراجعتها.

2- وظيفة مراجعة، وإدخال وتخزين البيانات المحاسبية: وهذه الوظيفة تتمثل في التحقق من صحة البيانات قبل إدخالها في قواعد بيانات النظام، حيث يتم الإدخال بواسطة لوحة المفاتيح، ثم تخزينها في قرص صلب.

3- وظيفة معالجة البيانات لتحويلها إلى معلومات تخدم المنظمة: وهنا يتم معالجة البيانات مباشرة بعد إدخالها، أو بعد استرجاعها بعد تخزينها في النظام، حيث تتم المعالجة بواسطة العمليات الحسابية كالجمع، الطرح، والضرب والقسمة، أو العمليات المحاسبية، كالترحيل، الترسيد، وحل العمليات المحاسبية كطرق الإهلاك للأصول الثابتة، فبعد المعالجة يتم تخزين هذه المعلومات، بهدف الاستفادة منها لاحقاً، وذلك في إعداد التقارير بشكل دوري، وهذه التقارير يمكن أن تكون عامة مثل ميزان المراجعة الذي يعكس أرصدة الحسابات في المؤسسة، أو قائمة الدخل التي تعكس نتيجة الدورة وقائمة المركز المالي التي تظهر المركز المالي للمنظمة خلال دورة معينة، والتقارير التي تعرض المعلومات المحاسبية فهي تكون حسب طلب الإدارة كتقرير عن المنتجات أكثر بيعاً، أو تقرير عن القرارات اللازمة لاتخاذ قرارات إدارية لتحقيق هدف معين من أهداف المؤسسة، وهذه المعلومات المحاسبية تكون معروضة بأسلوب كمي رقمي أو بيانات تحتوي على رسومات توضيحية... الخ.

4- تأمين رقابة فعالة على الأصول والبيانات: هذه الوظيفة تختص في توفير رقابة داخلية كافية لتحقيق ثلاثة أهداف تسعى كل مؤسسة للوصول إليها، وهي:²

- تحقيق الثقة في المعلومات التي أنتجها النظام؛

¹ محمد يوسف حفاوي، **نظم المعلومات المحاسبية**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000م، ص58.

² عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سبق ذكره، ص51.

• تحقيق الكفاءة في أداء المهام؛

• حماية الأصول وبياناتها؛

ولتحقيق رقابة داخلية فعالة، تسعى جل المؤسسات لوضع مجموعة من الإجراءات للوصول للأهداف المسطرة، ومن بين هذه الإجراءات :

• التحديد المسبق للمسؤوليات والصلاحيات لتنفيذ الأعمال والأنشطة؛

• الفصل بين الوظائف والمهام المتشابهة والمتراصة، وذات العلاقة ببعضها؛

• الحفاظ على الأصول والسجلات بطريقة جيدة ومأمنة؛

حيث تهدف الرقابة على البيانات إلى الحماية الجيدة للأصول من المخاطر، والتأكد من صحة البيانات المسجلة ودقتها، فعملية الرقابة تشمل المدخلات و المعالجة، وكذا المخرجات.

ثانيا: مقومات نظم المعلومات المحاسبية

لنظم المعلومات المحاسبية مجموعة من المقومات الأساسية، وهي تتمثل في مجموعة من الإجراءات والأدوات المستخدمة، وأهمها:¹

- الوحدة الاقتصادية التي تهتم بالمعلومات، وتقوم بتسجيل عملياتها المالية، ومسك حساباتها؛
- مجموعة الإجراءات المحاسبية التي تمثل أسلوب يمكن الإدارة من تحقيق الإجراءات المتبادلة بين المؤسسة، وغيرها حيث تعتبر نظم المعلومات المحاسبية شبكة وصل بين الإجراءات المختلفة، فهي تساعدها على إنجاز الأعمال؛
- وجود وسائل لإيصال البيانات والمعلومات، أي كافة الأدوات والأجهزة المحاسبية التي تنتج المعلومات؛
- وجود دفاتر وسجلات تسجل فيها كل العمليات والأحداث المالية؛
- إنتاج نظم المعلومات المحاسبية مجموعة من التقارير التي تحمل المعلومات، حيث تعتبر الناتج النهائي لهذا النظام، فهو يحتوي على معلومات صحيحة ودقيقة وموجودة في الوقت المناسب؛

¹ إبراهيم الحبتي، يحي السقا، مرجع سبق ذكره، ص19.

المطلب الثالث: دور نظم المعلومات المحاسبية، وأثرها على وظائف الإدارة الأخرى

نظرا لأهمية معلومات المحاسبية التي تساعد إدارة المؤسسة للقيام بمختلف الوظائف كالتخطيط، والرقابة واتخاذ القرارات الإدارية، وغيرها...، والتي تتمثل في:¹

أولاً: دور نظم المعلومات المحاسبية كأداة للتخطيط.

يعتبر التخطيط من الوظائف الرئيسية للإدارة، التي تهدف إلى تحقيق الريح، الذي يمثل الهدف الضروري لنجاح المؤسسة، وتتمثل هذه العملية في مجموعة الأنشطة والإجراءات التي تقوم بها الإدارة العليا، لتحديد الأهداف ووضع البرامج اللازمة، ورسم السياسات الضرورية للتحكم في تلك الموارد، فهذه العملية تساعد المؤسسة في مواجهة الظروف المستقبلية للمنشأة وخفض درجة المخاطرة الناتجة عن حالة عدم التأكد التي تواجهها، فالمعلومات المحاسبية تعتبر أداة أساسية تستخدم لأغراض التخطيط في مراحل ما قبل التنفيذ وما بعد التشغيل، فهي تساعد في إعداد الموازنات التخطيطية، وتحليل التعادل.

ثانياً: دور نظم المعلومات المحاسبية كأداة للرقابة.

تبدأ الرقابة مباشرة عند وضع الخطط حيز التنفيذ وتستمر، وهي تتطلب وجود أدوات جيدة قادرة على تحديد الانحرافات ومعالجتها، فوظيفة التخطيط والرقابة وظيفتان مترابطتان ببعضهما البعض، حيث أن التخطيط يعتبر تقييماً أولياً للبدائل لاختيار أفضلها بهدف تحقيق الرقابة الجيدة و الفعالة، فهي تعمل على متابعة سير التنفيذ الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط، للتأكد من أن الأداء الفعلي يتم وفقاً للخطة المرسومة والسياسات والمعايير الموضوعية للكشف عن الانحرافات وتصحيحها لمعرفة أسباب حدوثها.

ثالثاً: دور نظم المعلومات المحاسبية كأداة لاتخاذ القرارات.

تتمثل عملية اتخاذ القرار في اختيار البديل الأفضل من بين البدائل المتاحة لحل مشكلة ما، وكلما زادت البدائل وتعددت زادت الحاجة إلى المعلومات المحاسبية.

وتقوم عملية اتخاذ القرار على وظيفتين هما:

- التخطيط بهدف مواجهة حالة عدم التأكد التي تحيط بالمؤسسة، وذلك بتحديد الأهداف والسياسات العامة؛
 - الرقابة وتقييم الأداء، بهدف متابعة تنفيذ الخطط والتحقق من سلامة تطبيقها؛
- و يتوقف نجاح المديرين على نوع القرار المتخذ لمواجهة الظروف المتغيرة، والقرار الجيد هو الذي يعتمد على البيانات والمعلومات حول البدائل المحتملة، فهي تعتمد وبشكل كبير على المعلومات المحاسبية للوصول إلى نتائج جيدة ومرضية.

¹ بسام محمود أحمد، دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الأعمال الفلسطينية، رسالة ماجستير، محاسبة و التمويل، 2006، ص ص 24-38.

المطلب الرابع: تطوير وتوثيق نظم المعلومات المحاسبية، و مخاطرها

في هذا المطلب تم التطرق إلى أهم تقنيات تطوير وتوثيق نظم المعلومات المحاسبية، وكذلك المخاطر الناجمة عنها:

أولاً: تطوير نظم المعلومات المحاسبية وتوثيقها

تعتبر عملية تطوير وتوثيق نظم المعلومات المحاسبية تقنية حديثة، حيث تلعب دوراً هاماً في تحديد كفاءة وفعالية النظام، هذه العملية هي عبارة عن مجموعة من الأدوات المستخدمة في عملية التحليل والتصميم، وتوثيق نظم المعلومات المحاسبية من أجل الوصول إلى عرض نظم معلومات مصمم بشكل واضح وشامل ومن خلال الخصائص التالية:

- **التقليل من تعقيد النظام:** حيث أن هذه التقنيات تسمح بتجزئة المشاكل الكبيرة والمعقدة إلى مشاكل صغيرة وبمبسطة، بهدف معالجتها بشكل أسهل؛
- الوصول إلى الحلول الأفضل؛
- **التمهيط:** هو الرموز والأحداث والأدوات والمصطلحات الموحدة، التي توفرها هذه التقنيات بهدف العمل بشكل أسهل؛

ويجب أن تتصف هذه التقنيات بـ:

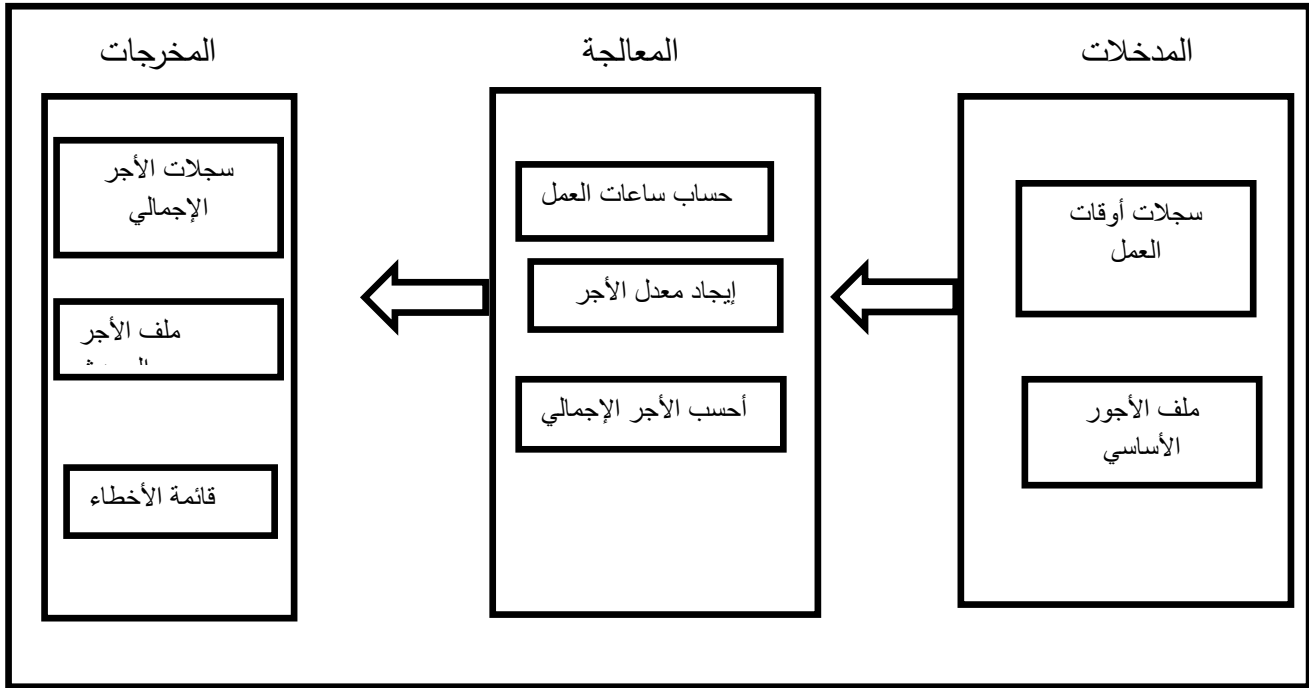
- بساطة وسائل العرض، و ملاءمتها للتعبير عن المحتوى بشكل أفضل؛
- استقلالية هذه التقنيات؛

ومن بين هذه الأدوات والتقنيات ما يلي:¹

1- المخطط الهرمي: هو رسم توضيحي يبين كل الوظائف والمعالجات التي تتم في النظام، حيث يتم تصنيف الوظائف ضمن مجموعات ذات طابع هرمي، ويكون على شكل شجرة، حيث يتم وضع الوظيفة الرئيسية في قمة الهرم ثم يتم تحليل هذه الوظيفة إلى مجموعة وظائف فرعية، وهكذا يتم تقسيم وتبسيط الكامل للوظيفة بشكل هرمي مع المحافظة على العلاقات بين هذه الوظائف من خلال الترقيم الوظائف برموز، وفي أطراف الهرم توجد الوظائف الابتدائية بهدف تبسيط وتفصيل الوظائف المعقدة والكبيرة.

¹ عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سبق ذكره، ص ص: 63-84.


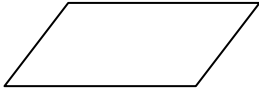



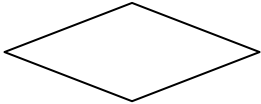
- 2- **مخططات تدفق البيانات:** وهو عبارة عن توصيف للتدفق المنطقي للبيانات باستخدام الرموز، بهدف توفيق الأنظمة القائمة أو تصميم أنظمة جديدة، ويوجد نوعان من مخططات تدفق البيانات، هما:
- **التدفق المنطقي للبيانات:** هو عرض وتصوير لمصادر البيانات والمعالجات التي تتم على البيانات؛ الشكل رقم (01-04): مثال توضيحي حول مدخلات، معالجة، مخرجات لحساب إجمالي الأجر.



المصدر: عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 81.

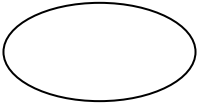

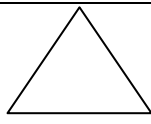
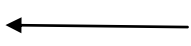
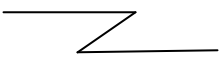
- 4- **المخططات التدفقية التحليلية:** هي تقنية تحليلية تستخدم في عملية التوصيف وتحليل بعض مظاهر نظم المعلومات بشكل واضح وثابت ومنطقي، وهي تستخدم مجموعة من الرموز من أجل التوصيف الشكلي لإجراءات معالجة العمليات يوجد عدة نماذج من المخططات.

الشكل رقم(01-05): بعض الرموز المستخدمة في المخططات التحليلية التدفقية، في عملية الإدخال والإخراج.

الشرح	اسم الرمز	الرمز
مستند أو وثيقة معدة بشكل يدوي أو بواسطة الحاسوب	مستند أو وثيقة	رموز الإدخال والإخراج
		
أي عملية إدخال بيانات إلى النظام أو الحصول على معلومات من النظام	الإدخال / الإخراج	
يتم الإدخال البيانات إلى النظام الحاسوبي عبر وحدات إدخال البيانات المباشرة	إدخال يدوي	
عملية المعالجة المنفذة بواسطة الحاسوب	المعالجة	رموز المعالجة
		
عملية معالجة تنفذ بشكل يدوي	عملية المساعدة	
يستخدم هذا الرمز لتمثيل البدائل المتاحة في مخططات سير البرامج بناء على شروط الممكنة	عملية القرار	

المصدر: عبد الرزاق قاسم، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص83.

الشكل رقم (01-06): الرموز المستخدمة في المخططات التحليلية التدفقية، في عملية التخزين.

الشرح	اسم الرمز	الرمز
تخزين البيانات على الشريط المغناطيسي	الشريط المغناطيسي	رمز التخزين
		
تخزين البيانات على وسيط تخزيني ثانوي مباشر مثل الديسك	ملف تخزين مباشر	
ملف للمستندات المحفوظة بشكل يدوي والتي يتم استرجاعها بشكل يدوي	الملف	
اتجاه سير عمليات المعالجة أو المستندات.	سير المستند أو المعالجة	رموز أخرى
		
تحويل البيانات من مكان إلى آخر بواسطة خطوط الاتصال.	خطوط الاتصال	

المصدر: عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 84.

ويوجد عدة نماذج من المخططات التحليلية للتدفق أهمها:¹

- مخططات تدفق المستندات: وتستخدم لسير وحركة السندات والعمليات، من أجل ضمان رقابة داخلية فعالة داخل النظام؛
- مخططات تدفق النظام الحاسوبي: هي تصوير لحركة البيانات المعالجة في النظام، وهي تستخدم ثلاثة عناصر: مدخلات، معالجة، و مخرجات، والغرض منها هو عرض العلاقة بين هذه العناصر الثلاثة؛
- مخططات سير البرامج: هي مخططات توضح التابع المنطقي للعمليات التي يجب أن تنفذ من قبل الحاسب أثناء تنفيذ البرامج ويستخدم في إعدادة أربعة أنواع من الرموز في الإدخال، المعالجة، الإخراج القرار وخطوط سير العمليات؛

¹ عبد الرزاق محمد قاسم، نفس المرجع، ص 85.

ثانيا: مخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية

معظم المنظمات تتعرض إلى مخاطر وتهديدات كثيرة، يمكن حصرها في مجموعات وهي:¹

- الكوارث الطبيعية والسياسية مثل الحرائق والحروب؛
- أخطاء في البرمجيات وقصور التجهيزات؛
- الأخطاء المقصودة مثل: الغش، الاختلاسات التي تتم على أصول المنظمة أو بياناتها؛

وهذه المخاطر تعرض المؤسسة لخسائر مالية كبيرة مثل: زيادة التكاليف، ونقص الإيرادات، وكذلك خسائر في الأصول.

1- الخطر في أنظمة المعلومات المحاسبية: تحصل معظم المخاطر في مجال الرقابة الداخلية وذلك باحتمال تعرض المؤسسة لخسائر أو تلف في الأصول نتيجة لأخطاء محاسبية غير مقصودة أو أعمال غير نظامية مقصودة، حيث يمكن للأفراد ارتكاب أخطاء وكذلك الآلات يمكن أن تتعرض للعديد من القصور.

ويمكن التفريق بين الخطر والتهديد، فالخطر مثل: ضياع أو خسارة الأصول، أما التهديد مثل سرقة مخازن، أو أموال من الخزينة، إن بعض الأساليب الرقابية تهدف إلى التخفيض من خطورة التهديدات أو منع خطر يمكن حدوثه.

2- الخطر في أنظمة المعلومات اليدوية: ويمكن إجمال هذه المخاطر في :

- الأخطاء البشرية؛
- عدم التزام الأفراد في تنفيذ السياسات والإجراءات داخل المؤسسة؛
- تلف أو سوء استخدام تسهيلات، أو حدوث تلاعبات يتعمدها بعض الأفراد؛
- وهذه الأخطاء تحدث بسبب عدم التدريب والإشراف للأفراد؛
- الفشل في الالتزام بالسياسات والإجراءات؛
- عدم الثبات في إجراءات المعالجة؛
- ضياع أو تلف بعض الأصول المادية؛
- الشراء الغير مصرح به للسلع والخدمات.

¹زياد عبد الحليم الذبيبة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص ص: 59 - 60 - 62.

3- **الخطر في أنظمة المعلومات الآلية:** إن استخدام النظم الآلية يؤدي إلى الوقوع في أخطاء وجرائم الكمبيوتر مثل السرقات، والاختلاسات و التزوير، و من الأسباب التي تؤدي إلى وقوع في مثل هذه الأخطاء، وهي:¹

- الإجراءات والأساليب غير ملائمة لتطوير النظام وتغيير البرامج؛
- أخطاء في المعالجة غير مكتشفة للمعدات والبرامج؛
- اختراق النظام المحاسبي من خلال قنوات الاتصال؛
- فقدان البيانات أو تحريفها أثناء تحويلها من المستخدم إلى مركز معالجة البيانات؛
- ضياع أو تحريف قاعدة البيانات؛
- الدخول الغير مصرح به لدخول الحاسب وبرامجه وبياناته.

4- **المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:** وهذا النظام من بين النظم التي تواجه الكثير والعديد من المخاطر التي قد تعرقل وتؤثر على تحقيق الأهداف لتلك النظم، وذلك لاعتمادها على الحاسوب، ونظرا لتطور الحاسبات في الآونة الأخيرة وكذلك أنظمة المعلومات مع التطور التكنولوجي لها وسرعة انتشارها واستخدامها الكترونيا، ولقد صاحب هذا التطور في استخدام المعلومات الإلكترونية العديد من المخاطر والمشاكل التي تؤثر على أمن المعلومات سواء أكانت أخطار مقصودة أو غير مقصودة، بشرية أو كوارث طبيعية، وتعتبر الأخطار المتعمدة الأشد خطورة في ظهور الجرائم الإلكترونية ، ومن بين هذه المخاطر ما يلي:

- الوصول الغير مسموح به إلى قواعد البيانات التي تعمل على تشغيل النظم المحاسبية سواء من الداخل أو خارج المؤسسة؛
- عدم كفاءة إجراءات حماية قواعد البيانات مثل استخدام نظام معلومات محاسبي غير محمي؛
- التلف بسبب الفيروسات.

ويمكن تصنيف هذه المخاطر التي تواجه نظم المعلومات الإلكترونية إلى:²

- **مخاطر المدخلات :** وهي مخاطر التي تحدث في أول مرحلة من مراحل النظام أي مرحلة الإدخال البيانات إلى النظام الآلي وتتمثل هذه المخاطر في:
 - الإدخال غير المقصود لبيانات غير سليمة بواسطة الموظفين؛
 - الإدخال المقصود لبيانات غير سليمة؛
 - التدمير المقصود أو الغير مقصود للبيانات.

¹ زياد عبد الحليم الذبيبة وآخرون، نفس المرجع، ص ص: 63،64.

² زياد عبد الحليم الذبيبة وآخرون، نفس المرجع، ص ص: 65-66.

- **مخاطر تشغيل البيانات:** وهي المخاطر التي تحدث في مرحلة الثانية من مراحل النظام أي مرحلة المعالجة للبيانات، وتمثل هذه المخاطر في البنود التالية:
 - الوصول الغير شرعي للبيانات بواسطة أفراد من داخل أو خارج المؤسسة؛
 - دخول فيروسات للنظام أثناء المعالجة؛
 - عدم وصول البيانات من أجهزة الخوادم إلى أجهزة المستخدمين.
- **مخاطر مخرجات الحاسب:** وتتعلق هذه المخاطر بمرحلة مخرجات عملية معالجة البيانات، وما يصدر عن هذه المرحلة من قوائم وتقارير، وتمثل هذه المخاطر في:
 - تدمير بنود معينة من المخرجات؛
 - خلق مخرجات زائفة أو غير صحيحة؛
 - إعداد نسخ غير مصرح بها من المخرجات؛
 - طبع وتوزيع المعلومات بواسطة أشخاص غير مصرح لهم بذلك؛
 - تسليم مستندات حساسة إلى أشخاص غير موثوق فيهم أو لا تتوفر فيهم المصادقية.
- ❖ **الطرق المستخدمة لحماية نظم المعلومات المحاسبية والحاسوبية:** للحد أو التقليل من هذه المخاطر والتهديدات التي قد تواجه نظم المعلومات المحاسبية والحاسوبية، تتخذ المؤسسة العديد من الإجراءات يمكن حصرها في:¹
 - **الوقاية ومنع حدوث الأخطار:** أي العمل على منع حدوث الأخطار و التهديدات؛
 - **الاكتشاف:** ويقصد به الاكتشاف المبكر لنقاط الضعف والقصور والمشاكل التي يمكن أن تتسبب في حدوث أخطار عند تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية؛
 - **التقليل:** أي العمل على التقليل من الخسائر إلى أقصى حد مثل العمل على التأخير في عمل نظم المعلومات المحاسبية، أو في عملية استئناف عملها؛
 - **الاسترداد:** أي العمل على استرداد البيانات والمعلومات التي تم ضياعها، وذلك بوضع خطة للاسترداد في أسرع وقت؛
 - **الإصلاح:** أي إصلاح النظام وإعادة تشغيله وتحسين إجراءات الحماية لمنع تكرار حدوث ذلك في المستقبل.

¹ زياد عبد الحليم الذبيبة وآخرون، نفس المرجع، ص ص: 68-69.

المبحث الثالث: نظم المعلومات المحاسبية في القطاع الصحي

تعتبر نظم المعلومات جحر الأساس الذي يقوم به أي كيان، حيث يمدّه بالمعلومات اللازمة لعملية اتخاذ القرار بهدف تحقيق الأهداف المسطرة، ومن بين المؤسسات التي تلعب دورا هاما في المجتمع، والتي تعد عصبه الأساسي "المستشفيات"، التي تعد من أهم المؤسسات الخدمية وهذا ما تم عرضه في هذا المبحث.

المطلب الأول: المفهوم النظري لنظم المعلومات الصحية

نظرا لأهمية نظم المعلومات، والتي تعتبر الركيزة الأساسية في المستشفيات لما لها من أهمية، وهذا ما تم التطرق إليه في هذا المطلب.

أولاً: مفاهيم عامة حول نظم المعلومات الصحية

- **التعريف الأول:** "نسق أو نمط تنظيمي خاص تتبناه المؤسسة الاستشفائية ليتم بواسطته تحويل البيانات الناتجة إلى معلومات ملائمة لرفع كفاءة عملية اتخاذ القرار في هذا القطاع."¹

ومن هذا التعريف نجد أن الإدارة في القطاع الصحي تعتمد على نوعين من المعلومات هما:

- **المعلومات الداخلية:** هي المعلومات التي تجمعها من المصادر الداخلية المتمثلة في النظام المحاسبي لها، كالمعلومات الصحية والطبية من سجلات المرضى، و سجلات المخازن أو الصيانة وغيرها.
 - **المعلومات الخارجية:** هي تلك المعلومات التي تتحصل عليها الإدارة من الهيئات العليا كوزارة الصحة والتعليم، والشؤون الاجتماعية، وكذا المؤسسات المتخصصة في تصنيع وتوزيع الأدوية، ومراكز الأبحاث الطبية، ومعامل المركزية وكليات الطب... وغيرها.
- **التعريف الثاني:** "هي المعلومات التي تهتم المريض، وكذلك العاملين في مجال الصحة، وتشمل أيضا المعلومات الخاصة بالمحافظة على معافاة، والوقاية من الأمراض ومعالجتها واتخاذ القرارات الأخرى المتصلة بالصحة والرعاية الصحية وهي تشمل كذلك المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الخاصة بالمنتجات الصحية والخدمات الصحية، وهي قد تكون في شكل نصوص مكتوبة أو مسموعة أو لقطات فيديو... إلخ، وتمثل المعلومات الصحية على الإنترنت مجالا واسعا."²

¹ فؤاد الشرايبي، مرجع سبق ذكره، ص 158.

² عدمان مريزق، مداخل في الإدارة الصحية، دار الرابحة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2011، ص: 123.

من خلال ما سبق نستخلص التعريف التالي: " هو ذلك العلم الذي يقوم على جمع، تبويب، تلخيص وتشغيل للبيانات لتم تحويلها لمعلومات صحية مفيدة، بهدف المساعدة في عملية اتخاذ القرار وتحسين الرعاية الصحية في القطاع الاستشفائي."

بناءً على ما سبق يمكن استخلاص عدة خصائص مميزة لنظم المعلومات الصحية، أهمها:

- جمع وتبويب وتلخيص وتشغيل البيانات، بهدف تحويلها إلى معلومات مفيدة.
- المساعدة ودعم عملية اتخاذ القرار في المستشفيات.
- تحسين المستوي الصحي والرعاية الصحية.

ثانياً: أهمية، وأهداف نظم المعلومات الصحية

لابد أولاً من التطرق إلى:

1- أهمية نظم المعلومات الصحية

تلعب نظم المعلومات دوراً هاماً في المستشفيات، فهي تعتبر الأداة التي تعمل على تحسين وتوجيه الخدمة الصحية نحو الأفضل، وتتمثل هذه الأهمية في:¹

- **نظام المعلومات كأداة للعلاج:** فنظم المعلومات تعتبر كأداة لتحسين جودة العلاج، ذلك من خلال توفير المعلومات الخاصة للمصالح العلاجية والطبية، وتسهل تبادل المعلومات الصحية بهدف تقديم الرعاية الصحية الجيدة للمريض.
- **نظام المعلومات كأداة للانسجام التنظيمي:** أي أن نظم المعلومات يوفر التعاون بين العمال داخل المستشفى حيث أن التناسق وتضافر الجهود بين المصالح والوحدات الصحية والعلاجية وفقاً لتخصصاتها يهدف إلى تحقيق الأهداف بشكل أفضل وأسهل.
- **نظم المعلومات كأداة لاتخاذ القرارات الإدارية:** تساعد نظم المعلومات في عملية اتخاذ القرار وذلك من خلال:
 - إعداد تقارير تبين وجود انحرافات للمعايير الموضوعية؛
 - تحديد وتقييم البدائل الممكنة بهدف التعامل مع المشكلة، وإعداد التقارير الملخصة عن كل بديل؛
 - تحديد البدائل الممكنة والأفضل لمعالجة المشكلة؛
 - بعد تحديد البديل الأفضل القيام بإصدار تقارير عن نتائج الأداء، بهدف تمكين المسيرين من اتخاذ القرار الأفضل.

¹ Michel GREMADEZ et François GRATEAU : **le management stratégique hospitalier, Interédition** Paris

2- أهداف نظم المعلومات الصحية

تسعى نظم المعلومات الصحية داخل أي مؤسسة استشفائية لتحقيق جملة من الأهداف أهمها:¹

- تحديد مقاييس أساسية لموارد واستخدامات جميع المستشفيات، والنتائج النهائية لأنشطتها، بالاعتماد على تحليل أو تشغيل البيانات المحاسبية الصادرة منها، مع تحديد أو توحيد الحصول على تلك البيانات تسهيلا لتحليلها أو تشغيلها بهدف الحصول على مؤشرات أو مقاييس ذات مضامين موحدة لجميع المستشفيات؛
- توفير مخزون المعلومات عن الطلب على الخدمات الصحية جغرافيا واجتماعيا؛
- بيانات عن معدلات الأداء لكل مهنة من العاملين بالمستشفيات المنافسة والمكاملة؛
- استخدام الحاسبات الإلكترونية في تحليل البيانات وتشغيلها لاستخراج المؤشرات والتنبؤ بالنتائج؛
- توفير البيانات والمعلومات عن الأنشطة المتخصصة والاختصاصات النادرة، ومدى توفرها في بعض أو كل المستشفيات؛

ثالثا: العوامل التي ساعدت على تطور نظم المعلومات الصحية

يمكن حصر العوامل التي ساعدت المستشفيات على تطبيق نظم المعلومات المحوسبة في:²

- 1- انخفاض تكلفة أجهزة الحاسوب، وتوفير عدد كبير من الأيدي العاملة المدربة؛
- 2- سهولة برمجة العديد من الأنشطة الصحية باستخدام الحاسوب؛
- 3- سهولة مقارنة البيانات والمعلومات أي مستشفى مع أخرى، أو مع مؤسسات صحية أخرى؛
- 4- سهولة تخزين المعلومات بواسطة أجهزة التخزين الموجودة داخل أي مستشفى؛
- 5- إنتاج عدد كبير ومتنوع من المخرجات وبأشكال مختلفة.

¹ عدمان مريزق، مرجع سبق ذكره، ص:127.

² مصباح عبد الهادي حسن الدويك، نظم المعلومات الصحية المحوسبة وأثرها على اتخاذ القرارات الطبية والإدارية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010. ص55.

المطلب الثاني: مكونات، وأنواع النظم الفرعية لنظام المعلومات الصحي المحوسب

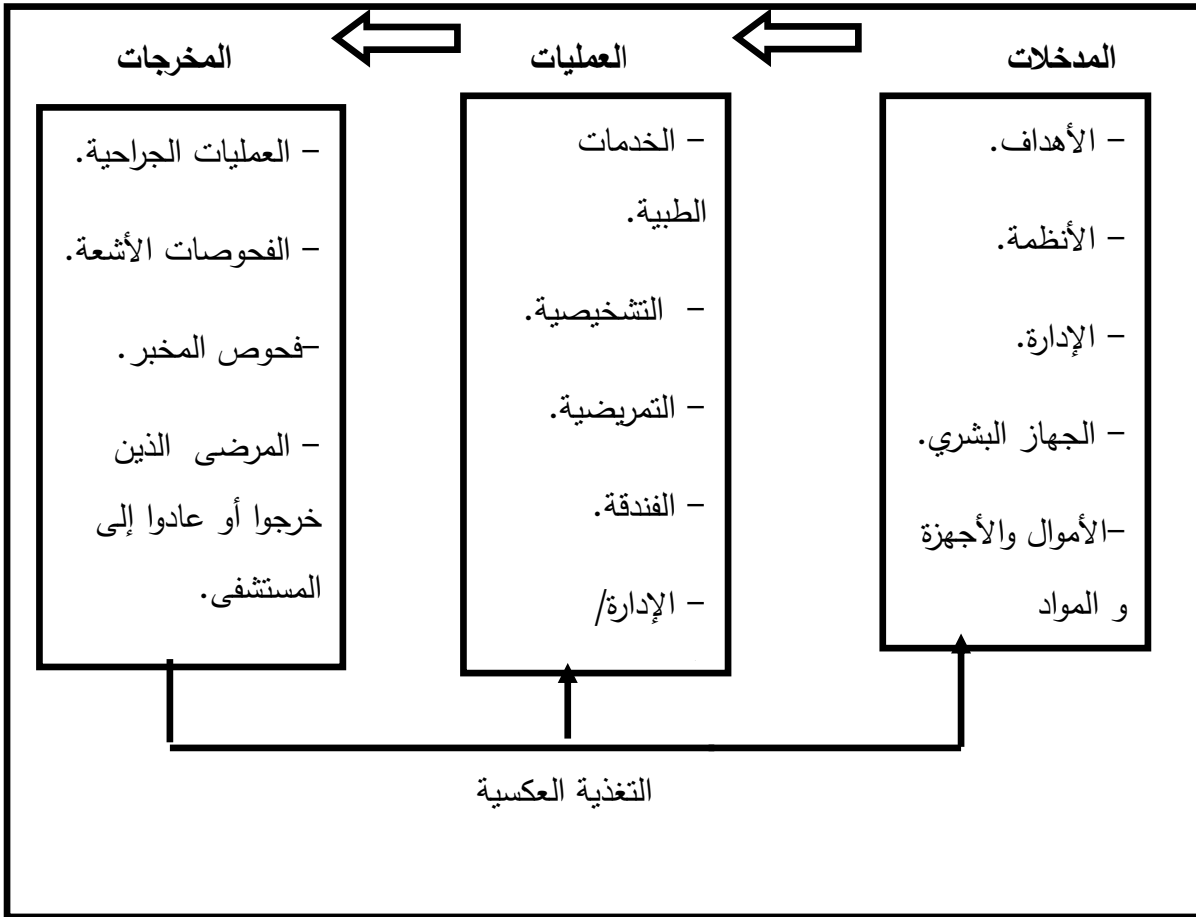
يمكن تقسيم هذا المطلب إلى جزئين هما:

أولاً: مكونات نظم المعلومات الصحية

إن نظام المعلومات الصحية لا يختلف كثيراً عن أي نظام آخر فهو يتكون من مدخلات وتشغيل ومخرجات، حيث:¹

حيث يتم أولاً تحديد المدخلات التي هي عبارة عن بيانات خام وكيفية تحليلها وتقييمها، ثم العمل على تشغيلها ليتم بعد ذلك الحصول على معلومات مفيدة، ثم توصيل المخرجات إلي من يحتاجها، أو من يطلبها من متخذ القرارات في القطاع الصحة، أو المهتمين بشؤونها.

الشكل رقم(01-07): مكونات نظم المعلومات الصحية.



المصدر: موسى طه العجلوني، إدارة السجلات الطبية في المستشفيات الحديثة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص: 49.

¹فؤاد الشرابي، مرجع سبق ذكره، ص: 160.

ثانياً: أنواع النظم الفرعية لنظم المعلومات الصحية المحوسبة

باعتبار أن نظم المعلومات الصحية نظام كلي، يتكون من عدة أنظمة فرعية، تعمل بتناسق فيما بينها لتحقيق التكامل بهدف أن يكون هذا النظام أكثر فعالية وكفاءة من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة التي وضع النظام من أجلها، ومن بين النظم الفرعية لنظام المعلومات الصحية ما يلي:¹

❖ **نظام المعلومات الطبي:** يقوم هذا النظام بجمع وتبويب وتخزين، واستعادة المعلومات التي لها علاقة مباشرة برعاية المريض، ويغطي كافة مراحل العناية الطبية المقدمة للمريض والتي تشمل على: التشخيص، والخطة العلاجية وطريقة تنفيذها، ومتابعتها، ويعتبر السجل الطبي حجر الزاوية في نظام المعلومات الطبي، والوعاء الذي يضم ويجمع هذه المعلومات والأقسام التي لها علاقة مباشرة بنظام المعلومات الطبي في المستشفى، والذي يضم عدة أنظمة أهمها:²

➤ **نظام المعلومات المخبرية:** تمثل الركيزة الأساسية لإعداد السجلات، حيث يعتمد الطبيب كثيراً على نتائج التحاليل التي يقدمها المخبر لتقديم المساعدة في اتخاذ قرار مفيد يساعد في تشخيص الحالة الصحية للمريض وذلك بعد تحديد الدواء والعلاج المناسب له، ثم تسجيل طلب التحاليل للمريض على أجهزة التحاليل المناسبة، للخروج بقرار جيد في صالح المريض، وذلك بالتشخيص الجيد للمرض.

➤ **نظام المعلومات الأشعة:** هو عبارة عن أنظمة حاسوبية تستخدم في قسم الأشعة، حيث يقوم هذا القسم بتخزين الصور الطبية ومعالجتها وتخزينها وعرضها على مستخدمين والمستفيدين من هذا النظام.

➤ **نظام المعلومات الصيدلة:** يعمل هذا النظام على تحسين وترقية فعالية المصالح والأقسام، والعمل على سلامة المرضى، وهذا النظام يعمل على معرفة رصيد الأدوية والمقدار الذي تم صرفه من طرف كل قسم وسهولة الجرد للأدوية، وإصدار بعض الإحصائيات والتقارير الهامة.

➤ **نظام ادخال أوامر الطبية إلكترونياً:** يسمح هذا النظام بإرسال الوصفات الدوائية والتحليل إلى المخابر، وقسم الأشعة وإلى قسم الصيدلة، كما أنه يسمح بتقديم الأوامر لتسجيلها في السجل الطبي للمريض.

❖ **نظام المعلومات الإداري** ويضم ما يلي:

➤ إدارة المواد (التزويد)؛

➤ الموارد البشرية؛

➤ الهندسة والصيانة؛

¹ موسى طه العجلوني، إدارة السجلات الطبية في المستشفيات الحديثة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص:53.

² مصباح عبد الهادي حسن الدويك، مرجع سبق ذكره، ص: 55.

- الخدمات العامة (الفندقية)؛
- الشؤون المالية والمحاسبية.

المطلب الثالث: منهج نظم المعلومات الصحية المحوسبة

إن تصميم نظم المعلومات المحاسبية في القطاع الصحي لا يمثل الأسلوب التقليدي للمحاسبة المتمثل في تسجيل الأحداث و الوقائع، التي تماسها المستشفيات وإنما التغيير والتطوير في الأهداف الرئيسية للمحاسبة، وهذا التغيير يعني¹:

- تحديد الكمي والنوعي للبيانات التي تحتاج إليها الإدارة العليا في عملية اتخاذ القرار.
- اختيار أفضل مسارات الاتصال الرسمية بين مختلف المستويات التنظيمية، لتدفق مخرجات النظام للاستفادة منه بشكل جيد.
- تعتبر مخرجات النظام من معلومات كمدخلات لمستويات التي تختص في عمليات اتخاذ القرار، بهدف القيام بمسؤولياتها في الحفاظ على الأصول وحماية الموارد.

لذا أصبحت نظم المعلومات المحاسبية أوسع وأشمل من النظم التقليدية للمحاسبة، لأنها تقوم بجمع كم هائل من البيانات ثم معالجتها ليتم تحويلها إلى معلومات ذات قيمة، وذلك بفضل النظم الفرعية التي تهتم بكل جانب تختص فيه، بهدف توفير البيانات.

¹ المكتبة الالكترونية: www.fiseb.com

المطلب الرابع: تصميم نظم المعلومات المحاسبية بقطاع الصحة.

تتوقف دقة وكفاءة النظام على سلامة إجراءات أو المراحل تصميمه، والتي يمكن حصرها في:¹

❖ المرحلة الأولى: تشخيص وتحديد الأهداف العامة.

وتتمثل في تشخيص الوضع القائم ، والوقوف على نواحي القصور في تجميع ومعالجة البيانات ومدى مساهمته تحقيق الأهداف التي وضعتها الإدارة العليا لترشيد القرارات، وفي هذه المرحلة يتم تحديد وتسطير الأهداف التي يجب على الإدارة تحقيقها.

❖ المرحلة الثانية: تحليل النظام.

وفي هذه المرحلة يتم تحديد المخرجات المطلوبة لتحقيق الأهداف المرجوة، وكذا تحديد المخلات المطلوبة لإنتاج تلك المخرجات مع توضيح الأساليب و الأدوات المستخدمة في عملية تشغيل البيانات، وتحويل المخلات إلى مخرجات وتنقسم إلى ثلاث مراحل وهي::

1. **مدخلات النظام:** وتتمثل أهم المصادر لمدخلات نظام المعلومات المحاسبية في القطاع

الصحي، هو تلك البيانات المالية والكمية الناتجة عن عمليات وحركات الخدمات الصحية والتي تم جمعها على سبيل المثال من المستندات التي تكون منتشرة في الإدارات داخل المستشفيات، أو المراكز التابعة لها، مع تنظيم الجيد لهذه المدخلات وكذا متابعة تدفقها من مصادرها الأصلية إلى حتى عملية الاستفادة من هذه المخرجات.

2. **المعالجة (تشغيل) مدخلات النظام:** ويتمثل في أنشطة التجميع والتبويب، وتحليل وتوصيل

البيانات بواسطة نظام واحد لتشغيل البيانات بما يؤدي إلي تحقيق الكفاءة.

وتختلف نظم المعالجة باختلاف حجم المنظمة ودرجة اهتمام الإدارة العليا بتوفير المعلومات اللازمة في الوقت المناسب من أجل ممارسة وظائفها الإدارية بكفاءة.

3. **مخرجات النظام:** وتتمثل في مجموعة التقارير والإحصائيات والجدول، أي أنها الناتج

من البيانات التي تم جمعها ومعالجتها من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة.

❖ المرحلة الثالثة: تصميم النظام.

وتتضمن هذه المرحلة عملية التصميم التفصيلي للنظام، وذلك بتوحيد أساليب المعالجة والتشغيل المدخلات، وتلي هذه المرحلة برمجة النظام والعمل على تطويره، وكذا مراجعته و تعديله إذا كان هناك بعض المشاكل أو العقبات أثناء التنفيذ.

وكل هذه المراحل تجعل من العملية عملية مستمرة.

¹ فؤاد الشرايبي، مرجع سبق ذكره، 159.

الفصل الأول: التأسيس النظري لنظم المعلومات المحاسبية

وتكون مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في شكل تعليمات وتقارير الناتجة عن عمليات التشغيل للبيانات من أجل توفير المعلومات لمتخذ القرار في هذا القطاع.

ومن خلال ما سبق يتضح أن نظام المعلومات المحاسبية هو النظام الأساسي والمنبع الذي يمد نظام المعلومات الإدارية لتزويدها و إمدادها بالمعلومات في عملية اتخاذ القرارات، أي أنه يهدف لبناء قاعدة بيانات موحدة لتوفير المعلومات الخاصة باستغلال الموارد المتاحة لهذا القطاع والهيئة العليا المشرفة على المستشفيات، والعيادات الشعبية، لترشيد قراراتها الخاصة بتطوير نظم تقديم الخدمات الصحية للمواطنين نحو الأفضل وبأقل تكلفة.

خلاصة

تعتبر أنظمة المعلومات المحاسبية من أهم الأنظمة الفعالة التي تسعى إلى تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، ومن بين المؤسسات التي تعتمد كثيرا على هذا النوع من النظم "المستشفيات"، لأنها تحتاج كثيرا إلى المعلومات سواء أكانت طبية أو إدارية، لأنها تمثل المورد الأساسي لتحسين الخدمة الصحية، وذلك من خلال اتخاذ القرارات الحاسمة والجيدة التي تكون في صالح الإدارة من جهة ومن جهة الأخرى المريض لأنه كلما كانت المعلومات دقيقة ومناسبة وملائمة، فهي تساعد الإدارة والطاقم الطبي فنظم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات الصحية على غرار المؤسسات الإدارية، فهي تسعى إلى تقديم خدمات بهدف تحسين الرعاية الصحية.

حيث أن المعلومة المعالجة يتم الاعتماد عليها بشكل أساسي في المستويات الإدارية فهي تساعد في تنظيم العمل، والتنبؤ بالاحتياجات وتطلعات المرضى، والتحكم في هذه الجوانب يعني تحسين الخدمات الصحية والوصول إلى الرعاية الكاملة والجيدة، كما أن لنظم المعلومات المحاسبية دورا فعالا في تقوية ودعم الحوكمة وهذا ما تم التطرق إليه في الفصل الثاني.

الفصل: 02

حوكمة المستشفيات وعلاقتها بنظم
المعلومات المحاسبية

تمهيد

تعتبر المستشفيات أحد أهم المؤسسات الخدمية الهامة والضرورية في الحياة الاجتماعية للفرد فهي من المؤسسات التي لها هدف نبيل تسعى لتحقيقه على عكس المؤسسات الربحية، فهي تهدف لتحسين الخدمة للوصول إلى الرعاية الصحية الجيدة.

ونظرا لتدهور قطاع الصحة في الآونة الأخيرة، وتذبذب مستويات الخدمة، ضعف الإدارة والتسيير وكذلك قلة الكوادر الطبية، في هذا القطاع، باعتباره قطاعا حساسا ولما له من الأهمية ودورا فعالا وما أصبحت عليه المستشفيات محل انتقاد وشك، وكل ذلك يؤدي إلى وجود مشكلة إدارية أكثر منها طبية لذا وبهدف تحسين أداء وعمل الإدارة سيتم الاستفادة من مبادئ و قواعد الحوكمة التي تهدف إلى ترشيد وتحسين القرارات الإدارية بالاعتماد على نظم المعلومات المحاسبية التي تعد أهم مخرجات نظام الصحة، وفي هذا الفصل تم التطرق إلى:

المبحث الأول: نظرة عامة حول الحوكمة؛

المبحث الثاني: حوكمة لمستشفيات وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية.

المبحث الأول: نظرة عامة حول الحوكمة

في هذا المبحث تم التطرق إلى دوافع وأسباب تبني الحوكمة، وكذا بعض التعاريف والأطراف ذات المصلحة، وغيرها... الخاصة بهذا المفهوم، وذلك نظرا لأهميتها البالغة في تحسين أداء المؤسسات والتي تعد موضوع هام جذب اهتمام كل الأطراف المتعاملين الاقتصاديين، فهي تسعى على ضبط العمل وضمان نزاهة كل طرف داخل المؤسسة وهذا ما تم التعرض له في هذا المبحث.

المطلب الأول: ماهية الحوكمة

في هذا المطلب تم تسليط الضوء على نشأة ومفهوم الحوكمة.

أولا: نبذة تاريخية حول الحوكمة.

يعود مفهوم الحوكمة إلى Mens and Bele اللذان يعتبران أول من عملا على فصل الملكية عن الإدارة، وذلك سنة 1932م، حيث تعتبر الحوكمة أداة لسد الفجوة التي قد تحدث بين المالكين والمديرين وذلك بسبب الممارسات السلبية والتي لها آثار سيئة على أداء المؤسسة.¹

وباعتبار أن كل من المفاهيم مثل الإفصاح والشفافية والحوكمة كانت موجودة سابقا، ولكن ليست مهمة، وفي أعقاب الأزمة المالية العالمية التي عرفتها الأسواق المالية في الكثير من الدول في العالم مما أدى إلى ظهور الحوكمة بسبب الفضائح المالية المتتالية في الشركات الأمريكية، والتي كانت سببها فشل الرقابة المالية، وكذا الإسهامات الغير المشروعة، والرشاوى مما أدى إلى ظهور قانون لمكافحة ممارسة الفساد في سنة 1977م، في أمريكا والذي تضمن قواعد محددة لصياغة ومراجعة نظم الرقابة المالية الداخلية، وفي سنة 1985م، وبعد العديد من الانهيارات المالية التي عرفها مجال القروض والادخار، تأسست لجنة تريدوي والتي عملت على تحديد الأسباب الرئيسية لسوء تمثيل الوقائع في التقارير المالية وتقديم التوصيات حول تقليل حدوثها، والتي تضمنت تقريرها في سنة 1987م، ضرورة وجود بيئة رقابية سليمة، وبشكل يدعو لضرورة الإفصاح عن مدى فعالية الرقابة الداخلية.

¹ أبو بكر بوسالم، "نور الحوكمة المحاسبية في تعزيز الأداء المالي"، المؤتمر الدولي الأول، الحاسبة والمراجعة في ظل بيئة الأعمال، كلية العلوم

الاقتصادية، والتجارية، وعلوم التسيير، جامعة مسيلة، يومي 04-05 ديسمبر 2012، ص: 07.

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

وهنا أصبحت الحوكمة من الموضوعات الهامة والمثيرة جدا خاصة بعدما وجدت الدوائر الأكاديمية والسياسية، والاقتصادية العالمية، فهي وسيلة فعالة للتدخل في اقتصاديات الدول النامية بهدف وضع برامج الإصلاح ومتطلبات إعادة الهيكلة والاهتمام بالجودة والبحث عن عوائد اقتصادية مرتفعة حسب ما يراه صندوق النقد والبنك الدوليين.

ومنذ عام 1997م ومع انفجار الأزمة المالية الآسيوية، زادت الثقة في المؤسسات والتشريعات التي تنظم نشاط الأعمال والعلاقات ما بين المؤسسات.¹

ثانيا: مفهوم الحوكمة، والأطراف الأساسية لها وشروطها

1- مفاهيم عامة حول الحوكمة

- **التعريف الأول:** "مجموعة القواعد والأنظمة القانونية والمحاسبية والمالية والاقتصادية، بغرض ضبط الإدارة في تسيير أعمالها والوفاء بمسئوليتها تجاه المساهمين والمودعين."²

- **التعريف الثاني:** "مجموعة الآليات والإجراءات والقوانين والنظم والقرارات التي تضمن كل من الانضباط و الشفافية والعدالة، و بالتالي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء عن طريق تفعيل تصرفات إدارة الوحدة الاقتصادية فيما يتعلق باستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة لديها فيما يحقق أفضل منافع ممكنة لكافة الأطراف ذو المصلحة للمجتمع ككل."³

- **التعريف الثالث:** "عبارة عن نظام مراقبة وإدارة المؤسسة من طرف مجلس الإدارة ، حيث يتمثل دور المساهمين في الحوكمة في انتخاب أعضاء مجلس الإدارة والمراجعين، والعمل على التأكد من وجود هيكل حوكمة جيد وملائم، بهدف وضع أهداف استراتيجية للمؤسسة، وتوفير القيادات التي تحقق هذه الأهداف ومراقبة إدارة العمل ورفع التقارير للمساهمين، والعمل كذلك على التزام القوانين واللوائح."⁴

¹مصطفى يوسف كافي، **الأزمة المالية الاقتصادية العالمية وحوكمة الشركات**، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2013، ص ص:202-203

²حاكم محسن محمد، حمد عبد الحسن راضي،، **حوكمة البنوك وأثرها في الأداء والمخاطر**، البازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 17

³رندة الدبل، **تقييم الشركات العائلية، البازوري**، عمان، الأردن، 2013، ص 98

⁴فاطمة الزهراء، سهام عيساوي، عنوان المداخلة: **دور حوكمة الشركات في رفع من كفاءة السوق**، الملتقى الوطني حول: " حوكمة الشركات كألية

للحد من الفساد المالي والإداري." جامعة محمد خيضر، بسكرة يومي 6-7 ماي 2012، ص 4.

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

- **التعريف الخامس:** حسب مؤسسة التمويل الدولي " هي النظام الذي يتم من خلاله إدارة المؤسسات والحكم في أعمالها.¹"

- **التعريف السادس:** فهو من الناحية المحاسبية، فهي عبارة عن أداة تستخدم بهدف توفير مقومات حماية حقوق المساهمين، وحصولهم على أكبر ربحية، وضمان عدم استخدامها في استثمارات غير آمنة لتحقيق منافع خاصة، ويتم ذلك من خلال مجموعة من الإجراءات والضوابط والمعايير المحاسبية، بهدف تحقيق الشفافية، وتوسيع نطاق الإفصاح عن البيانات والقوائم المحاسبية والمالية.²

و بناء على هذه التعاريف يمكن استخلاص تعريف شامل: " عبارة عن أسلوب وطريقة، يتم من خلالها تسيير وإدارة المؤسسة، وتنظيم العلاقات بين الأطراف أصحاب المصالح، من أعضاء مجلس الإدارة والمساهمين... إلخ، بهدف تحقيق أكبر ربحية."

ومن هذه التعاريف يمكن استخلاص جملة من الخصائص، أهمها:³

- تحسين كفاءة المؤسسات الاقتصادية؛
- تنظيم وتقييم أداء الإدارة العليا بهدف تعزيز المساءلة والثقة؛
- وضع هيكل يسمح بتحديد الأهداف الخاصة بالمؤسسة، وكذلك الوسائل التي تحقق تلك الأهداف؛
- تقييم المهام وضبط حقوق المساهمين والموظفين؛
- الفصل بين المهام والمسؤوليات الخاصة بالمديرين التنفيذيين، ومجلس الإدارة، ومسؤوليات أعضاءه.

¹ حاكم محسن محمد، حمد عبد الحسن راضي، نفس المرجع ص 25.

² هوارى معراج، آدم حديدي، المداخلة بعنوان " نحو تفعيل دور الحوكمة المؤسسية في ضبط إدارة الأرباح في البنوك التجارية الجزائرية"، الملتقى الوطني حول: " حوكمة الشركات كألية للحد من الفساد الإداري و المالي". جامعة محمد خيضر، بسكرة، يومي 06-07 ماي 2012، ص5.

³ منصور بن أعمارة، محمد حولي، المداخلة بعنوان: " دور الحوكمة وأهميتها في تفعيل جودة ونزاهة القوائم المالية، الملتقى الدولي حول: "حوكمة الشركات كألية للحد من الفساد المالي والإداري". كلية العلوم الاقتصادية، وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة مسيلة، يومي 4-5 ديسمبر 2012، ص: 4-5.

2- الأطراف الرئيسية في تطبيق الحوكمة وشروطها:

يمكن حصر الأطراف الأساسية للحوكمة وأهم شروطها فيما يلي:

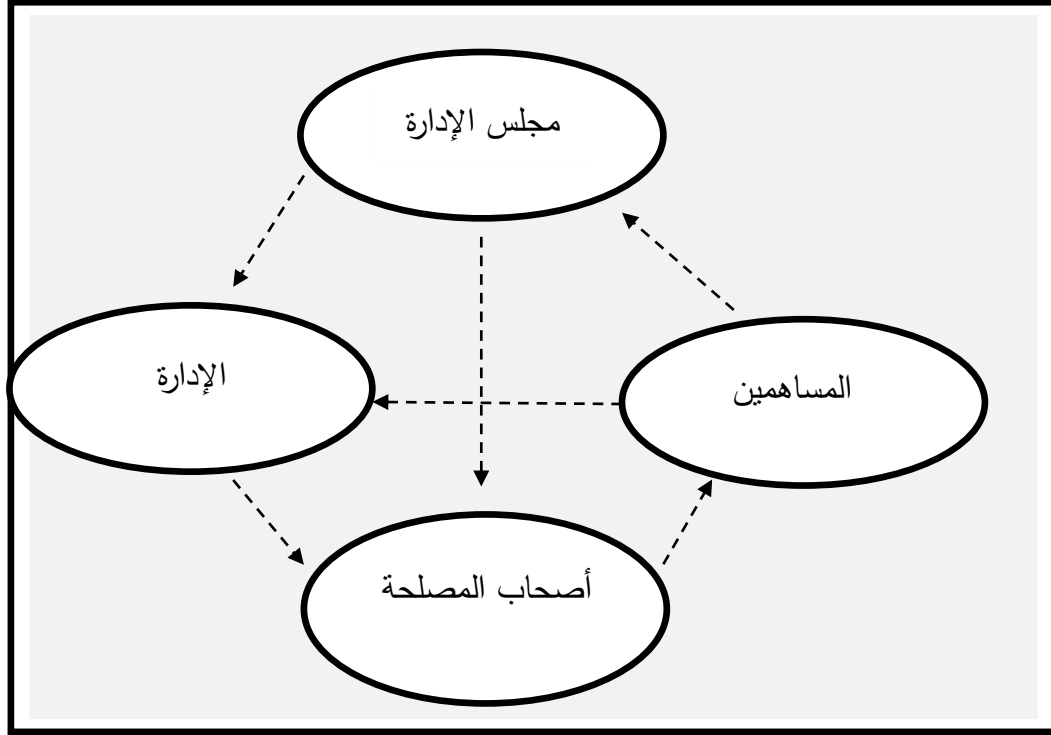
أ- الأطراف الرئيسية في تطبيق الحوكمة

لتطبيق الحوكمة هناك أطراف رئيسية والتي تتمثل في:¹

- **المساهمون:** وهم مجموعة من المستثمرين والأفراد الذين قاموا بوضع أموالهم في المؤسسة بهدف تشغيلها للحصول على أكبر عائد، حيث يتميزون بحق اختيار أعضاء مجلس الإدارة الذين يتم انتخابهم بهدف تسيير وحماية حقوقهم؛
- **مجلس الإدارة:** وهم من تم انتخابهم من طرف المساهمين ويمثلون أيضا أصحاب المصالح داخل المؤسسة، فهم يقومون باختيار المديرين التنفيذيين الذين يتولون السلطة الإدارية اليومية، كما يقوم بوضع الاستراتيجيات والسياسات العامة للمؤسسة؛
- **الإدارة:** وهي المسؤولة عن التسيير والتنظيم، وهنا يتم إعداد التقارير المتعلقة بالأداء ورفعها إلى مجلس الإدارة، فهي المسؤولة عن تحقيق وتعظيم الأرباح وزيادة قيمتها، وكذلك القيام بالإفصاح عن المعلومات التي يحتاج إليها المساهمين؛
- **أصحاب المصالح:** ويمثلون في الأطراف التي لها مصالح في المنظمة مثل: الموردين، الموظفين، الدائنين... إلخ.

¹ محمد سليمان، حوكمة الشركات ومعالجة الفساد الإداري، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص ص : 16-17.

الشكل رقم (01-02): الأطراف الأساسية في تطبيق الحوكمة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على: محمد سليمان، حوكمة الشركات ومعالجة الفساد الإداري، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006.

ب- الشروط الأساسية للحوكمة:

لقد حددت "منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية" جملة من الشروط أهمها:¹

- العمل على توفير الحماية للمساهمين، وكذا العمل على تعويض الانتهاكات التي قد تحدث على تلك الحقوق؛
- العمل على تحقيق المعاملة المساواة لكافة هؤلاء المساهمين؛
- العمل على ضمان التوجيه والإرشاد والرقابة الفعال لمجلس الإدارة على إدارة المؤسسة، وكذا محاسبته أمام المساهمين؛
- العمل على ربط الحوكمة بالوسط الاقتصادي الذي تعمل فيه المؤسسة باعتبارها جزء من هذا الوسط.

¹ نبيه جابر، مقال حول: الحوكمة معناها وأهميتها، الحوكمة الرشيدة، حوكمة الشركات، القاهرة، 28 أكتوبر 2010، العدد: 5176.

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

المطلب الثاني: أهمية، وأهداف الحوكمة، وركائزها

وفي هذا المطلب تم التطرق إلى كلا من الأهمية، والأهداف التي تسعى لها الحوكمة.

أولاً: أهمية الحوكمة

تعتبر الحوكمة نظام مهم وفعال في محاربة الغش، والقضاء على الفساد الإداري والمالي، وذلك من خلال ما يلي:¹

- تمتاز الحوكمة بأهمية كبيرة برزت أعقاب الانهيارات الاقتصادية التي شهدتها العالم في الآونة الأخيرة والتي عرفتها العديد من المؤسسات الاقتصادية العالمية، وذلك نتيجة لحالات الفشل الإداري والتلاعب بالقوائم المالية، بهدف تعظيم الربح بنسب مبالغ فيها بهدف تحقيق الربح السريع، مما أدى إلى الإفلاس والعسر المالي وتضرر الكثير من المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال؛
- كما أنها تجنب الكثير من حالات الفشل الإداري والتعرض للإفلاس والتعثر المالي؛
- تحديد مصير المؤسسات، فهي تعتبر أداة قوية لخلق سوق تمتاز بالشفافية والإفصاح عن المعلومات المحاسبية؛
- كما تبرز أهميتها في العمل على توفير الشفافية والوضوح والدقة في القوائم المالية والعمل بطريقة ديمقراطية شفافة لتمكين أصحاب المصالح من اتخاذ قرارات صائبة للحصول على عائد أفضل؛
- حيث تعمل على الفصل بين ملكية المؤسسة والإدارة ومن ثم بين المساهمين والإدارة، وكذلك الفصل بين مسؤوليات مجلس الإدارة ومسؤوليات المديرين التنفيذيين؛
- كما أنها تعمل على جذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية، وكذا الحد من هروب رؤوس الأموال وزيادة فرص التمويل، فهي تعمل على تحقيق الثقة في المعلومات المالية، والغير المالية التي يتم نشرها من قبل المؤسسات.

¹ علاء فرحان طالب، إيمان شيحان المشهداني، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي للمصارف، دار الصفاء للنشر، عمان، 2011، ص ص: 33-34.

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

- ثانياً: أهداف الحوكمة

للحوكمة عدة أهداف تسعى كل

مؤسسة لتحقيقها بهدف ضبط وتوجيه الإجراءات والقواعد واحترام الضوابط والسياسات، ومن أهمها:¹

✚ تحسين أداء وقدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها؛

✚ تحسين عملية صنع اتخاذ القرار في المؤسسات، وذلك بالتوعية وزيادة حس المسؤولية لدى

المديرين وكذلك إمكانية مساءلتهم؛

✚ تحسين وتفعيل خاصية المصادقية في البيانات والمعلومات وتحقيق سهولة فهمها؛

✚ تفعيل الشفافية والوضوح و الإفصاح لنشر البيانات والمعلومات؛

✚ العمل على تحفيز العاملين، وزيادة قدرته الإنتاجية؛

✚ العمل على خلق الثقة والمصادقية في التعامل بين الموظفين؛

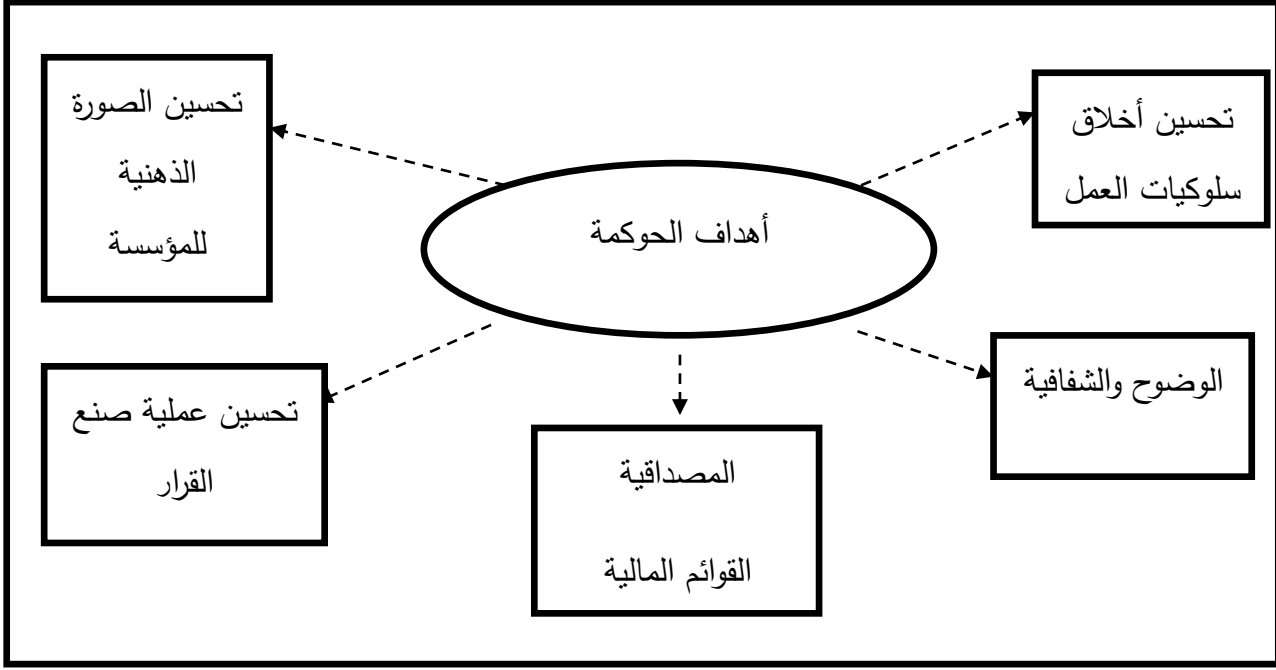
✚ تحقيق وتحسين سلوكيات وأخلاق العمل.

¹ هوام جمعة، نوال لعشوري، المداخلة بعنوان: " دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية."، الملتقى الوطني حول: " الحوكمة المحاسبية للمؤسسة، واقع، رهانات، أفاق." جامعة أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية، وعلوم التسيير، يومي 06-07 ماي 2012، ص10.

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

وهناك من يرى أن الهدف الأساسي للحوكمة، هو العدالة وأن النزاهة والشفافية والإفصاح والمساءلة عبارة عن أدوات مساعدة للعدالة وليست أهداف في حد ذاتها.

الشكل رقم (02-02): أهداف الحوكمة.



المصدر: زين الدين بروش، جابر دهيمي، المداخلة: "دور آليات الحوكمة في الحد من الفساد المالي والإداري، الملتقى الوطني حول: حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد الإداري، جامعة محمد خيضر، ورقلة، يومي 06-07 ماي 2012، ص: 4.

ثالثا: ركائز الحوكمة

هناك مجموعة من الركائز تعمل على خلق نظام فعال ومحكم يساعد المؤسسة على أداء نشاطاتها كاملة، والتي يمكن إجمالها في العناصر التالية:¹

➤ **السلوك الأخلاقي:** وذلك بالالتزام بالأخلاق الحميدة والسلوك المهني الراشد، والعمل على تحقيق التوازن والتوافق بين الأطراف الرئيسية داخل المنظمة، وكذا الشفافية والمسؤولية الاجتماعية، وتعزيز مستوى الثقة والمنافسة؛

➤ **تفعيل دور أصحاب المصلحة، والرقابة والمساءلة:** وذلك بزيادة وتحسين دور أصحاب المصلحة لتحقيق نجاح المؤسسة، ودور الأطراف الرقابية، والمساءلة.

¹صلاح الدين حسن، الرقابة على أعمال البنوك ومنظمات الأعمال، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011، ص: 14.

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

➤ إدارة المخاطرة: وذلك بوضع نظام لإدارة المخاطر و العمل على تقليل منها، وذلك من التنبؤ واختيار البديل الامثل؛

المطلب الثالث: محددات، ومعايير وآليات الحوكمة

يمكن إجمال محددات ومعايير، وأهم الآليات التي قوم عليها الحوكمة في:

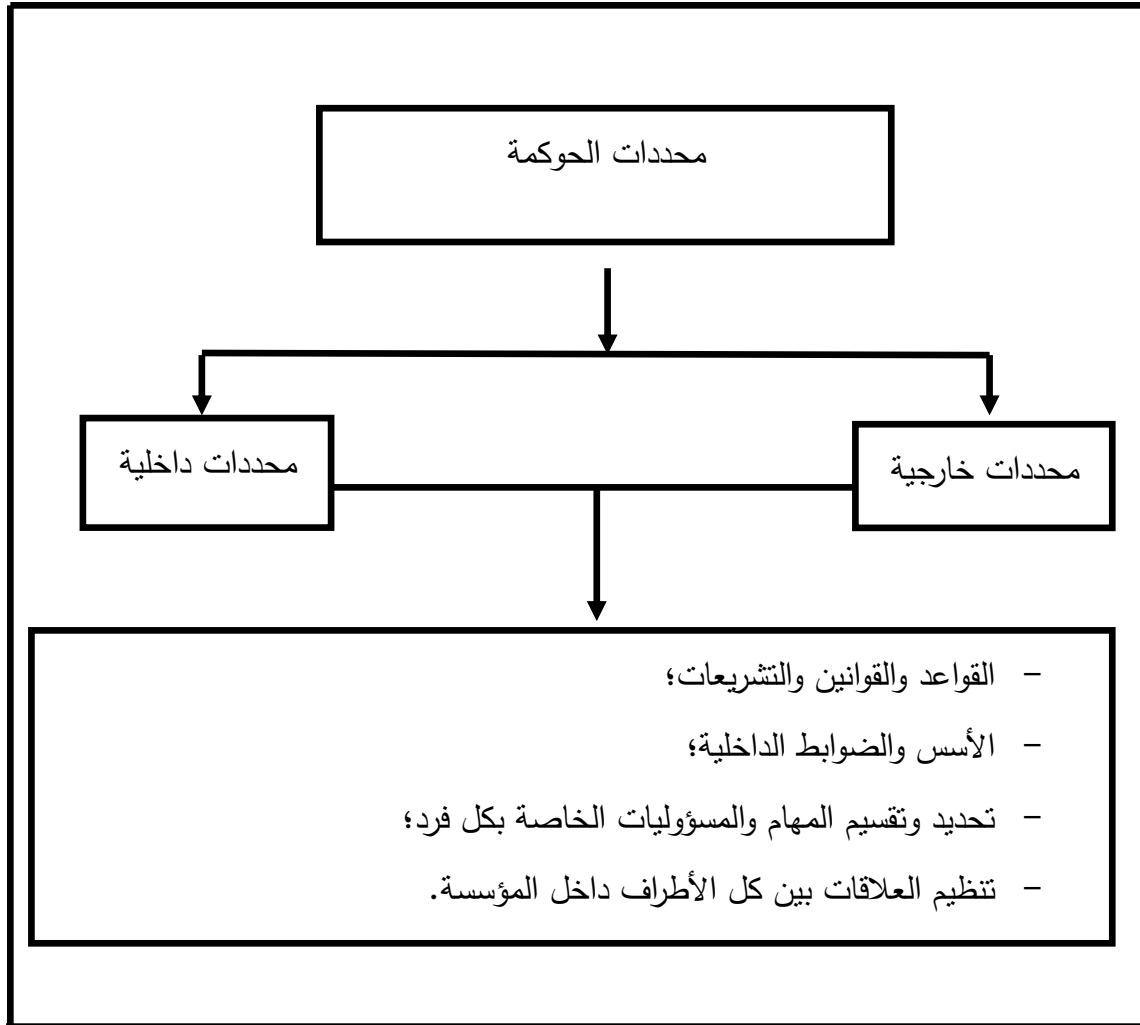
أولاً: محددات الحوكمة: يمكن فصل المحددات في مجموعتين مهمتين هما:¹

❖ **المحددات الخارجية:** تتمثل في المحيط والمناخ الخارجي والعام وجميع العوامل الخارجية المؤثرة في نشاط المؤسسة، والتي تشمل: القوانين والتشريعات وكفاءة القطاع المالي ومدى توفيره للتمويل اللازم للمشروعات، فهذه المحددات تضمن تنفيذ القوانين والقواعد بهدف تحسين الإدارة وتقليل من التعارض بين العائد الاجتماعي والعائد الخاص.

❖ **المحددات الداخلية:** تتمثل في التدابير و القواعد، والأسس والقوانين والضوابط الداخلية التي تحدد كيفية اتخاذ القرارات، وكذلك تحديد المهام وتنظيم العلاقات داخل المؤسسة بين كل الأطراف الأساسية من المساهمين، مجلس الإدارة، والإدارة، والمديرين التنفيذيين، فهذه المحددات تهدف إلى تقليل من التعارض و التناقض في المصالح بين هذه الأطراف، وهذا ما يظهره الشكل التالي:

¹ محمد يسن غادر، محددات الحوكمة ومعاييرها، المؤتمر العلمي الدولي، عولمة الإدارة في عصر المعرفة يومي 15-17 ديسمبر 2012، كلية إدارة أعمال، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان، ص ص 16-17.

الشكل رقم (02-03) محددات الحوكمة



المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على: محمد يسن غادر، محددات الحوكمة ومعاييرها، المؤتمر العلمي الدولي، عولمة الإدارة في عصر المعرفة يومي 15-17 ديسمبر 2012، كلية إدارة أعمال، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان، ص ص 16-17.

ثانياً: معايير الحوكمة، وآلياتها

للحوكمة عدة معايير وآليات يمكن حصرها في:

1- المعايير: تتجلى أهم المعايير التي تعتمد عليها الحوكمة في:¹

- الالتزام بالقوانين والقرارات الحكومية؛
- الالتزام بقرارات الجمعية العمومية للمساهمين؛

¹عدنان بن حيدر بن درويش، حوكمة الشركات ودور مجلس الإدارة، اتحاد المصارف العربية، بيروت، لبنان، 2007، ص 34.

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

- كفاءة وفعالية الأداء في تحقيق الهدف من تأسيس المؤسسة وأهدافها الاستراتيجية ؛
- سلامة الممارسة المحاسبية والإدارية وفقا لقاعدة أفضل الممارسات؛
- دقة وموضوعية التقارير المالية والغير مالية واكتمالها، وشفافية الإفصاح وملائمة توقيتها.

2- آليات الحوكمة: توجد مجموعة من الآليات التي يتم استخدامها لتنفيذ المبادئ الأساسية للحوكمة والتي تتمثل في:¹

- **الآليات القانونية:** وهذه الآليات تعمل على توفير نظام قانوني يلاءم أهداف المؤسسة؛
- **الآليات الرقابية:** فهي تساعد المؤسسة في التحديد الدقيق للمسؤوليات والمهام لكل الأطراف المسؤولة على الرقابة والقيادة؛
- **الآليات المحاسبية:** وهي التي تقوم بإدارة وإعداد التقارير المالية التي تتميز بالشفافية، وتوفير المعلومات الملائمة، والتي يعتمد عليها كل الأفراد داخل المؤسسة في عملية اتخاذ القرارات؛
- **الآليات التنظيمية:** وهي التي تقوم بتطوير وتحسين الهيكل التنظيمي للمؤسسة لتوافق مع الأهداف الموضوعية للحوكمة، مثل تنظيم وتقسيم المهام والاختصاصات.

المطلب الرابع: المقومات الأساسية، ومبادئ الحوكمة

في هذا المطلب تم التعرف على المقومات الأساسية التي يبني عليها نظام الحوكمة، بالإضافة إلى المبادئ التي تحكم أي مؤسسة.

أولاً: المقومات الأساسية للحوكمة

تتكون الحوكمة من أربعة مقومات أساسية، وهي:²

- ❖ **الإطار القانوني:** فهو المسؤول عن تحديد حقوق المساهمين واختصاصات كل طرف من الأطراف الأساسية المعنية بالحوكمة، وبصفة خاصة المؤسسين والجمعية العامة للمساهمين ومجلس الإدارة ولجانته الرئيسية ومراقب الحسابات، وكذا العقوبات إثر الانتهاكات والتقصير في المسؤوليات، وهذا الإطار يحدد كذلك الجهة الحكومية التي تتولى مراقبة تطبيق إجراءات الحوكمة.

¹ جون سولفيان وآخرون، دليل لإرساء الأسس في القرن الحادي والعشرين، ترجمة سمير كريم، ط3، مركز المشروعات الدولية، وغرفة التجارة الأمريكية، 2003، ص ص: 25-26.

² عدنان بن حيدر بن درويش، مرجع سبق ذكره، ص ص: 34 - 35.

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

- ❖ **الإطار المؤسسي:** ويتضمن هذا الإطار المؤسسات الحكومية الرقابية المؤسسة لعمل المؤسسة مثل: الهيئة العامة لسوق المال، والرقابة المالية للدولة والبنوك المركزية والهيئات الرقابية والهيئات الغير الحكومية، حيث ينبغي على كل المؤسسات أن تقوم بأدوارها بكفاءة وأمانة ونزاهة وشفافية من أجلها ومن أجل الاقتصاد القومي العام.
- ❖ **الإطار التنظيمي:** ويتضمن النظام الأساسي للمؤسسات، والهيكل التنظيمي لها مع توضيح أسماء ومهام كلا من الرئيس وأعضاء ولجان مجلس الإدارة، وكذا أسماء ومهام واختصاصات المديرين التنفيذيين.
- ❖ **روح الانضباط والجهد والاجتهاد:** وذلك بالحرص على المصلحة العامة للمؤسسة وتشجيع جميع العاملين فيها على المساهمة الفعالة بكل الإمكانيات في تحسين أدائها وتعظيم قيمتها وقدرتها التنافسية، وذلك بهدف نشر ثقافة الحوكمة بين الموظفين.

ثانياً: المبادئ العامة للحوكمة

للحوكمة العديد من المبادئ ، وهي حسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية:

- **ضمان وجود أساس لإطار فعال للحوكمة:** وهذا يتمثل في ضمان الشفافية والكفاءة وذلك بما يتناسب مع القوانين والتشريعات مع تحديد العلاقات والمسؤوليات والمهام بين مختلف الأطراف المتواجدة داخل المؤسسة.¹
- **المعاملة المتكافئة للمساهمين:** أي المساواة في المعاملة بين المساهمين، أي أن يحصل الجميع على الحقوق نفسها، وكذلك الحصول على المعلومات اللازمة التي يريدها المساهمين.² وهناك مبادئ أخرى يمكن إجمالها في:³
- **حقوق المساهمين:** يجب أن يكفل إطار الحوكمة حماية حقوق المساهمين، وهذه الحقوق تتمثل في:

- تأمين أساليب تسجيل الملكية؛
- نقل أو تحويل ملكية الأسهم؛

¹ أحمد رجب عبد المالك، دور حوكمة الشركات في تحديد السعر العادل للأسهم في السوق الأوراق المالية، دراسة تحليلية، مجلة، كلية التجارة للبحوث العلمية، العدد(1)، المجلة 45، الإسكندرية، مصر، جانفي، 2008، ص 10.

² نفس المرجع

³ مصطفى يوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص ص: 232-237.

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

- المشاركة والتصويت في الاجتماعات العامة للمساهمين؛
- الحصول على حصص من أرباح المؤسسة؛
- الحق في المشاركة في الحصول على معلومات كافية عن القرارات المتعلقة بالمؤسسة.
- **الإفصاح والشفافية:** يجب أن يتكفل إطار الحوكمة في تحقيق الإفصاح الدقيق وفي الوقت المناسب بشأن كل المسائل المتعلقة بإنشاء المؤسسة: كالموقف المالي، والأداء ويجب أن يتضمن الإفصاح ما يلي:
 - النتائج و أهداف المؤسسة؛
 - حق الأغلبية من حيث المساهمة؛
 - أن ينبغي إعداد ومراجعة المعلومات والإفصاح عنها بأسلوب و معايير الجودة المحاسبية و المالية.
 - **مسؤوليات مجلس الإدارة:** يجب أن يتيح إطار الحوكمة الخطوط الإرشادية لتوجيه المؤسسة، وكذا المتابعة الفعالة للإدارة التنفيذية من قبل مجلس الإدارة، وأن تضمن مساءلة مجلس الإدارة من قبل المؤسسة والمساهمين ؛
 - وتعمل على توفير كل المعلومات من طرف أعضاء مجلس الإدارة؛
 - ضمان التوافق بين القوانين السارية وأن يأخذ بالاعتبار اهتمامات كافة أصحاب المصالح؛
 - مراجعة وتوجيه استراتيجية المؤسسة وخطط العمل وسياسة المخاطرة والموازنات السنوية.

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي حول حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

قبل التطرق إلى مفهوم الحوكمة في المستشفيات وأهم مبادئها وقواعدها، لابد من القاء نظرة عامة على المستشفيات.

المطلب الأول: ماهية المستشفيات

وفي هذا المطلب تم التطرق إلى مفاهيم عامة حول المستشفيات، وأهم وظائفها ونقسياتها.

أولاً: مفاهيم عامة حول المستشفيات

- **التعريف الأول** هو حسب منظمة العالمية للصحة (OMS): "جزء أساسي من تنظيم طبي واجتماعي وظيفته تقديم رعاية صحية كاملة للسكان علاجياً ووقائياً، وتمتد خدمات عياداته الخارجية إلى الأسرة، في بيئتها المنزلية فهي مركز التدريب العاملين الصحيين وللقيام ببحوث اجتماعية بيولوجية".¹

- **التعريف الثاني:** "مؤسسة صحية تتولى مهمة تقديم أعمال التشخيص و العلاجات والخدمات إلى المرضى والجرحى، والنساء الحوامل بالإيواء أو بدونه، كما تضمن استمرارية تقديم الخدمات العلاجية و الإسعاف الطبي الاستعجالي، كما تساهم في أعمال أخرى:

- الطب الوقائي والتربية من أجل الصحة؛
- الإسعاف الطبي الاستعجالي، بشراكة مع الفاعلين المهنيين؛
- التكوين التطبيقي للطلبة في الطب و الصيدلة، وطلبة معاهد ومدارس التكوين المهني وتكوين الأطر المرتبطة بميدان الصحة؛
- كما تساهم أيضاً بصفة مباشرة أو بتعاون مع مؤسسات التكوين في تطوير وإنجاز أعمال البحث في ميدان الصحة العامة، والاقتصاد الصحي والإدارة الصحية".²

¹صلاح محمود ذياب، إدارة المستشفيات والمراكز الصحية الحديثة، عمان ، الفكر للنشر، 2009، ص 207.

²الجريدة الرسمية عدد 5524، الصادرة بتاريخ 22 ربيع الثاني 1428، - 10 ماي 2007، المرسوم رقم 206656، الصادر بتاريخ 24 ربيع

الأول 1428 - 13 أفريل 2007، يتعلق بالتنظيم الاستشفائي، المادة رقم 2، ص: 43.

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

- **التعريف الثالث:** "تتمثل جزء من نظام اجتماعي، صحي، متكامل، وظيفته تقديم خدمات صحية علاجية ووقائية للمجتمع، وهو يتكون من عيادات خارجية تقوم بإيصال خدماتها الصحية للأفراد كما أنها تعتبر مركز لتدريب الكوادر الصحية بهدف إجراء البحوث الطبية والاجتماعية."¹

- **التعريف الرابع:** "وهناك من يراها نظام مفتوح يتكون من:"²

1- المدخلات: تتمثل في الإمكانيات البشرية والمادية والتقنية، الواجب توفرها لقيام المستشفى والتي تشمل:

- **الموارد البشرية:** تتمثل مختلف العاملين في المستشفى من الهيكل الطبي، الإداريين، عمال النظافة، و تشمل كل طرف يكون مستفيدا من الخدمة الصحية.

- **الإمكانيات المادية:** كل الإمكانيات اللازمة لقيام المستشفى و لتسهيل أداء مهامه كالأدوية الأغذية... وغيرها.

- **عنصر المعلومات:** قد تكون داخلية وهي لازمة لمعرفة نتائج النشاطات المقدمة للمرضى، أما الخارجية فهي تلك المعلومات التي تفيد في معرفة كمية ونوعية الاحتياجات الصحية للسكان بالمنطقة التي تتواجد به المستشفى.

2- النشاطات: وهذه المرحلة تتمثل في عملية المعالجة، حيث يتم هنا تحويل المدخلات إلى مخرجات، ويمكن تقسيم هذه النشاطات إلى:

▪ **النشاطات الأساسية:** وتتمثل في نشاطات تقديم الخدمات الطبية، والعلاجية للمرضى مباشرة، كنشاط التشخيص: التشخيص السريري، أو المخبري ونشاط العلاج: علاج بالأدوية، والعلاج الجراحي...

▪ **النشاطات المساعدة:** ودورها تسهيل النشاطات الأساسية بصورة مستمرة وفعالة.

3- المخرجات: وتتمثل في نتيجة نشاطات المستشفى مثل:

▪ مخرجات تتعلق بحالة المريض عند الخروج؛

▪ مخرجات تتعلق بجودة الخدمة المقدمة؛

¹ محمود خليل الشاذلي وآخرون، **طب المجتمع**، أكاديمية انترناشيونال للنشر، بيروت، 1999، ص: 34.

² محمود محمود السجاعي، **محاسبة التكاليف في المنظمات الصحية**، مدخل نظم المعلومات المحاسبية، المكتبة العصرية للنشر، القاهرة، 2009،

ص ص: 37-45.

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

■ مخرجات تتعلق بكفاءة إدارة المستشفى.

وبناء على ما سبق يمكن استخلاص تعريف بسيط، وهو: "تعتبر مؤسسة عمومية خدمية، تهدف إلى تقديم خدمات صحية واجتماعية من أجل تحقيق أقصى رعاية ممكنة للمريض."

ثانيا: مميزات وخصائص المستشفى

تعتبر المستشفيات أحد أكثر التنظيمات تعقيدا وتميزا، لذا لا بد من التعرف على طبيعة هذا التنظيم المعقد ومعرفة كذلك الخصائص المميزة له، والتي تتمثل في:¹

1- تعدد الأهداف التي تسعى المستشفى الحديثة تحقيقها و يعتبر الهدف الأساسي الذي تسعى أي مستشفى لتحقيقها هو تقديم أفضل مستوى ممكن من الرعاية الطبية وذلك بأقل تكلفة، إلا أن هناك أهداف أخرى لا بد من القيام بها وتحقيقها في مجال التدريب وتعليم الأطباء والمرضى والمهنيين الصحيين والعاملين في المجال الصحي، وكذا القيام بالأبحاث العلمية والطبية التي تهدف إلى تحسين جودة الرعاية الطبية، بالإضافة إلى رفد المعرفة الطبية .

وكل هذه الأهداف تتعارض مع الهدف الرئيسي والأساسي للمستشفى كاستعمال المريض كأداة تعليمية وتدريبية للأطباء والمدرسين ولغايات الأبحاث العلمية فهي لا تتوافق مع الهدف الأساسي المتمثل في تقديم مستوى عال وجيد من الرعاية وبأقل تكلفة ممكنة لما تتطلبه من إمكانيات مادية وتخصصات مالية إضافية، كما أن التدريب والأبحاث العلمية الطبية تتعارض مع حقوق المرضى فيما يتعلق بتوفير قدر كبير من العزلة والسرية لهم وكذا توفير أسباب الراحة والرضا للمريض، وغيرها من الأهداف التي تستلزم ارتفاع تكلفة الخدمات الصحية.

2- التقسيم الواسع للعمل والتنوع والاختلاف التركيبة الاجتماعية للعناصر البشرية العاملة في المستشفى : حيث يتميز العمل في المستشفيات بالاختلاف والتمايز وهو مقسم بين عدد كبير من الأفراد العاملة بالمستشفى كالأطباء والمديرين.

3- تداخل الخدمات والأنشطة و اعتمادها الكبير على بعضها البعض إن اختلاف وتعدد الأنشطة والتخصصات التي تتميز بها الإدارة الاستشفائية تعود إلى المجال المعرفي المتعدد، وذلك بسبب التقسيم

¹ فريد توفيق نصيرات، إدارة المستشفيات، الأردن، دار الميسرة للنشر و التوزيع، 2010. ص: 50-51.

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

والتخصص الواسع للأنشطة داخل المستشفيات، حيث نجد أن كل شخص يعتمد إلى حد كبير في إنجاز عمله والقيام بدوره في التنظيم على ما يقوم به غيره من العاملين في المستشفى، مما يتطلب التنسيق بين الأقسام والدوائر بهدف ضمان الفعالية والكفاءة في تحقيق الأهداف.

4- الطبيعة الطارئة لعمل المستشفى: تتميز الخدمات الاستشفائية بالطبيعة الطارئة، فهي غير قابلة للتأجيل و التأخير مما يتطلب على إدارة المستشفى و العاملين فيه توقع حجم العمل ومزيج الحالات المرضية التي يمكن أن ترد إلى المستشفى.

5- المستشفى تنظيم شبه بيروقراطي ويقوم هذا التنظيم على المبادئ التالية:

- تقسيم العمل على أساس التخصص الوظيفي؛
- سلسلة التنظيم؛
- نظام محدد من اللوائح والتشريعات التي تحدد واجبات ومسؤوليات وحقوق العاملين في التنظيم؛
- نظام محدد من الإجراءات للتعامل مع الظروف العمل؛

إذن المستشفى تنظيم رسمي يشبه كثيرا التنظيم البيروقراطي وذلك في تنفيذ المهام، وكذلك الاعتماد على السياسات والقواعد واللوائح في السلطة لضبط سلوكيات العاملين فيه وتنظيم علاقات العمل بينهم.

6- المستشفى تنظيم إنساني أكثر منه تنظيم آلي: وذلك في أن المستشفى تعتبر نظام وأهم مدخلاته هو الإنسان(المرضى/ والعاملون فيه)، ومخرجاته الرئيسية هي رعاية المرضى والتي تعتبر الهدف الأساسي لهذا النظام وهي تتألف من الخدمات شخصية (معالجة وتقديم الاحتياجات الفعلية لكل حالة مرضية)

7- مشكلة التمهين والاحتراف في المستشفى: إن غالبية الأفراد العاملين في المستشفى والذين يتحملون المسؤوليات الرئيسية لخدمات الرعاية الطبية في المستشفى هم مهنيون محترفون ويشمل هؤلاء كلا من الأطباء والممرضات والصيادلة والفنيين والمديرين ودرجة الاحتراف يجب أن تكون عالية وذلك نظرا لحساسية العمل المطلوب عليهم عمله.

8- غياب خط السلطة المنفرد: وتعتبر هذه الخاصية أحد مميزات التي تنفرد بها المستشفى، وهي ترتبط مباشرة بخصوصية التمهين والاحتراف فالسلطة في المستشفى لا تنبثق من مصدرا واحد ولا تتسلسل عبر خط واحد للأمر كما هو الحال في التنظيمات الأخرى.

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

9- ظروف العمل غير العادية في المستشفى يتميز عمل المستشفى بالطوارئ لأنها تتعامل مع قضايا الموت والحياة و الصحة والمرض مما يضع العاملين في ضغط كبير وإرهاقا ماديا ونفسيا بمختلف مستوياتهم.

10- مشكلة قياس المخرجات النهائية للمستشفى رغم التطور والتقدم السريع للعلوم الطبية وما تقوم عليه من تكنولوجيا معقدة، الأمر الذي سينتج عن تقسيم أبعد وأوسع للعمل وتمايز وتداخل أكبر بين الأنشطة ودرجة أعلى من التميز والاحتراف والتخصص بين العناصر البشرية العاملة فيه مما سيزيد وبشكل مستمر صعوبة إدارة وتنظيم المستشفى ما يفرض تبني وتطوير ترتيبات إدارية وتنظيمية تتماشى مع خصوصيته وطبيعته المتميزة وتفي باحتياجات إدارته وتنظيمه.

ثالثا: الصعوبات التي تواجه إدارة المستشفيات، و أهدافها

1- الصعوبات: يمكن استخلاص العديدة من الصعوبات التي قد تواجه أي إدارة في المستشفى فيما يلي:¹

- صعوبة وتعقيد إدارة المؤسسة الصحية لكثرة الوظائف والمهن العاملة فيها من الناحية الكمية والنوعية؛
- مواجهة الإدارة لنوع من الصعوبة من خلال وجود صراعات تنظيمية مختلفة داخل المؤسسة مثل وجود صراعات بين الأطباء والإداريين، أو بين الأطباء والتمريض، أو بين تخصصات طبية معينة؛
- صعوبة اتخاذ القرارات أحيانا، وذلك لصعوبة التنبؤ بالحالات المرضية؛
- عدم إمكانية تحديد الفائدة أو الخسارة جراء تقديم خدمات طبية أو تمريضية، وذلك لعدم قدرة المؤسسة على تحديد قيمة الشفاء للمرضى؛
- تخضع المؤسسة الاستشفائية أثناء تأدية عملها لمجموعة كبيرة من القوانين و الأنظمة والتعليمات، وبالتالي ينعكس على طبيعة عملها وطبيعة وصعوبة إدارتها؛
- صعوبة قياس تحقيق أهداف هذه المؤسسة الصحية بشكل كامل؛
- صعوبة قياس وقت تقديم الخدمات الطبية.

¹صلاح محمود ذياب، إدارة خدمات الرعاية الصحية، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2010، ص ص : 28 : 29.

2- أهداف المستشفى

هناك العديد من الأهداف تسعى أي مؤسسة استشفائية لتحقيقها باختلافات نوعيتها والقطاع التي تنتمي إليه، والتي يمكن إيجازها في:¹

- توفير أقصى ما يمكن من خدمات طبية، وتمريضية للمصابين من أجل شفائهم؛
- تدريب وتعليم العاملين في المجالات الطبية والتمريضية والمهن الطبية المساندة؛
- توفير أقصى ما يمكن من الخدمات الرعاية الصحية الأولية؛
- إجراء البحوث والدراسات الحيوية بمختلف جوانب الصحة؛
- تحقيق نسبة من الأرباح لمؤسسات القطاع الخاص، والتركيز على تقديم الخدمة دون النظر للتكاليف لمؤسسات القطاع العام؛

المطلب الثاني: أساسيات حول المستشفيات، وحوكمتها

وفي هذا المطلب تم التطرق إلى بعض وظائف، وأهم التقسيمات الخاصة بالمستشفيات.

أولاً: أساسيات عامة حول المستشفيات

تمتاز معظم الإدارات الاستشفائية بمجموعة من الوظائف، أهمها:

1- الوظائف الأساسية للمستشفيات: ومن بينها

- أ- تقديم جميع مستويات الخدمة الصحية:² وتضم الخدمات الصحية الأولية والثانوية، والتخصصية بالإضافة إلى الخدمات الرعاية طويلة الأمد، والخدمات المساندة كالمختبر والأشعة والصيدلة، ومن خلال أحداث التكنولوجيا الطبية والاهتمام بالأحوال الاجتماعية والنفسية للمريض.
- تقديم الخدمات الصحية الأولية: وهي الرعاية الصحية الأساسية أو الهامة والميسرة لكافة أفراد المجتمع ومعتمدة على وسائل وتقنيات صالحة عملياً وسليمة علمياً ومقبولة اجتماعياً وبمشاركة تامة من المجتمع و أفرادها، وبتكاليف يمكن للمجتمع توفيرها في كل مرحلة من

¹صلاح محمود دياب، عبد الإله سيف الدين الساعاتي، إدارة المستشفيات، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص30.

²صلاح محمود دياب، عبد الإله سيف الدين الساعاتي، مرجع سبق ذكره، ص: 256-258.

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

مراحل تطويره ومن بين العناصر الأساسية للرعاية الصحية الأولية كالتثقيف والتوعية الصحية، العمل على الإصحاح الأساسي للبيئة وتوفير الأغذية الجيدة.

▪ **خدمات الرعاية الصحية الثانوية:** كالإسعاف والطوارئ، والعيادات الخارجية والجراحة العامة، والخدمات المقدمة للأطفال والأمراض النسائية والتوليد، وتعرف هذه الخدمات على أنها الخدمات التي يحصل عليها المرضى في المجالات المذكورة سابقاً أثناء نومه داخل المستشفى سواء بالعلاج أو بالمدخلات الجراحية.

▪ **الخدمات الرعاية الصحية الثالثة (التخصصية):** ويشمل هذا المستوى على الخدمات الطبية والتخصصات الدقيقة، المتمثلة في جراحة العين، جراحة الأنف والأذن والحنجرة، وجراحة القلب والأوعية الدموية، وجراحة وأمراض الكلى والمسالك البولية، وغيرها من التخصصات الطبية الأخرى غير الجراحة العامة والباطنية.

▪ **خدمات الرعاية الصحية التأهيلية:** ويشمل تأهيل المريض مع الأمراض والإصابات والإعاقات التي لا أمل من شفاءها، حيث يكون العلاج بالطب الطبيعي والتأهيل والعلاج النفسي والاجتماعي.

ب- التعليم والتدريب: لا ينحصر نشاط معظم المستشفيات فقط على معالجة وفحص المريض، بل يشمل أيضاً التكوين والتدريب للممارسين الطبيين، نظراً لما لديها من هيكل طبي تقني جيد وكفيل لأداء هذه الوظيفة.¹

ج- البحوث العلمية في مختلف المجالات ويشمل كذلك نشاط المستشفيات أيضاً وظيفة البحث العلمي، حيث يتم توظيف خبرات وإمكانيات من أجل إعداد الأبحاث الطبية والبيولوجية، وكذا الدراسات المتعلقة بالأنشطة الصحية الأخرى.²

2- تصنيفات المستشفيات

يمكن التمييز بين العديد من التقسيمات والتصنيفات، وذلك وفقاً لما يلي:³

¹ مرزوق محمد عدنان، مداخل في الإدارة الصحية، دار مايا للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 25.

² نفس المرجع، ص 26

³ فريد توفيق نصيرات، مرجع سبق ذكره، ص ص: 81-83

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

- **معيار الملكية والإدارة** أي حسب الجهة المملوكة والتي تمول المستشفى، حيث نجد مستشفيات حكومية وأخرى خاصة، فالحكومية هي التي تعتمد على تمويلها المال العام للدولة كوزارة الصحة وداخلية والدفاع، والبحرية، وغيرها أما الخاصة فتشمل كافة المستشفيات التي تتبع في ملكيتها القطاع الخاص، حيث تكون مملوكة من قبل فرد أو مؤسسة، أو اتحاد أو جمعيات خيرية.

- **حسب الهدف من التشغيل** يمكن أن تكون هناك مستشفيات ربحية تسعى لتحقيق الأرباح شأنها شأن أية مشروعات للأعمال، وقد تكون مستشفيات خيرية لا تهدف لتحقيق الربح.

- **المعيار الإكلينيكي** وحسب هذا المعيار يمكن أن نجد مستشفيات عامة وأخرى متخصصة فالمستشفى العام هو الذي يحتوي على التخصصات الأربعة الأساسية والمتمثلة في الطب والجراحة وخدمات الطب الباطني، والجراحة، والأطفال وخدمات أمراض النساء والولادة، كما تضم خدمات أخرى كطب الأنف والأذن والحنجرة وطب العيون، وطب العظام والطب النفسي، وغيرها من الخدمات بالإضافة إلى خدمات المناظرة للخدمات السابقة في العيادات الخارجية للمستشفى العام بالإضافة إلى خدمات الطوارئ، أما المستشفى المتخصص فهو الذي يقدم خدمة واحدة فقط أو أكثر ومن هذه الخدمات وليس كلها، كمستشفى العيون والعظام الأطفال، والولادة والقلب، والأمراض الصدرية وغيرها.

- **معايير أخرى** حسب هذا المعيار يقسم المستشفى على أساس معدل إقامة المرضى، فالإقامة قصيرة المدة تكون من 30 يوم، لما يزيد عن 50% من المرضى، وإقامة طويلة وهي التي تزيد فيها معدل هذه الإقامة عن 30 يوم، لما يزيد عن 50% من المرضى.

- **معيار حجم الأسرة** تنقسم إلى مستشفيات صغيرة الحجم تتراوح أسرته بين 50 - 100 سرير، وهذه المستشفيات عادة ما تقدم خدمات الرعاية الأولية، وهناك مستشفيات متوسطة الحجم وتتراوح أسرته ما بين 100 - 300 سرير، ويختص في تقديم خدمات الرعاية الثانوية، و مستشفيات كبيرة الحجم تتراوح أسرته ما بين 300-1000 سرير، وهو يقدم عادة مزيجا من الخدمات الرعاية الثانوية والمتخصصة.

- **حسب معيار التعليم والتدريب** ونجد مستشفيات تعليمية، وغير تعليمية، والمقصود بالتعليمية هي المستشفيات الجامعية التابعة لكليات الطب أو المرتبطة معها حسب ترتيبات معينة لتعليم وتدريب طلبة الطب والتمريض وطلبة الدراسات الطبية العليا، وعادة ما يتطلب القيام بنشاط التعليم والتدريب الطبي وذلك لتوفر الإمكانيات المادية والبشرية كأساتذة الطب والباحثين والمختبرات والأجهزة وغير ذلك، أما

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

المستشفيات الغير تعليمية، فهي التي لا تدير برامج للتعليم وتدريب طلبة الطب، إلا أنه لا يعني أنها لا تمارس أنشطة التعليم والتدريب للأطباء والمرضات والمهنيين.

يمكن توضيح أهم هذه التصنيفات يمكن توضيحها في الجدول التالي:

الجدول رقم (02-01): التصنيفات للمستشفيات.

مميزاتها	نوع المستشفيات	طبيعة المعيار
<ul style="list-style-type: none"> - تعتمد في تمويلها على المال العام (الدولة). - تابعة للخواص، أي ملكيتها تعود للفرد أو المؤسسات وغيرها. 	<ul style="list-style-type: none"> - حكومية - خاصة 	الملكية والإدارة
<ul style="list-style-type: none"> - هدفها تحقيق الربح. - خيرية، لا تهدف لتحقيق الربح 	<ul style="list-style-type: none"> - ربحية - غير ربحية 	الهدف من التشغيل
<ul style="list-style-type: none"> - تحتوى على أربعة تخصصات) طب والجراحة، الطب الباطني، الأطفال وأمراض النساء...). - وظيفتها تقديم خدمة واحدة فقط. 	<ul style="list-style-type: none"> - عامة - متخصصة 	المعيار الإكلينيكي
<ul style="list-style-type: none"> - تقديم خدمات الرعاية الأولية. - تقديم خدمات الرعاية الثانوية. - رعاية الثانوية والمتخصصة. 	<ul style="list-style-type: none"> - صغيرة الحجم: 50 - 100 - متوسطة الحجم: 100-300 - كبيرة الحجم: 300-1000 	معيار حجم الأسرة
<ul style="list-style-type: none"> - تابعة لكليات الطب، أو مرتبطة بها. - لا تمارس أنشطة التعليم والتدريب 	<ul style="list-style-type: none"> - تعليمية - غير تعليمية 	التعليم والتدريب

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على: المصدر: فريد توفيق نصيرات، إدارة المستشفيات، الأردن، دار الميسرة للنشر و التوزيع، 2010.

ثانيا: مفهوم حوكمة المستشفيات

نظرا لتعدد التعاريف والمصطلحات حول حوكمة المستشفيات نذكر البعض منها، أهمها:

1- مفاهيم عامة حول حوكمة المستشفيات

- **التعريف الأول:** " نظام محكم المعالم يهدف لتحديد مسؤوليات مجلس الإدارة والطاقم الطبي حتى تلتزم الموارد البشرية بمسئولياتها."¹

- **التعريف الثاني:** " هي نظام يهدف إلى تفعيل وتطبيق القوانين والأنظمة التي تنظم عمل القطاع الصحي لرفع مستوى جودة الخدمات الصحية المقدمة."²

- **التعريف الثالث:** " هو نظام محكم يعمل على تنظيم المهام داخل القطاع الصحي بين الإداريين ومجلس الإدارة، والطاقم الطبي بهدف تحسين الخدمة الصحية، ورفع المستوى الرعاية."³

- **التعريف الرابع:** " نهج منتظم يهدف لتحسين جودة رعاية المرضى في أي نظام صحي، ولهذا النهج دور متزايد مع الارتفاع الطردي في التكاليف الطبية يرجع لزيادة جزء كبير في هذه الزيادة إلى ديناميكيات السوق، مثل تطبيق قرار التأمين الصحي الإلزامي الجديد الذي يتزامن مع زيادة عدد الشريحة المحتاجة لخدمات الرعاية الطبية، وقد اتخذ كلا من القطاعين العام والخاص زمام المبادرة لتلبية الطلب المتزايد على هذه الخدمات."⁴

ومن خلال هاته التعاريف يمكن استخلاص تعريف بسيط حول حوكمة المستشفيات: " هي مجموعة القواعد والقوانين التي تعمل على ضبط وتحديد المهام وتقسيم المسؤوليات لكل من مجلس الإدارة والطاقم الطبي، بهدف تحسين مستوى الخدمة للفرد."

¹ جوهرة أقطي، فوزية مفرش: مداخلة بعنوان "أثر حوكمة المستشفيات على أخلاقيات المهنة الطبية"، الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد الإداري، يومي 6-7 ماي 2007، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص 3.

² نعيم صيرة، **الاستراتيجية الصحية الوطنية**، وزارة الصحة الفلسطينية، فلسطين، 2014، ص 12.

³ بيجامين ه، دامازر، **نحو المزيد من الشفافية والموضوعية في القطاع الخاص**، مجلة التنفيذي، ربع سنوية، العدد الخامس، أفريل، القاهرة، 2009، ص 32.

⁴ د: هاني جوخدار: **الحوكمة الطبية المفتاح الأساسي لحماية حقوق المرضى**، جريدة الرياض، العدد 19، 12 أكتوبر 2012، ص 2

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

2- الأطراف الأساسية، و أبعاد الحوكمة الرشيدة في المستشفيات

يمكن إجمال أطراف الحوكمة في المستشفيات الرشيدة في:

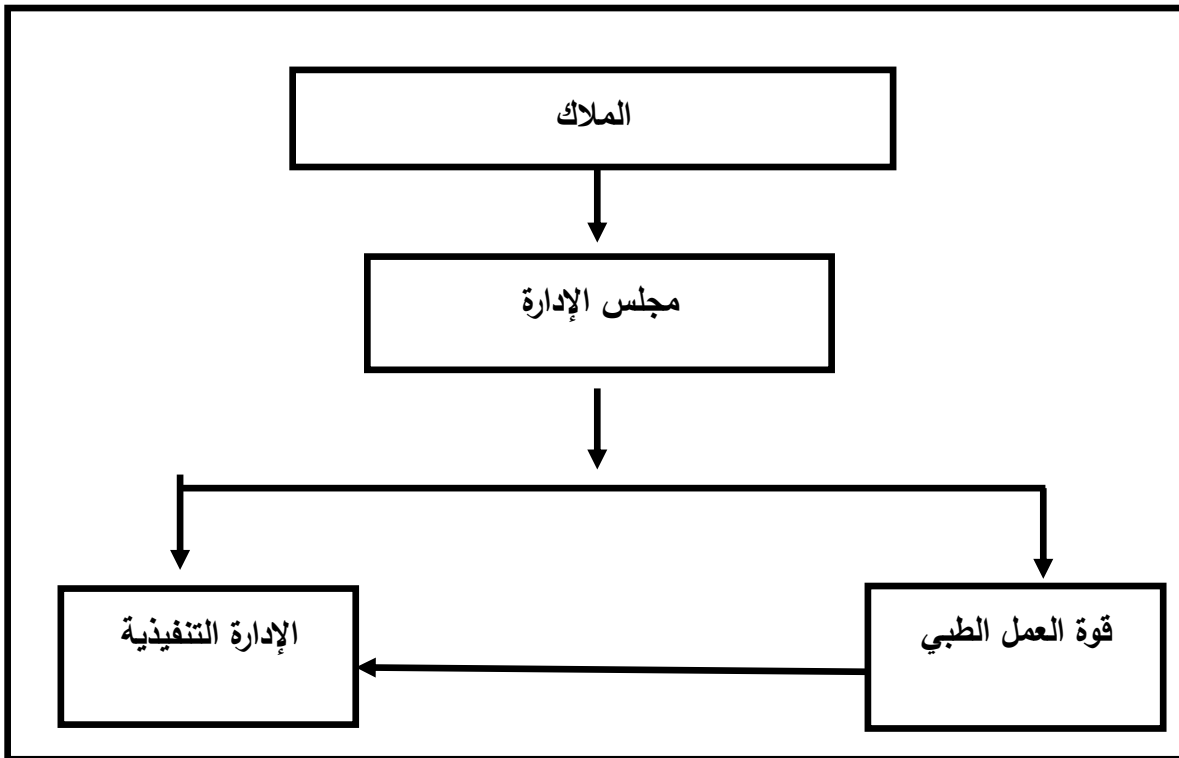
أ- الأطراف الأساسية في تفعيل الحوكمة

تتكون أغلب إدارات المستشفيات من هيكل إداري يحكمه مجلس الإدارة ذو مستوى واحد ويتكون

من:

- المدراء التنفيذيين بما فيه الرئيس التنفيذي، المدير المالي، والمدير الطبي؛
- خمسة إلى سبعة أعضاء غير تنفيذيين؛

الشكل رقم(02-04): يوضح الأطراف الأساسية في حوكمة المستشفيات:



المصدر: مصطفى حنتر وآخرون، مبادئ وقواعد الحوكمة في المستشفيات، جمعية الحوكمة والشفافية في قطاع الصحة، مصر، 2014م، ص

30.

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

من الشكل أعلاه يلاحظ هناك أربعة أطراف فعالة في المستشفيات، تتمثل في:¹

- **الملاك:** قد يتمثلون في الجهة الحكومية كالوزارة أو جهات خاصة كالأفراد أو المؤسسات الخاصة؛
 - **مجلس الإدارة:** يتولى إدارة المستشفى؛
 - **الإدارة التنفيذية:** يتم إنتخابها من طرف مجلس الإدارة لتنفيذ القرارات؛
 - **قوة العمل الطبي:** ويجمع كل من الأطباء والمرضى؛
- ب- الأبعاد الأساسية للحوكمة الرشيدة في المستشفيات

لحوكمة المستشفيات عدة مكونات مترابطة تتمثل في أبعاد رئيسية تجعل منها نظام فعال، أهمها:

- **الشفافية:** العمل على تنفيذ وتطبيق عملية اتخاذ القرارات ضمن أسلوب و إطار وتعليمات معلومة ومعروفة، وكذلك أيضا أن تكون المعلومات متوفرة ومتاحة للموظفين المختصين بعملية اتخاذ القرارات.²
 - **لجان التدقيق (المراجعة):** وهذه اللجان تكون مستقلة عن مجلس الإدارة و عن المدراء التنفيذيين، وأن لا يقل عددهم عن ثلاثة أعضاء، حيث تقوم هذه اللجان بإعداد تقارير مالية و العمل على حفاظ سير الأنشطة بطرق قانونية و أخلاقية؛³
 - **مجلس الإدارة وإدارة المعلومات:** يختص مجلس الإدارة حسب المبادئ العالمية للحوكمة بالاضطلاع على:
- واجب العناية اللازمة: أي أن يمتاز باليقظة والحرص والحذر، والعمل على إلتزام المؤسسة الاستشفائية بالقوانين والأنظمة، وكذا اتخاذ القرارات.

¹ مصطفى حنتر وآخرون، **مبادئ وقواعد الحوكمة في المستشفيات**، جمعية الحوكمة والشفافية في قطع الصحة، مصر، 2014م، ص 30.

² حسين عثمانى، سعاد شعابينية، **النظام المحاسبي كأحد أهم المتطلبات حوكمة الشركات و أثره على بورصة الجزائر**، الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري، جامعة محمد خيضر بسكرة يومي 06-07 ماي 2012، ص 30.

³ زرزا، **أثر تطبيق حوكمة الشركات على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية للشركات**، الملتقى الدولي رقم (08)، الحوكمة المحاسبية للمؤسسة، واقع- ورهانات، وأفاق، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، يومي 07-08 ديسمبر 2010 ص:09

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

- واجب الإخلاص في العمل: ويشمل المعاملة والمساواة بين كل الأطراف ذات الصلة والعمل على وضع سياسات و أنظمة تضبط السلوكيات وأخلاق العمل.¹

ثالثاً: عوامل تبني حوكمة المستشفيات، فوائدها

تتمثل عوامل الحوكمة في المستشفيات فيما يلي:

1- عوامل تبني حوكمة المستشفيات

هناك العديد من العوامل التي يمكن أن نلخصها في النقاط التالية، أهمها:²

- غياب الشفافية والوضوح في الأنشطة الممارسة من طرف الهيئات أو الهيكل الإداري في المستشفى وذلك بسبب عدم تقسيم والخط بين مهام مجلس الإدارة والمديريات المختلفة في المستشفى؛
- عدم الإبلاغ الكاف وذلك بسبب نوعية وضعف المعلومات حول المستشفى، كضعف أو غياب ونقص في المعلومات حول التقارير السنوية...إلخ، وكذلك ضعف الاتصال الداخلي والخارجي؛
- عدم الإلزامية في نشر حسابات المستشفيات مع القدرة على ذلك؛

2- فوائد الحوكمة في المستشفيات

تعتبر الحوكمة الضابط الأساسي، فإنها لها العديد من الفوائد، أهمها مايلي:³

- تحقيق مستوى عال من الكفاءة والأداء بهدف ضمان وتلبية مطالب المرضى وتحسين الخدمة لهم؛
- ضمان استمرارية المستشفى لفترة أطول، وذلك من خلال تطبيق وإرساء الهياكل والعمليات اللازمة للمساعدة في عملية اتخاذ القرار؛
- تداول المعلومات بشكل يساعد على تحديد الفرص، وإدارة المخاطر؛
- العمل على التقليل من الفساد؛
- المساعدة في التغلب على الصعوبات والعقبات خلال إدارة المستشفيات.

¹ بن طيبي دلال، عزيزة بن سميحة، **حوكمة الشركات ودورها في تفعيل نظام الرقابة على شركات التأمين التعاوني**، الملتقى الدولي رقم 07 حول الصناعة التأسيسية الواقع العلمي وأفاق التطوير - تجارب الدول - جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، يومي 03-04 ديسمبر 2012، ص 04.

² عرابية الحاج، زغود تبر، ورقة بحثية حول: **حوكمة المستشفيات نحو الاستفادة من مبادئ حوكمة الشركات**، ملتقى العلمي الوطني حول آليات حوكمة المؤسسات و متطلبات تحقيق التنمية المستدامة، يومي 25-26 نوفمبر 2013، ورقلة، ص 06.

³ مصطفى حنتر، مرجع سبق ذكره. ص30

رابعاً: وظائف، وأهداف حوكمة المستشفيات

يمكن حصر وظائف وأهداف حوكمة المستشفيات فيما يلي:

1- وظائف الحوكمة في المستشفيات

يمكن تلخيصها في النقاط التالية:¹

- العمل على وضع استراتيجيات فعلية، وتجسيدها على أرض الواقع؛
- توفير الكوادر البشرية، والمادية والعمل على متابعتها؛
- العمل على وضع الأهداف والسياسات والقواعد والعمل على تنفيذها؛
- تحقيق الجودة الشاملة للصحة وسلامة المرضى؛
- العمل على مراقبة وتقييم أداء الإدارة الصحية.

2- أهداف الحوكمة في المستشفيات

تسعى جل المستشفيات إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:²

- يتجلى الهدف الأساسي للحوكمة في المستشفيات في تحقيق والوصول إلى التحسين المستمر للرعاية الصحية، وهناك أهداف أخرى فرعية، وهي:
- الاستمرارية في تحسين الجودة؛
- تقسيم المهام وترتيب الأولويات في التعليم والتدريب العاملين لتكوين كوادر لديها مهارات جيدة وعالية؛
- إدخال نظم متطورة وجديدة بهدف دعم الممارسات؛
- العمل على ضمان وجود الإفصاح والشفافية والمساءلة المطبقة على كل عامل من العمال المتواجدين في كل قسم من الأقسام داخل المستشفى؛
- توفير البيانات الخاصة بالمستشفى بهدف المساعدة في تحقيق الرعاية الصحية؛
- تشجيع ثقافة التفاهم التي تتميز بالانفتاح والشفافية والعدل، بهدف القضاء على العواقب والحوادث الخاطئة والتعلم الدروس المستخلصة من تلك العقبات.

¹ عبد الإله الهوساوي، الإدارة وحوكمة الصحة، مجلة عكاظ، السعودية، 22 أوت 2015، العدد 5179، ص 04.

² مصطفى حنتر، مرجع سبق ذكره، ص 32.

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

المطلب الثالث: مبادئ وقواعد الحوكمة في المستشفيات، وركائزها

لحوكمة المستشفيات مبادئ وقواعد كغيرها من المؤسسات الأخرى يمكن إجمالها في:

أولاً: مبادئ وقواعد الحوكمة في المستشفيات

تعتبر المستشفيات كغيرها من المؤسسات لها العديد من المبادئ والقواعد تحكمها، أهمها:¹

- ✓ المبدأ الأول: العمل على تطبيق وتدعيم الممارسات السليمة والفعالة؛
- ✓ المبدأ الثاني: العمل على تطوير وتحسين مجلس الإدارة بهدف أن يكون فعالاً وأكثر مهنية وذلك من أجل تحديد المسؤوليات والواجبات؛
- ✓ المبدأ الثالث: القيام بالممارسات السليمة في المراجعة والرقابة وإدارة المخاطر، وذلك من خلال وضع الهياكل والإجراءات المناسبة؛
- ✓ المبدأ الرابع: تطبيق وتعزيز المسؤولية والأخلاق، وتحقيق الاستدامة؛
- ✓ المبدأ الخامس: الشفافية والإفصاح، عن كل العمليات الأساسية التي تقوم بها الهيئات والجهات المتواجدة في الإدارة الصحية.

ثانياً: الركائز التي تقوم عليها الحوكمة في المستشفيات

ومن أهم الركائز التي تقوم عليها الحوكمة في المستشفيات.

- المسؤولية: التزام كل طرف وهيئة داخل الإدارة الصحية، بالمهام الموكلة لها؛
- الشفافية: الموضوعية وانفتاح؛
- المساءلة: كل الأطراف والعاملين والإداريين مسؤولين، ويجب مساءلتهم عن المهام الموكلة لهم من طرف المؤسسة والمجتمع؛
- الأخلاق: الالتزام بالأخلاق والسلوك الحسن؛
- الرعاية المتمركزة: العمل على تقديم الرعاية والخدمة الصحية مع مشاركة الفرد والمجتمع في ذلك.

¹مصطفى حنتر، مرجع سبق، ص ص : 25-88.

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

المطلب الرابع: الحوكمة في القطاع الصحي من المنظور المحاسبي

في هذا المطلب تم عرض الحوكمة في القطاع الصحي وعلاقتها بالمحاسبة ونظم المعلومات المحاسبية وجودتها.

أولاً: الحوكمة وأبعادها المحاسبية، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

تشمل الحوكمة على عدة أبعاد يمكن إجمالها في النقاط التالية:¹

✓ **المساءلة والرقابة المحاسبية:** تتمثل مهمة المساهمين في مساءلة مجلس الإدارة، فعلى مجلس

الإدارة توفير البيانات الجيدة للمساهمين، وعلى المساهمين القيام بمسؤوليتهم كملاك.

حيث أشار تقرير بنك كريدي ليونيه في القسم الرابع، بأن دور مجلس الإدارة إشرافي أكثر من تنفيذي، وقدرة أعضائه على القيام بالتدقيق، القسم الخامس الذي أشار إلى المسؤولية وضرورية وضع آليات تسمح بتطبيق عقوبات على الموظفين وأعضاء مجلس في حالة عدم الالتزام وتأدية المهام بأكمل وجه.

كما أشار تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الصادر عام 1999م، إلى المبدأ الخاص بمسؤوليات مجلس الإدارة وضرورة المتابعة والمساءلة للإدارة التنفيذية من قبل مجلس الإدارة، وكذلك مساءلة مجلس الإدارة من قبل المساهمين، بالإضافة إلى المعايير التي وضعتها بورصة نيويورك للأوراق المالية عام 2003م، التي أشارت إلى الالتزام بتحسين الدور الرقابي للمساهمين من خلال المشاركة في جميع القرارات الأساسية للمؤسسة.

✓ **الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة والمراجعة:** لنجاح وتحسين مستوى الحوكمة، فإن ذلك يتطلب

العمل والالتزام بالمعايير المحاسبية والدولية.

✓ **دور المراجعة الداخلية:** تقوم المراجعة الداخلية بمساعدة المؤسسة في تحقيق أهدافها والعمل على

تأكيد فعالية الرقابة الداخلية والعمل مع مجلس الإدارة و لجنة المراجعة من أجل إدارة المخاطر والرقابة عليها، وذلك من خلال تفعيل و تقييم أنشطة المنظمة ، بالإضافة إلى العمل على الضبط الداخلي.

¹ فهيمة بديهي، المداخلة بعنوان: "الحوكمة ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية." الملتقى الوطني بعنوان: "الحوكمة المحاسبية للمؤسسة، الواقع، تداعيات، وأفاق." جامعة قسنطينة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، يومي 5-6 ماي 2012، ص ص: 10-15.

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

✓ **المراجعة الخارجية:** يتمثل دور المراجع الخارجي في إضفاء وتحقيق الثقة والمصادقية على المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال إبداء الرأي حول سلامة التقارير ويمتاز رأيه بالحيادية ودور المراجع الخارجي له فعالية في مجال الحوكمة، لأنه يحد ويقلل من تضارب وتعارض المصالح بين الملاك والإدارة، وكذلك تحسين وتقويم الأخلاق والسلوكيات داخل المؤسسة.

✓ **دور لجان المراجعة:** يستلزم وجود لجان المراجعة داخل أي مؤسسة بهدف تطبيق الحوكمة، وتعتبر أحد أهم العوامل لتقييم مستويات الحوكمة المطبقة حيث تقوم اللجان بدور فعال وحيوي في إعداد وضمان جودة التقارير وتحقيق الثقة في المعلومات المحاسبية، وذلك لما تقوم به من عمليات المراجعة سواء داخلية أو خارجية.

✓ **تحقيق الإفصاح والشفافية:** يعتبر الإفصاح من أهم المبادئ و الأركان الأساسية للحوكمة والمهمة التي تقوم بعرض المعلومات المالية وغير مالية، وكذا يعتبر من الأساليب الفعالة التي تهدف إلى تحقيق مصالح الأطراف ذات العلاقة في المؤسسة، كما أن الإفصاح الدقيق في الوقت السليم عن كافة الأمور الهامة عن المركز و الأداء المالي والتشغيلي.

✓ **إدارة المخاطر:** يقصد بالمخاطر هي عدم الانتظام في العوائد، أي تذبذب العوائد في قيمتها أو في نسبتها إلى رأسمال المستثمر، وهو يشكل عنصر المخاطرة، وعملية إدارة المخاطر لها عدة خطوات أهمها:

- **التحضير:** وتتضمن عملية التخطيط، ورسم خريطة وطريقة العمل، والأساس المعتمد في تقييم المخاطر.

- **تحديد المخاطر:** في هذه المرحلة يتم التعرف، وتحديد المخاطر ذات الأهمية.

- **التعرف على المخاطر:** ويتم ذلك عن طريق:

1- تحديد الأهداف؛

2- تحديد السيناريو؛

3- تحديد التصنيف؛

4- مراجعة المخاطر الشائعة.

- **التقييم:** بعد تحديد ومعرفة المخاطر تجرى عملية التقييم والقياس لها، ويمكن أن تكون هناك مخاطر لا يمكن قياسها وتحديدها، والتي تكمن في تحديد معدل حدوثها حيث أن المعلومات الإحصائية، عن الأعمال والأنشطة السابقة ليست دائما متوفرة.

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

ثانياً: أثر الحوكمة على نظم المعلومات المحاسبية

من خلال ما سبق حول مفهوم الحوكمة، يمكن إعطاء مفهوم حول حوكمة نظم المعلومات

- " هي الكيفية التي بمقتضاه يدار و يراقب النظام."

ومن هنا نجد أن حوكمة النظم المعلومات لها عدة خصائص، أهمها:¹

- تتعلق بالطريقة والكيفية التي تسهل على المؤسسة توفير المعلومات للأطراف أصحاب العلاقة بطريقة دقيقة ومنظمة، تسهل على المنظمة تحقيق أهدافها.

وتعتبر نظم المعلومات، و بالأخص نظم المعلومات المحاسبية أداة تطبيق وتجسيد مبادئ الحوكمة ويمكن حصر علاقة نظم المعلومات المحاسبية في:

- مبدأ الإفصاح والشفافية: وهذا المبدأ يلتزم بتطبيق معايير المحاسبة الخاصة بالمعلومة الملائمة والتي يجب توفرها في الوقت المناسب، وكذا الاهتمام بالإفصاح الوصفي والمالي والرقمي، وهذه العلاقة تكون مترابطة لتحقيق الهدف من خلال جودة نظم المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال مدى توافر الخصائص التي تمتاز بها نظم المعلومات المحاسبية، ويرتكز اهتمام الحوكمة على تحقيق الإفصاح والشفافية في كافة المعلومات خاصة المالية التي لها أهمية وأثر كبير في تحقيق هدف أصحاب الأطراف ذات المصلحة في المؤسسة

- كما تعتبر الحوكمة الأداة التي تضمن الانضباط والشفافية والعدالة، وبالتالي فهي تهدف إلى تحقيق الجودة والحد من التلاعب و الغش والتقليل من الآثار السلبية في ظاهرة عدم التماثل في المعلومات، وذلك من خلال الالتزام وفرض الرقابة والسيطرة على كافة الأقسام والوحدات المصالح داخل المؤسسة وبالتالي فهي تقوم بترشيده وتنظيم المهام لكل من المديرين ومجلس الإدارة، وكذا المحاسبين، وكل العاملين داخل المؤسسة بالإضافة إلى مراقبي الحسابات.

- وعلى غرار المستشفيات باعتبارها مؤسسة خدمية تهدف إلى تحسين الخدمة وذلك من خلال مبادئ وقواعد الحوكمة ولها هيكل وإطار تنظيمي إداري لا يتناقض مع أي إطار قانوني آخر، فهذا الإطار يبذل

¹ رابح بوقرة، هاجر غانم، المداخلة بعنوان: "الحوكمة، المفهوم والأهمية". الملتنقى حول: "حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري

جامعة محمد خيضر، ورقلة، يومي: 6-7 ماي 2007، ص 4.

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

ويسعى لتطبيق وترشيد الممارسات ويمكن توضيح المهام والأنشطة خاصة بكل طرف وعضو في الإدارة الصحية وتربطها، حيث نجد أن كل الجهات الفاعلة لها دورها ومسئولياتها، وأي خلل أو نقص أو تخاذل في أداء المهمة يؤدي إلى الخلط بين المسؤوليات والتقصير في أداء المهام، وبالتالي ظهور صراعات وأضرار وزيادة احتمالات ظهور الفساد، لذا فإن مجموعة الإجراءات والأنظمة والقواعد والقوانين تمنع وجود أي اختلالات، أو إدخال خاطئ للبيانات في نظم المعلومات المحاسبية وبالتالي تحقيق النظام والانضباط والعمل على استخدام أو الإطلاع على المعلومات التي يحتويها النظام المحاسبي إلا للأشخاص المرخص لهم، وكذا التأكد من فعالية الإجراءات والسياسات الخاصة بأمن موارد تكنولوجيا المعلومات.

ثالثاً: أثر نظم المعلومات المحاسبية على حوكمة المستشفيات

وفي هذا المطلب تم التطرق إلى إظهار العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وحوكمة المستشفيات، باعتبار نظم المحاسبية مخرجات النظام الصحي فهي التي تساعده في تحسين الأداء واتخاذ القرار فالتطبيق السليم للحوكمة داخل المستشفيات يعد مدخلاً أساسياً وفعالاً لتحقيق جودة نظم المعلومات المحاسبية التي تتسم بالملائمة والموضوعية، والدقة وذلك بالالتزام بالقوانين، والتشريعات التي تفرضها مبادئ وقواعد الحوكمة.¹

فالعلاقة بين حوكمة المستشفيات ونظم المعلومات المحاسبية علاقة متبادلة كلاهما يؤثر على الآخر حيث أن أي تأخير أو تخاذل في نشر المعلومات أو تكون ناقصة أو عدم دقتها وموضوعيتها أو عدم اعتمادها على المعايير والمبادئ المحاسبية الدولية سينعكس بالسلب على حقوق ومصالح الأطراف الذين يتمثلون في المرضى بالدرجة الأولى .

يجب توفير أساس وقواعد تهدف لإنتاج المعلومات، وذلك لإعداد التقارير تمتاز الجودة والشفافية والثقة التي تساعد في عملية اتخاذ القرار، لذا فالالتزام بمتطلبات جودة نظم المعلومات المحاسبية بما تتضمنه معايير المحاسبة والمراجعة الدولية لإعداد التقارير المالية لما لها من خصائص التي تحدها مجلس المحاسبة المالية من موثوقية وملائمة التي تعزز عملية المسائلة والمتابعة الداخلية والخارجية لأصحاب المصالح داخل المستشفيات.

¹ عبد الرزاق حسن الشيخ، مذكرة: دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة نظم المعلومات وانعكاساتها على سعر السهم. رسالة ماجستير منشورة، تخصص محاسبة وتمويل، جامعة الإسلامية، غزة، 2012، ص: 47.

الفصل الثاني: حوكمة المستشفيات، وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية

كما تعتبر الحوكمة من المفاهيم الحديثة التي أدخلت على قطاع الصحة لأنها قضية حساسة ترتبط بجانب نبيل وسامي له تأثير على المجتمع والفرد، فالحوكمة تعمل على الإشراف ودعم جميع أنشطة الإدارة الصحية، فهي ترتبط بإدارة وتسيير العمليات، ودعم الأنشطة لتحسين الوضع الصحي.

حيث أن مجلس الإدارة هو الأداة التي تعمل على تطبيق مبادئ وقواعد الحوكمة، فهي الآلية التي تنظم وتنسق المعلومات، وهو الذي يقوم بمراقبة والتسيير وتحديد القواعد والاستراتيجيات وتنفيذها، بهدف تقليل وتجنب تضارب المصالح الذي يعد من الأسباب التي تؤدي إلى معظم الانهيارات.

وكما كانت هناك معلومات وإفصاح عنها للأطراف المصرح بها، وكانت في الوقت المناسب فهي تهدف للإرتقاء وتحسين أداء الإدارة وبالتالي إرساء قواعد ومبادئ الحوكمة لترشيد وتوفير الرعاية الصحية لدى الفرد والمجتمع ككل.

خلاصة

نظرا لتدهور الأوضاع الصحية في الآونة الأخيرة في مجتمعنا، وهذا يرجع إلى عدة أسباب و عوامل فهناك من يري أن سببها هو عدم توفر الإمكانيات المادية، أو عدم توفر الكوادر الطبية اللازمة، مع انتشار الأمراض والأوبئة، لكن حاليا نجد أن المشكل الأساسي هو في ضعف الإدارة والتسيير فهو يؤدي إلى سوء الخدمة وتدهورها، لذا تم الاستفادة من مفهوم الحوكمة داخل القطاع الصحي بهدف تحسين الرعاية وترشيد الإدارة.

الفصل 03:

دراسة حالة المؤسسة العمومية

الاستشفائية سليمان عميرات

تمهيد

بعد الانتهاء من الجانب النظري ومعرفة دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين وتطبيق الحوكمة في المستشفيات، لابد من دعم ما سبق بتطبيق بهدف تأكيد ومعرفة مدى فعالية ونجاح المستشفيات الجزائرية في الوصول إلى هدفها المتمثل في تحسين الرعاية الصحية وجودة خدماتها. ودور نظم المعلومات المحاسبية في ذلك.

حيث تم التطرق في:

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة العمومية الاستشفائية - سليمان عميرات - بعين مليلة؛

المبحث الثاني: الإطار المنهجي؛

المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستبيان.

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة العمومية الاستشفائية - سليمان عميرات -

في هذا المبحث تم دراسة وإلقاء الضوء أكثر على المؤسسة الاستشفائية سليمان عميرات بعين مليلة كعينة، وذلك لفهم واستيعاب موضوع البحث.

المطلب الأول: نبذة تاريخية للمؤسسة العمومية الاستشفائية

يقع مستشفى سليمان عميرات بعين مليلة، شرق ولاية أم البواقي بدائرة عين مليلة، بلدية عين مليلة أنشأت سنة 1986، ودخلت حيز العمل في سنة 1987، وبعد صدور المرسوم 140/07 المؤرخ سنة 2007 المتضمن إنشاء المؤسسات العمومية الاستشفائية، ويرجع سبب التسمية إلى المجاهد "سليمان عميرات" الذي عاش خلال الحقبة الاستعمارية وله عدة نشاطات وطنية، توفي يوم وفاة الرئيس السابق محمد بوضياف بسبب أزمة قلبية أرجعها أغلب المؤرخين إلى تأثره بخسارة رفيقه محمد بوضياف.

تعتبر المؤسسة العمومية الاستشفائية "سليمان عميرات" بعين مليلة نقطة استراتيجية هامة وهذا لأنها جاءت بين أربع ولايات وهي ولاية ميلة ولاية قسنطينة ولاية أم البواقي ولاية باتنة، هذا ما يجعلها نقطة وسطية وهامة في تقديم الخدمات الصحية والعلاجية لمختلف الوافدين علي هذه المؤسسة العمومية الاستشفائية من مختلف الولايات السابقة ذكرها يتبع هذه المؤسسة كل من دائرة عين مليلة دائر سوق نعمان، دائرة عين كرشة، والبلديات التالية:

بلدية عين مليلة ، بلدية أولاد حملة ، بلدية أولاد قاسم، بلدية بئر الشهداء ، بلدية أولاد زواي ، بلدية الهنشير تومغني ، بلدية الحرملية.

كما تتسع المؤسسة العمومية الاستشفائية ل 306 سرير ويضم تقريبا جل المصالح الاستشفائية والجراحية

الطاقم التقني: الصيدلية، المخبر، الكشف بالأشعة ، الاستعجالات الطبية للأطفال ، الاستعجالات الطبية العامة ، الاستعجالات الجراحية، غرف العمليات، مصلحة طب الأطفال، مصلحة طب الرجال والنساء، مصلحة التأهيل الوظيفي الذي استفادت منه المؤسسة سنة 2011، ومركز لتصفية الدم الذي استفاد منه المؤسسة منه المؤسسة سنة 2005 والذي يتسع ل 17 سرير ، كذلك كما تم الاستفادة مؤخرا بجهاز المسح الضوئي وهو قيد الإنجاز.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة العمومية الاستشفائية

1- مكتب المدير: وهي الهيئة المكلفة بإدارة وتسيير المؤسسة العمومية الاستشفائية، حيث تختص فيما يلي:

- ❖ حسن سير المؤسسة؛
- ❖ يعتبر الأمر بالصرف؛
- ❖ يعد مشروع التنظيم الداخلي للمؤسسة و يعمل على تنفيذه؛
- ❖ يحضر مشاريع الميزانية التقديرية و اعداد حسابات المؤسسة و يعرضها على مجلس الإدارة للمناقشة؛
- ❖ يبرم كل العقود و الصفقات و الاتفاقيات في إطار التنظيم المعمول به؛
- ❖ يقوم بإعداد التقرير السنوي عن النشاط و يعمل على ارساله إلى السلطات الوصية بعد موافقة مجلس الإدارة؛
- ❖ قوم بتعين جميع مستخدمي المؤسسة باستثناء المستخدمين الذين تقرر طريقة أخرى لتعيينهم؛
- ❖ يمثل المؤسسة أمام العدالة وفي جميع أعمال الحياة المدنية؛
- ❖ يمكن تفويض إمضاءه تحت مسؤوليته لمساعديه المقربين؛

2. مكتب الأمانة:

يسير هذا المكتب من طرف أمين المكتب، و الذي يعمل على:

- استقبال الزوار و تسجيلهم؛
- استقبال المكالمات و الرد عليها و تسجيلها؛
- تنظيم و تحضير الاجتماعات؛
- استقبال وإرسال الفاكس؛
- تحرير المراسلات و الختم عليها؛
- التنسيق بين مختلف المصالح الإدارية؛
- معالجة و تسجيل البريد الوارد و الصادر؛

3. المديرية الفرعية للموارد البشرية:

تعتبر مديرية الموارد البشرية من أهم المديريات المتواجدة داخل المؤسسات و الإدارات العمومية، وهذا نظرا للدور الهام الذي تقوم به من خلال تسيير ومتابعة المسار المهني للموظف، وخاصة على مستوى المؤسسات العمومية الاستشفائية حيث تعتبر قاعدة أساسية خاصة إذا تم إدارتها بأسلوب ناجح و فعال وهذا ما يتطلب كفاءة عالية لإدارتها، وهذا نظرا لتشعب خصوصيات الموارد البشرية داخل المؤسسات العمومية الاستشفائية من: (أطباء وشبه طبيين و إداريين).

ويقوم مكتب الموارد البشرية بالتنسيق بين المكتبين التاليين:

. مكتب التكوين و التأطير.

. مكتب تسيير الموارد البشرية و المنازعات.

4- المديرية الفرعية للمالية و الوسائل: وتعتبر إحدى المديريات المساعدة للمدير العام، حيث تختص وتعمل على:

- تسيير كل الوسائل المالية و المادية المختلفة من معدات ترميض وتجهيزات المستشفى و الآلات و تقسيمها بطريقة عقلانية بين مختلف المصالح؛
- تعمل على متابعة كل الاستهلاكات حسب أنواعها، مع تقييد ما تم إيراده من مساهمة العمال و الأطباء الداخليين في تكلفة الوجبات الغذائية التي يقدمها المركز الاستشفائي لمستخدميه؛
- تقييد الموارد التي تحصل عليها المؤسسة من المصادر المختلفة، وهي مكلفة بجرد كل ماله تابع الديمومة و الخاضع للاهلاك ؛
- العمل على تسيير المخازن التقنية و الوسائل الطبية و الأوراق و المخزن؛

وتضم المديرية الفرعية المكاتب التالية:

- مكتب الأرشيف؛
- مكتب الأجور؛
- المخزن ؛
- المطعم؛
- الصيدلة المغسلة؛
- مخزن الألبسة؛

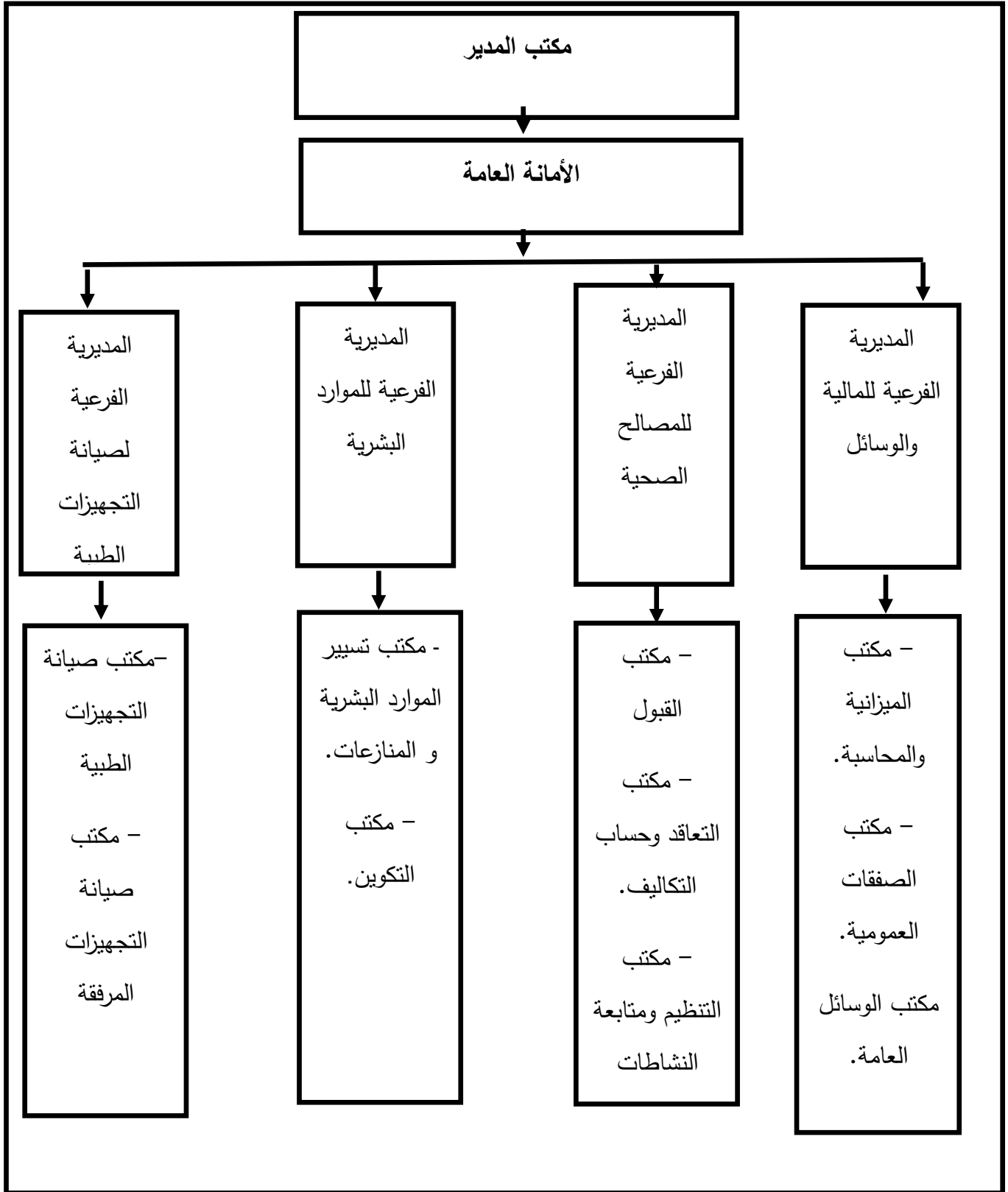
- **مكتب الصفقات العمومية:** يتم إدارة هذا المكتب من طرف مدير المؤسسة العمومية الاستشفائية و تكمن أهمية هذه الأخيرة في إجراءات التحضير لعملية التموين للمؤسسة عن طريق الاستشارة و الصفقات العمومية.
- **مكتب الهياكل الصحية و الوسائل العامة:** يضم جميع المخازن و الورشات المتواجدة على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية.
- **مكتب الميزانية و المحاسبة:** ومن بين المهام التي يقوم بها هذا المكتب ما يلي:
 - متابعة تنفيذ الميزانية السنوية للتسيير و الأغلفة المالية؛
 - التنفيذ و الاستغلال الرشيد للموارد المالية؛
 - إعداد الحسابات الإدارية السنوية؛
 - اقتراح تجزئة الميزانية المالية قبل مداولتها بمجلس الإدارة؛

5. المديرية الفرعية للمصالح الصحية:

وهي إحدى المديريات التي تساعد المدير العام في التسيير و اتخاذ القرارات، حيث أنها تمثل النشاط الرئيسي و الدائم للمؤسسة وتضم هذه المديرية المكاتب التالية:

- **مكتب التنظيم و التقييم ومتابعة الأنشطة:** تتركز مهام هذا المكتب في مجملها في تقييم و متابعة الأنشطة الطبية و الشبه الطبية من الناحية التقنية و الخدمية؛
 - **مكتب التقاعد حساب التكاليف:** يقوم هذا الأخير بحساب مختلف التكاليف المتعلقة بالأجور و تكاليف حوادث العمل، كما يقوم أيضا بحساب معدلات التقاعد؛
 - **مكتب القبول:** تتحصر مهام هذا المكتب في عملية استقبال المرضى و متابعة حركتهم مع إعداد الملف الإداري الخاص بالمريض؛
- 6- المديرية الفرعية لصيانة التجهيزات الطبية و التجهيزات المرافقة: وتحتوي على مكنتين:
- مكتب صيانة التجهيزات الطبية؛
 - مكتب صيانة التجهيزات المرافقة؛
- ويمكن تلخيص مكونات الهيكل التنظيمي للمؤسسة الاستشفائية في الشكل التالي:

الشكل رقم: (03-01): الهيكل التنظيمي للمؤسسة الاستشفائية " سليمان عميرات".



المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على معلومات من المؤسسة.

المطلب الثالث: التعدد البشري، التقسيم الهندسي للمؤسسة العمومية الاستشفائية

تحتوي المؤسسة الاستشفائية على عدة مصالح إدارية وطبية وشبه طبية، والتي تتمثل في:

أ- التعداد الإداري:

الإداريين.....37. العمال التقنيين.....36.

العمال المهنيين.....64. العمال المؤقتين.....61.

العمال المتعاقدين.....59.

ب- التعداد الطبي:

- الأطباء الاختصاصيين: وعددهم 71 طبيب مختص، (التعداد الحقيقي: 60، المناصب الشاغرة: 11).

الجراحين.....10. جراحة الأطفال.....02.

طب الأطفال.....03. الغدد.....02.

الطب الداخلي.....03. التخدير والإنعاش.....09.

طب النساء والتوليد.....02. الأمراض المعدية.....01.

طب القلب.....01. الأحياء المجهرية.....01.

المسالك البولية.....03. الوجه والفك.....03.

الأمراض الصدرية.....01. العيون.....01.

أمراض الكلى.....02. الشرعي.....02.

أمراض السكري.....02. التدليك الوظيفي.....01.

طب التشريح.....03. الأشعة.....01.

- طب العظام.....05. الصيدلانية.....01.

- الأطباء العاملون:45 طبيب.

- الشبه طبي:.....267 ممرض.

المطلب الرابع: مهام ونشاطات المؤسسة العمومية الاستشفائية

تمارس المؤسسة الاستشفائية "سليمان عميرات"، مجموعة من المهام والتي تتمثل في:

• مجال الصحة:

- ضمان نشاطات التشخيص و العلاج و الاستشفاء و الاستجالات الطبية و الجراحية و الوقاية، إلى جانب كل نشاط يساهم في حماية وترقية صحة السكان؛
- تطبيق البرامج الوطنية و الجهوية و المحلية المرتبطة بالصحة؛
- المساهمة في إعداد معايير التجهيزات الصحية العلمية و التربوية للمؤسسات الصحية؛
- المساهمة في حماية المحيط وترقيته في الميادين المتعلقة بالوقاية و النظافة والصحة و مكافحة الأضرار و الآفات الاجتماعية؛
- ضمان المهام المسندة إلى القطاعات الصحية لصالح السكان القاطنين بالقرب من المستشفى و الذين لا تغطيهم خدمات القطاعات الصحية المجاورة؛

• مجال التكوين:

- المساهمة في تكوين مستخدمي الصحة و إعادة تأهيلهم و تحسين مستواهم؛
- ضمان تكوين التدرج وما بعد التدرج في علوم الطب بالتعاون مع معهد التكوين الشبه طبي في علوم الطب، و المشاركة في إعداد و تطبيق البرامج المتعلقة بذلك؛

• مجال البحث:

- القيام في إطار التنظيم المعمول به بكل أعمال الدراسة و البحث في ميدان علوم الصحة؛
- تنظيم مؤتمرات و ندوات و أيام دراسية و تظاهرات أخرى تقنية وعلمية من اجل ترقية نشاطات العلاج و التكوين و البحث في علوم الصحة؛

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

هذا المبحث يهدف إلى معالجة ودراسة موضوع البحث، وتطبيقه على أرض الواقع.

المطلب الأول: منهجية الدراسة، وإجراءات جمع البيانات

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات الاحصائية وتفسير العلاقة بين المتغيرين، ولأنه المنهج الملائم لتحقيق أهداف الدراسة والمتمثل في الاجابة عن الاشكالية الرئيسية "كيف تساهم نظم المعلومات المحاسبية في حوكمة المستشفيات"، وذلك بالاعتماد على الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة (version20) أو ما يعرف ب(SPSS).

أولاً: المنهج المتبع

تم الاعتماد على أسلوب دراسة حالة في هذا البحث، وذلك انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات التي تم الإجابة على أسئلتها لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل ظاهرة البحث بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ثم تحليلها بواسطة Spss للوصول إلى مجموعة من النتائج، وذلك باستخدام مجموعة من الإجراءات والتي تتمثل في:

1- إجراءات جمع البيانات: في هذا البحث تم اللجوء إلى نوعين من المصادر، وهي:

- مصادر ثانوية: حيث تم اللجوء على بعض الكتب و المذكرات ذات الصلة بالبحث، وكذا الدوريات والمقالات تتحدث حول نظم المعلومات المحاسبية وحوكمة المستشفيات
- مصادر أولية: لدراسة موضوع البحث تم الاعتماد على جمع البيانات باستخدام الاستبيان كأداة للدراسة

2- مراحل جمع البيانات:

وقد مرت الدراسة بالمراحل التالية:

- المرحلة الأولى: كانت البداية عبارة عن استطلاع للمستشفى و أقسامه، والذي يعتبر محل الدراسة، ومعرفة كيفية العمل فيها؛
- المرحلة الثانية: توزيع الاستبيان على جميع أفراد العينة؛
- المرحلة الثالثة: وهذه المرحلة تم فيها جمع البيانات الأولية بعد توزيع الاستبيان على مختلف الأقسام والمصالح في المستشفى.

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة

- 1- مجتمع الدراسة: ويتمثل في المجموعة الأصلية التي تم منها اختيار عينة، وفي هذه الدراسة تم اسقاط الضوء على مستشفى - سليمان عميرات - بعين مليلة.
- 2- عينة الدراسة: و التي تتمثل في الأفراد الذين تم أخذهم من مجتمع الدراسة.

ثالثا: أدوات الدراسة

- المقابلات الشخصية؛

- الاستمارة؛

- 1 المقابلات الشخصية: تم الاعتماد على هذه الأداة، وذلك بهدف الاطلاع على الانطباعات و إزالة الغموض واللبس عن بعض المعلومات والعناصر المتعلقة بالموضوع.
- 2- الاستمارة: لقد تم الاعتماد على الاستبيان نظرا لما له من خصائص تخدم دراستنا، وذلك من خلال تحليل النتائج وتكوين رأي عن التساؤلات المطروحة بهدف الخروج بنتائج وتوصيات وكذا الفهم الجيد للحالة المدروسة من مختلف جوانبها.

المطلب الثاني: تحضير وتقديم الاستمارة، وهدفها

حيث في المطلب تم القيام بعرض كيفية تحضير و محتوى الاستبيان، وكيف تم تقديمه.

أولا: الاستمارة

- 1- نظرة حول الاستمارة: وهي تحتوى على مجموعة من الفقرات في شكل أسئلة، يتم تقديمها وإعطائها لفئة محددة تعرف بالعينة، المتواجدة داخل المجتمع المدروس، أي أنه أداة تحتوى على أسئلة يتم توزيعها على أفراد (العينة)، بهدف الإجابة عليها.

2- تحضير الاستمارة

تم وفق المراحل التالية:

أ- إعداد استمارة أولى؛

ب- تقديم الاستمارة أولا للمشرف بهدف تصحيحها وتقديم بعض التوجيهات لتعديلها؛

ج- عرض الاستمارة على لجنة التحكيم بهدف تقديم النصائح والإرشادات وقبول المعلومات التي تحتويها؛

د- إعداد الاستمارة الصحيحة، ثم توزيعها على أفراد العينة داخل المجتمع المدروس؛

هـ- العمل على استرجاع أوراق الاستمارة التي تم توزيعها على الأفراد داخل المجتمع المدروس؛

و- تفرغ البيانات في برنامج SPSS ليتم تحليلها؛

ثانيا: هدف الاستمارة: إن الهدف الأساسي من إعداد هذا الاستبيان هو معرفة وتحديد دور نظم المعلومات المحاسبية في حوكمة قطاع الصحة في الجزائر، حيث تم القيام بتسليط الضوء على عينة محددة والمتمثلة في مستشفى - سليمان عميرات - بعين مليلة، لفهم واستدراك أكثر لهذا الموضوع .

ثالثا: هيكل الاستمارة: وهو ما نلاحظه في الملحق رقم (01)، وفيما يلي شرح موجز لمحاور وأبعاد الاستمارة موضع الدراسة، والذي يتكون من جزئين:

1- الجزء الأول: معلومات خاصة، والتي تتضمن المعلومات الشخصية والوظيفية التي تتعلق بأفراد العينة وتشمل: الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، الخبرة.

2- الجزء الثاني: وهو جزء يضم أسئلة متعلقة بمتغيرات الدراسة، والتي تتمثل في: نظم المعلومات كمتغير مستقل، وحوكمة المستشفيات متغير تابع، وهذه المحاور تتكون من أبعاد وهي كالتالي:

أ- **المحور الأول نظم المعلومات المحاسبية:** وهو يتكون من بعدين هما:

- **بعد مميزات نظم المعلومات المحاسبية:** وهو يتكون بدوره من 3 فقرات، وهذا بهدف معرفة مميزات وخصائص نظم المعلومات المحاسبية المستعملة في المؤسسة العمومية الاستشفائية؛

- **بعد مخرجات نظم المعلومات المحاسبية:** والذي يتضمن 6 فقرات لقياس مدى مصداقية مخرجات النظام في هذه المؤسسة؛

ب- **المحور الثاني حوكمة المستشفيات:** والذي تتكون من:

- **بعد ركائز حوكمة المستشفيات:** والذي يتكون من 5 فقرات وذلك بهدف معرفة دور ركائز الحوكمة في ترشيد وتحسين أداء الإدارة؛

- **بعد مبادئ حوكمة المستشفيات:** وهو يكون من 6 فقرات، وذلك بهدف معرفة مدى تطبيق المؤسسة لمبادئ الحوكمة، وهذا ما يمثله الجدول التالي:

الجدول رقم(03-01): محاور وأبعاد الدراسة.

الرقم	المحاور	الأبعاد	عدد الفقرات
01	نظم المعلومات المحاسبية	- مميزات نظم المعلومات المحاسبية تضم الأسئلة:4-5-8.	09
		- مخرجات نظم المعلومات المحاسبية تضم الأسئلة: 1-2-3-6-7-9.	
02	حوكمة المستشفيات.	- ركائز حوكمة المستشفيات تضم الأسئلة:3-4_7-8-9-11.	11
		- مبادئ حوكمة المستشفيات تضم الأسئلة:1-2-5-6-10.	

المصدر: من إعداد الطالبة.

وقد كانت درجات الإجابة وفقا لنموذج ليكارت الخماسي بالأوزان التالية:

الجدول رقم(03-02): درجات الإجابة وفقا لنموذج ليكارت.

الدرجة	05	04	03	02	01
التصنيف	مؤيد بشدة.	مؤيد	محايد.	معارض	معارض بشدة.

المصدر: من إعداد الطالبة.

ومن هنا نقوم بحساب الوسط الحسابي، وذلك من خلال المتغيرات التالية:

- (مؤيد بشدة = 5)، (مؤيد = 4)، (محايد = 3)، (معارض = 2)، (معارض بشدة = 1).
- الوسط الحسابي = (طول الفترة ÷ عدد الدرجات)، حيث أن طول الفترة هو عدد الأوزان

$$\text{إذن } 0,8 = (05 \div 04).$$

وبتالي نحسب سلم الإجابات، وذلك من خلال إضافة 0,8 (الوسط الحسابي)، إلى عدد الدرجات فيصبح لدينا الجدول التالي:

الجدول رقم (03-03): سلم الإجابات.

الدرجة	المقياس
معارض بشدة	[1,8-1]
معارض	[2,6-1,8]
محايد	[3,4-2,6]
مؤيد	[4,2-3,4]
مؤيد بشدة	[5-4,2]

المصدر: من إعداد الطالبة.

ومن الجدول أعلاه نجد ما يلي:

- من 1 إلى 1.80 يمثل غير موافق تماما وذلك نحو كل عبارة من عبارات الاستبيان وبمستوى قبول ضعيف جدا؛
- من 1.81 إلى 2.60 يمثل غير موافق وذلك نحو كل عبارة من عبارات الاستبيان وبمستوى قبول ضعيف؛
- من 2.61 إلى 3.40 يمثل موافق بدرجة متوسطة وذلك نحو كل عبارة من عبارات الاستبيان وبمستوى قبول متوسط؛
- من 3.41 إلى 4.20 يمثل موافق وذلك نحو كل عبارة من عبارات الاستبيان وبمستوى قبول مرتفع جدا؛

- ثبات فقرات الاستبيان:

- يقصد بثبات العينة أي أن يعطي الاستبيان نفس النتيجة و لو تم توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط التي تحيط بالعينة، أي استقرار في النتائج وعدم تغيرها، وقد استخدم طريقة معامل ألفا كرونباخ ، والذي بلغت قيمته كما هي مبينة في الجدول أدناه (0,84) وهذا يدل على صدق وثبات العينة.

الجدول رقم(03-04): معامل الثبات العام.

معامل الثبات	عدد الفقرات
0,699	20

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

الجدول رقم (03-05): معاملات الثبات الجزئية

معامل الصدق	معاملات الثبات	عدد الفقرات	المحاور
0,88	0,779	09	نظم المعلومات المحاسبية
0,782	0,613	11	حوكمة المستشفيات
0,831	0,699	20	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

- إن زيادة قيمة معامل ألفا تعني زيادة مصداقية وثبات البيانات، مما يعكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة.

ملاحظة: لقد تم حساب معامل الصدق من جذر معامل الثبات.

المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية لدراسة وتحليل موضوع الدراسة والتي تدعم أهداف الدراسة وفرضياتها وهذا ما تم عرضه في هذا المطلب.

أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي

1- التوزيع التكراري: لقد تم الاعتماد على هذا الأسلوب بهدف التعرف على تكرارات الإجابات والنسب وتمثيلها في أشكال بيانية، وذلك لمعرفة خصائص العينة المدروسة.

2- الوسط الحسابي: وهو من أهم مقاييس النزعة المركزية وأكثرها شيوعاً و استخداماً في وصف البيانات أو التوزيعات التكرارية المتجانسة لما يمتاز به من خصائص جيدة في هذه المكانية، ويرمز له بالرمز (\bar{x})

3- الانحراف المعياري: و يستخدم بهدف التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة نحو كل فقرة أو بعد، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات و عدم تشتتها، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو الفقرات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط الحسابي المرجح بينها، و يرمز له بالرمز (δ) .

ثانياً: أساليب الإحصاء الاستدلالي

1- اختيار (α) ألفا كرونباخ α groubach و يستخدم لمعرفة صدق وثبات البيانات

2- الانحدار البسيط : وهو يعتمد في دراسة المتغيرين أحدهما مستقل ويرمز له بالرمز (X) ومتغير آخر يسمى تابع يرمز له بالرمز (y)، وذلك بهدف إيجاد دالة العلاقة بين هذين المتغيرين (X) و (y)، وكذا تساعد في تفسير التغير الذي قد يطرأ على المتغير (y) تبعاً لتغير قيم المتغير (X).

المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة، واختبار الفرضيات

بعد أن تم تحديد منهجية الدراسة وبغرض اسقاط الظاهرة على أرض الواقع ومعرفة مدى وجود علاقة بين متغيري الدراسة، ففي هذا المبحث تم تحليل نتائج الاستبيان والتعليق عليها، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

المطلب الأول: دراسة العينة

وفي هذا المطلب تم القيام بدراسة العينة باستخدام برنامج Spss وذلك من حيث:

توزيع عينة الدراسة

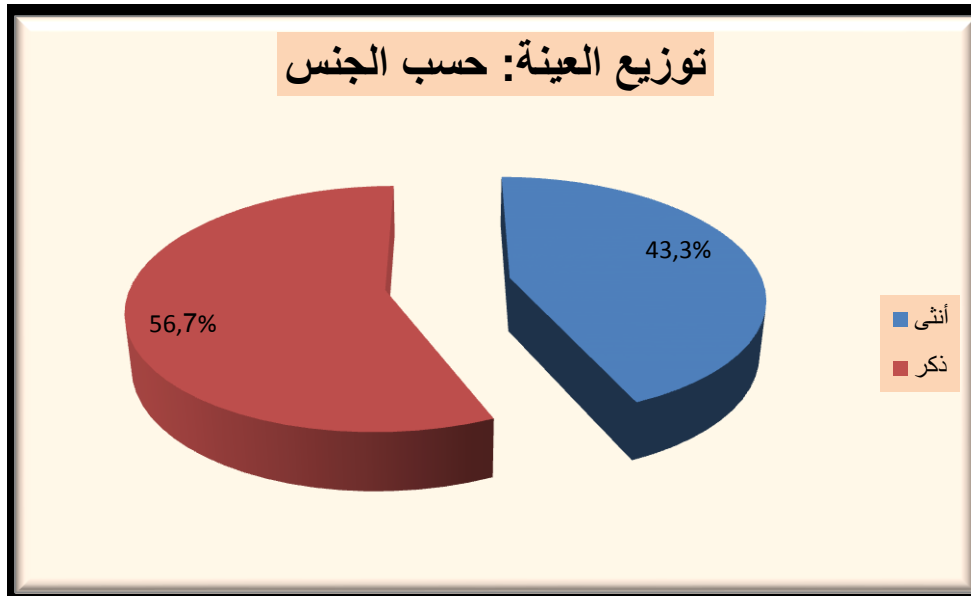
أ- العينة حسب الجنس

الجدول رقم (03-06): توزيع العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	17	56,7 %
أنثى	13	43,3 %
المجموع	30	100 %

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على SPSS.

الشكل رقم (03-02): العينة حسب الجنس.



المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد EXCEL.

التعليق:

من خلال ما تم الحصول عليه يلاحظ أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث، حيث أن نسبة الذكور تمثل 56,7% والإناث ب: 43,3%.

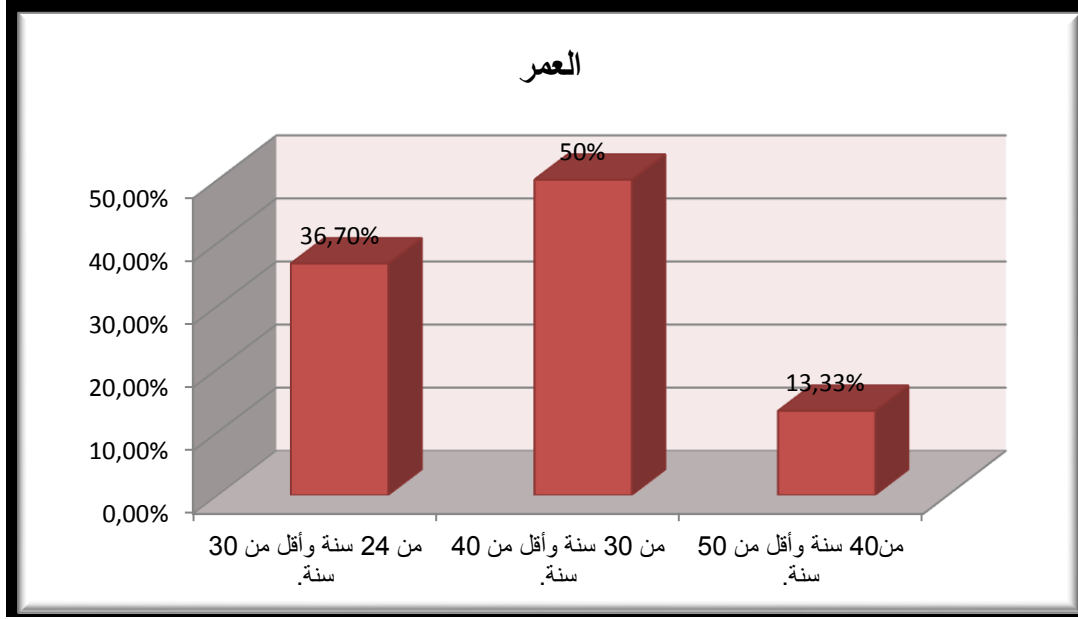
ب- العينة حسب العمر

الجدول رقم(03-07): توزيع العينة حسب العمر.

النسبة المئوية	التكرار	العمر
36,7%	11	من 24 سنة وأقل من 30 سنة.
50%	15	من 30 سنة وأقل من 40 سنة.
13,33%	04	من 40 سنة وأقل من 50 سنة.
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS.

الشكل رقم (03-03): العينة حسب العمر.



المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد EXCEL.

التعليق:

يلاحظ من خلال ما تحصلنا عليه أن أكبر نسبة في الفئة العمرية هي من 30 سنة و أقل من 40 التي بلغت 50%، بينما الفئة العمرية من 24 سنة وأقل من 30 سنة فهي 36,7%، وتليها فئة 40 سنة وأقل من 50 فهي ب13,3%، وهذا يدل على أن الفئة العاملة في المستشفى "سليمان عميرات" فئة شبابية.

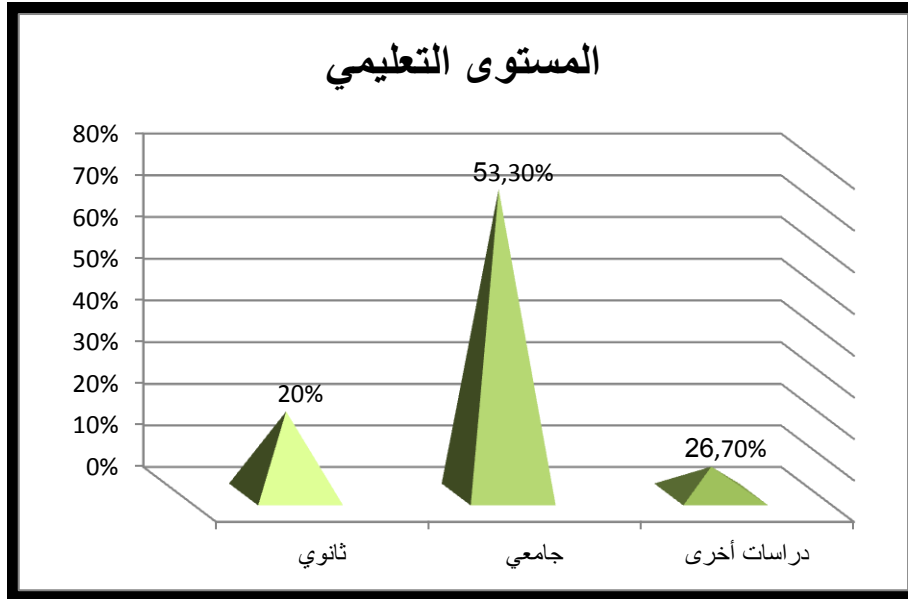
ج- العينة حسب المستوى التعليمي

الجدول رقم (03-08): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
20%	06	ثانوي
53,3%	16	جامعي
26,7%	08	دراسات أخرى
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS.

الشكل رقم (03-04): العينة حسب المستوى التعليمي.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على EXCEL.

التعليق:

يلاحظ من الجدول و الشكل أعلاه أن أغلب العاملين في المؤسسة الاستشفائية "سليمان عميرات" لديهم مستوى جامعي حيث بلغت النسبة 53,3%، و تليها من لديهم مستوى ثانوي بنسبة 20% وفي الأخير نجد الدراسات الأخرى (كالتقني سامي) ب: 26,7%.

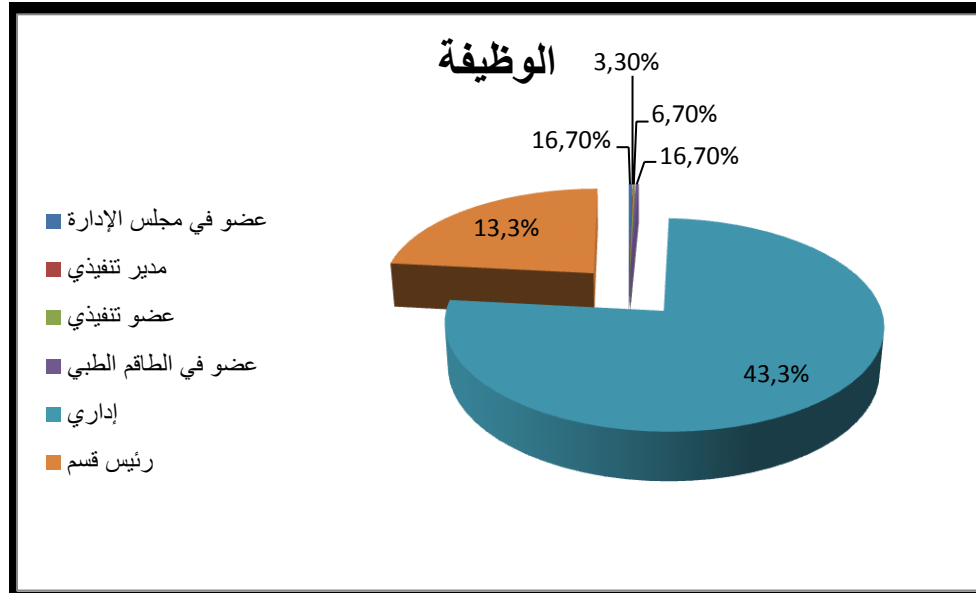
د- العينة حسب الوظيفة

جدول رقم (03-09): توزيع العينة حسب الوظيفة.

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
عضو في مجلس الإدارة	05	16,7%
مدير تنفيذي	01	3,3%
عضو تنفيذي	02	6,7%
عضو في الطاقم الطبي	05	16,7%
إداري	13	43,3%
رئيس قسم	04	13,3%
مجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS.

الشكل رقم (03-05): العينة حسب الوظيفة.



المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على نظام Excel.

التعليق:

يلاحظ من خلال ما تم الحصول عليه أن أكبر نسبة في المستوى الوظيفي من أفراد العينة، وهي 43.3% للموظفين الإداريين، لتليها كلا من نسبة العضو في الطاقم الطبي ونسبة عضو في مجلس الإدارة ب: 16.7%، ثم 6,7% تأتي رئيس قسم بنسبة 13,3%، ثم خامسا تأتي عضو تنفيذي ب: 6,7% مدير تنفيذي ب: 3,3%.

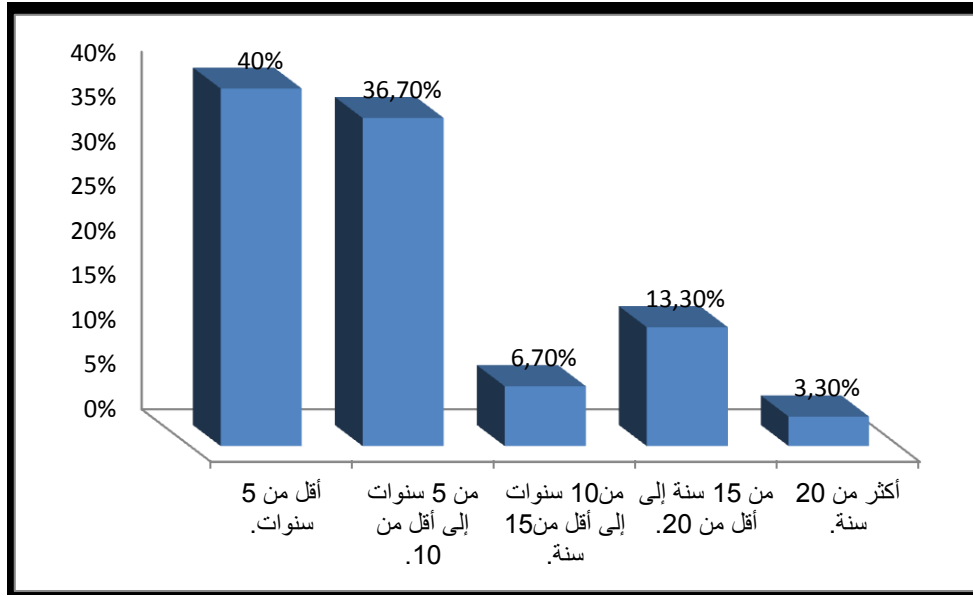
هـ- العينة حسب الخبرة المهنية

ت- جدول رقم (03-10): توزيع العينة حسب الخبرة المهنية.

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة
40%	12	أقل من 5 سنوات.
36,7%	11	من 5 سنوات إلى أقل من 10.
6,7%	02	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة.
13,3%	04	من 15 سنة إلى أقل من 20.
3,3%	01	أكثر من 20 سنة.
100%	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة، بالاعتماد على برنامج SPSS.

الشكل رقم (03-06): العينة حسب الخبرة المهنية.



المصدر : من إعداد الطالبة، بالاعتماد على Excel.

التعليق:

يلاحظ من خلال النتائج التي تم الحصول عليها، أن أغلب العينة التي اختارناها للدراسة لديهم خبرة من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، وذلك بنسبة 40%، وتليهم من لديهم خبرة أقل من 05 سنوات، وذلك بنسبة 36,7% أما من لديهم الخبرة المهنية من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة نسبتهم فهي 13,3%، لتليهم من لديهم خبرة من 10 سنة إلى أقل من 15 سنة، وذلك بنسبة 6,7% ، وفي الأخير من لديهم خبرة أكثر من 20 سنة وذلك بنسبة 3,3%.

المطلب الثاني: تحليل نتائج الفقرات

بعدما تم التعرف على خصائص العينة محل الدراسة ، ففي هذا المطلب سيتم القيام بتحليل فقرات الاستبيان، وذلك كل محور على حد مع اعطاء نتائج.

1-تحليل فقرات المحور الأول المتعلق بنظم المعلومات المحاسبية

وذلك باستخدام برنامج تحليل الحزم الاحصائية، أو ما يعرف ببرنامج SPSS.

الجدول رقم(03-11): تحليل فقرات المحور الأول المتعلق بنظم المعلومات المحاسبية.

معامل الاختلاف (CV)	(δ)	(x̄)	التكرار، النسبة المئوية					المقياس	العبرة
			01	02	03	04	05		
0,46	1,22	2,6	02	02	03	13	10	العدد	الفقرة رقم(01)
			06,7	06,7	10	43,3	33,33	النسبة	
0,49	1,59	3,23	03	08	01	06	12	العدد	الفقرة رقم(02)
			10	26,7	3,3	20	40	النسبة	
0,57	1,22	3,13	01	09	00	07	13	العدد	الفقرة رقم (03)
			03,3	30	00	23,3	43,3	النسبة	
0,46	1,03	2,2	01	03	05	12	09	العدد	الفقرة رقم (04)
			03,3	10	16,7	40	30	النسبة	
0,34	0,8	2,33	00	04	03	08	15	العدد	الفقرة رقم (05)
			00	13,3	10	26,7	50	النسبة	
0,52	1,6	3,03	03	04	03	07	13	العدد	الفقرة رقم (06)
			10	13,3	10	23,3	43,3	النسبة	
0,46	1,4	3,03	01	03	03	11	12	العدد	الفقرة رقم (07)
			03,3	10	10	36,7	40	النسبة	
			00	04	01	12	13	العدد	الفقرة رقم

0,56	1,4	2,5	00	13,3	3,3	40	43,3	النسبة	(08)
0,40	1,42	3,5	01	08	01	07	13	العدد	الفقرة رقم
			03,3	26,7	3,3	23,3	43,3	النسبة	(09)
0,45	1,29	2,83	المجموع						

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على نظام SPSS.

التعليق

من خلال ما تم عرضه في الجدول أعلاه، والذي يبين درجة إجابات العينة، وذلك من خلال درجات الإجابات التي تم طرحها في شكل استبيان، فإنه تم إيجاد أولا الفقرة رقم "09"، والتي صيغت كما يلي "

"تقوم الهيئات الرقابية والاستشفائية في مؤسستكم من التحقق من صحة البيانات لتمكين العاملين من تقليل من الأخطاء"، بوسط حسابي قدر ب:(3,5)، وانحراف معياري ب:(1,42) وبمعامل اختلاف قدر ب:(0,40)، وفي المرتبة الثانية نجد الفقرة الثانية التي تتضمن: "تفيد مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في مؤسستكم في تقييم أداء الإدارة". بوسط حسابي قدر ب:(3,23) وانحراف معياري وصل إلى (1,59) وبمعامل اختلاف قدر ب:(0,49)، لتأتي الفقرة الثالثة في المرتبة الثالثة و التي تتضمن " مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في مؤسستكم تخضع لأساليب رقابية داخلية"، بوسط حسابي قدر ب:(3,13)، وانحراف معياري ب:(1,22) ومعامل اختلاف وصل إلى(0,57)، وفي المرتبة الرابعة نجد الفقرة السادسة، والتي تتضمن " تساعد نظم المعلومات المحاسبية في مؤسستكم في عملية اتخاذ القرار الطبي." بوسط حسابي قدر ب:(3,03) وانحراف معياري وصل إلى(1,6) ومعامل اختلاف قدر ب:(1,6) وكذا نجد الفقرة السابعة والتي تتضمن: " تحقق المعلومات المحاسبية في مؤسستكم مستوى عال من المسؤولية." في المرتبة الخامسة فالفقرة الأولى والتي تتضمن ما يلي: " لدى مؤسستكم جهة مسؤولة عن توفير معلومات مالية وكمية لكل قسم من الأقسام لديها." بوسط حسابي قدر ب:(2,6)، وانحراف معياري وصل(1,22) ومعامل اختلاف وصل إلى(0,46) وفي المرتبة السادسة، نجد الفقرة الثامنة: " تساعد نظم المعلومات المحاسبية في مؤسستكم المدققين في فهم النظام المستخدم لإعداد القوائم المالية." بوسط حسابي قدر ب:(2,5)، ومعامل انحراف وصل إلى (1,4) ومعامل اختلاف ب:(0,56)، ثم تاسعا الفقرة الرابعة والتي تتضمن، بوسط حسابي قدر ب:(2,5) وانحراف معياري وصل إلى (1,4) ومعامل اختلاف(0,5) ثم سابعا نجد الفقرة الخامسة بوسط حسابي قدر ب:(2,33)، وانحراف معياري وصل إلى (0,8) ومعامل اختلاف (0,34) ثم ثامنا نجد الفقرة الرابعة والتي تتضمن وسط حسابي وصل(2,2)، وانحراف معياري (1,03) ومعامل اختلاف(0,46)، من إجمالي الإجابات أفراد العينة.

الفصل الثالث الدراسة الميدانية للمؤسسة العمومية الاستشفائية - سليمان عميرات -

و انطلاقا من هذه النتائج التي تم استخراجها من برنامج SPSS وبناء على المتوسط الحسابي العام والذي قدر (2,83)، والانحراف المعياري ب(1,29): وهذا يظهر لنا أن أفراد العينة موافقين وبمستوى قبول متوسط على نظام المعلومات المحاسبية داخل مؤسستهم.

الجدول رقم(03-12): تحليل فقرات المحور الثاني المتعلق بحوكمة المستشفيات.

معامل الاختلاف	(δ)	(x̄)	التكرار، النسب المئوية					المقياس	العبرة
			01	02	03	04	05		
0,60	0,79	1,3	01	00	00	05	24	العدد	الفقرة رقم (01)
			3,3	00	00	16,7	80	النسبة	
0,71	1,13	1,57	02	05	01	10	12	العدد	الفقرة رقم (02)
			6,7	16,7	3,3	33,3	40	النسبة	
0,62	1,32	2,1	00	04	01	10	15	العدد	الفقرة رقم (03)
			00	13,3	3,3	33,3	50	النسبة	
0,62	1,57	2,53	03	04	00	06	17	التكرار	الفقرة رقم (04)
			10	13,3	00	20	56,7	النسبة	

الفصل الثالث الدراسة الميدانية للمؤسسة العمومية الاستشفائية - سليمان عميرات -

0,54	1,38	2,53	02	04	02	13	09	التكرار	الفقرة رقم (05)
			6,7	13,3	6,7	43,3	30	النسبة	
0,23	1,38	5,9	04	07	00	07	12	التكرار	الفقرة رقم (06)
			13,3	23,3	00	23,3	40	النسبة	
0,63	1,13	1,77	00	03	02	09	16	التكرار	الفقرة رقم (07).
			00	10	6,7	30	53,3	النسبة	
0,35	0,46	1,3	00	00	00	12	18	التكرار	الفقرة رقم (08)
			00	00	00	40	60	النسبة	

الفصل الثالث الدراسة الميدانية للمؤسسة العمومية الاستشفائية - سليمان عميرات -

0,43	0,9	2,07	01	02	01	20	06	التكرار	الفقرة رقم (09).
			3,3	6,7	3,3	66,7	20	النسبة	
0,5	0,65	1,3	00	01	00	06	23	التكرار	الفقرة رقم (10)
			00	3,3	00	20	76,6	النسبة	
0,71	1,29	1,8	03	01	01	07	18	التكرار	الفقرة رقم (11)
			10	3,3	3,3	23,3	60	النسبة	
0,53	1,09	2,15	المجموع						

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS.

التعليق

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه، وبالاعتماد على درجات الاجابات وتشتت العينة فإننا نجد أن في المرتبة الأولى الفقرة السادسة في المرتبة الأولى والتي تتضمن: "يوجد في مؤسستكم نظام وقواعد تعزز إدارة المخاطر والعمل على التقليل منها." بوسط حسابي قدر ب: (5,9) وانحراف معياري بلغ ب(1,38)، ومعامل اختلاف قدر ب: (0,23) لتليها الفقرتين الرابعة والخامسة واللتان تضمنتا: "توفر مؤسستكم مقومات تشجع المعاملة العادلة والمتساوية بين جميع أعضاء مجلس الإدارة." بوسط حسابي (2,53) لكلاهما و انحراف معياري بلغ (1,57) ومعامل اختلاف قدر ب: (0,62)، وأخرى التي تضمنت: "توجد في مؤسستكم آليات ومقومات تعزز المسؤولية بين العاملين." بلغ انحراف المعياري لها (1,38)، ومعامل اختلاف (0,54) على التوالي، لتأتي في المرتبة الثالثة الفقرة الثالثة التي تحتوي: "توفر مؤسستكم مقومات تحدد دور مجلس الإدارة في ممارسة أساليب وقواعد الحوكمة." بوسط حسابي قدر ب: (2,1) وانحراف معياري (1,32) ومعامل اختلاف وصل إلى (0,62)، ثم الفقرة التاسعة رابعا: "توفر مؤسستكم مقومات تشجع المعاملة العادلة والمتساوية بين جميع أعضاء مجلس الإدارة." بوسط حسابي قدر ب: (2,07)، وانحراف معياري وصل إلى (0,9) ومعامل اختلاف (0,43)، ولدينا خامسا الفقرة الحادي عشر و التي تتضمن: "تساهم نظم المعلومات المحاسبية في مؤسستكم في تحقيق مبادئ وقواعد الحوكمة." بوسط حسابي قدر ب: (1,8) وانحراف معياري ب: (1,29) ومعامل اختلاف وصل (0,71)، ثم الفقرة السابعة سادسا والتي تفيد بأن "يوجد بمؤسستكم إطار يتكفل بتحقيق الإفصاح الدقيق في الوقت المناسب بشأن المسائل المالية." بوسط حسابي قدر (1,77)، وانحراف معياري (1,13) ومعامل اختلاف (0,63)، لنجد سابعا الفقرة الثمانية: "توفر مؤسستكم إطار تنظيمي فعال ينظم السلوكيات وأخلاق العمل." بوسط حسابي قدر ب: (1,57)، وانحراف معياري (1,13) ومعامل اختلاف قدر ب: (0,71)، ثم هناك الفقرات : الأولى: "تقوم مؤسستكم بتطوير الهيكل التنظيمي لها بما يتوافق مع الأهداف الحاكمة المؤسسية." والثامنة: "توجد خطوط وقواعد إرشادية تحدد مهام كل مسؤول داخل مؤسستكم." والفقرة العاشرة: "توجد خطوط وقواعد إرشادية تحدد مهام كل مسؤول داخل مؤسستكم." بوسط حسابي قدر: (1,3) لكل الفقرات السابقة، وانحراف معياري (0,79)، (0,46)، (0,65) على التوالي أما معامل الاختلاف فقدر لكل فقرة كما يلي: (0,6)، (0,35)، (0,5).

و انطلاقا من هذه النتائج التي تم استخراجها من برنامج SPSS وبناء على المتوسط الحسابي العام الذي بلغ (2,15)، والانحراف المعياري (1,09) ومعامل الاختلاف الذي قدر ب(0,53)، فمن هنا يظهر لنا أن أفراد العينة غير موافقين، وذلك نحو كل عبارة من عبارات الاستبيان وبمستوى قبول ضعيف؛

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

من أجل اختبار الفرضية الرئيسية ومعرفة مدى قبولها أو رفضها، وجب أولاً اختبار الفرضيات الفرعية وذلك بالاعتماد على طريقة اختبار الانحدار البسيط، واختبار الفرضية الرئيسية تم الاعتماد على معامل الانحدار المتعدد، وذلك كما يلي:

1- اختبار الفرضيات الفرعية

أ- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة احصائية تبين دور مميزات نظم المعلومات المحاسبية في حوكمة المستشفيات في المؤسسة العمومية الاستشفائية محل الدراسة عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0,05)$ ؛

لاختبار صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على أسلوب الانحدار البسيط للمتغير المستقل مميزات نظم المعلومات المحاسبية والمتغير التابع حوكمة المستشفيات، وذلك كما هو مبين في الجدول التالي:
الجدول رقم (03-13): نتائج تحليل الانحدار لقياس أثر المتغير الفرعي المستقل مميزات نظم المعلومات المحاسبية على المتغير التابع حوكمة المستشفيات

SIG	DF	β	R ²	R	البيان
0,000	09	0,792	0,609	0,781	مميزات نظم
	20				المعلومات
	29				المحاسبية

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نظام Sppv20.

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي الموضحة في الجدول السابق وجود دور ايجابي ذو دلالة احصائية لبعده مميزات نظم المعلومات المحاسبية في تطبيق وتحسين حوكمة المستشفيات، حيث بلغ معامل الارتباط 0,781 عن مستوى معنوية $(\alpha \leq 0,05)$ ومعامل تحديد قدر ب: (0,609)، وهذا راجع لتغيرات الحاصلة في المؤسسة العمومية الاستشفائية محل الدراسة عن طريق تطبيق الحوكمة ناتج عن أهمية ودور مميزات وخصائص التي تمتاز بها نظم المعلومات المحاسبية، كما قد قدرت درجة β ب (0,79)، وهذا يمثل وجود زيادة ب: (0,792)، في بعد المميزات المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية الذي يؤدي إلى زيادة تطبيق حوكمة المستشفيات ب: (0,792)، هذا يعني صحة وقبول الفرضية الأولى.

يوجد دور ذو دلالة احصائية بين مميزات نظم المعلومات المحاسبية وحوكمة المستشفيات في المؤسسة العمومية محل الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$)

ب-الفرضية الفرعية الثانية: يوجد دور ايجابي ذو دلالة احصائية لمخرجات نظم المعلومات المحاسبية في تطبيق الحوكمة في المؤسسة العمومية الاستشفائية محل الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$)

الجدول رقم(03-14) نتائج تحليل الانحدار لقياس أثر المتغير الفرعي المستقل مخرجات نظم المعلومات المحاسبية على المتغير التابع حوكمة المستشفيات.

SIG	DF	β	R^2	R	البيان
0,000	06	0,185	0,487	0,692	مخرجات نظم
	23				المعلومات
	29				المحاسبية

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Spss_{v20}.

من خلال نتائج الجدول أعلاه الذي أظهر نتائج التحليل الاحصائي وجود دور ايجابي ذو دلالة احصائية لبعد مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في تطبيق وتحسين حوكمة المستشفيات، حيث بلغ معامل الارتباط (0,692) عن مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) ومعامل تحديد قدر ب: (0,487)، وهذا راجع لتغيرات الحاصلة في المؤسسة العمومية الاستشفائية محل الدراسة عن طريق تطبيق الحوكمة ناتج عن أهمية مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، كما قد قدرت درجة β ب: (0,185)، وهذا يمثل وجود زيادة ب: (0,185)، في بعد المخرجات المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية الذي يؤدي إلى زيادة تطبيق حوكمة المستشفيات ب: (0,792)، هذا يعني صحة وقبول الفرضية الفرعية الثانية.

يوجد دور ذو دلالة احصائية بين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية
وحوكمة المستشفيات في المؤسسة العمومية محل الدراسة عند مستوى
معنوية ($\alpha=0,05$)

ت- الفرضية الفرعية الثالثة:

يوجد دور ايجابي ذو دلالة احصائية بين نظم المعلومات المحاسبية كمتغير مستقل وركائز حوكمة
المستشفيات كمتغير تابع في المؤسسة العمومية محل الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$).
جدول رقم (03-15): نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر المتغير المستقل نظم
المعلومات المحاسبية على المتغير التابع الركائز حوكمة المستشفيات في المؤسسة العمومية
الاستشفائية محل الدراسة.

SIG	DF	β	R^2	R	البيان
0,000	05	0,2836	0,827	0,909	ركائز الحوكمة
	24				في
	29				المستشفيات

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Spssv20

من خلال نتائج الجدول أعلاه الذي أظهر نتائج التحليل الاحصائي وجود دور ايجابي ذو دلالة
احصائية لبعد الركائز حوكمة المستشفيات، حيث بلغ معامل الارتباط (0,909) عن مستوى معنوية
($\alpha \leq 0,05$) ومعامل تحديد قدر ب: (0,827)، وهذا راجع لتغيرات الحاصلة في المؤسسة
العمومية الاستشفائية محل الدراسة عن طريق تطبيق الحوكمة ناتج عن أهمية الركائز للحوكمة،
كما قد قدرت درجة β ب: (0,2836)، وهذا يمثل وجود زيادة ب: (0,2836)، في بعد الركائز
المتعلق بحوكمة المستشفيات الذي يؤدي إلى زيادة تطبيق حوكمة المستشفيات ب: (0,792)، هذا
يعني صحة وقبول الفرضية الفرعية الثالثة.

يوجد دور ايجابي ذو دلالة احصائية بين نظم المعلومات المحاسبية كمتغير مستقل وركائز حوكمة المستشفيات كمتغير تابع في المؤسسة العمومية محل الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$)

ث - الفرضية الفرعية الرابعة:

يوجد دور ايجابي ذو دلالة احصائية بين نظم المعلومات المحاسبية كمتغير مستقل ومبادئ الحوكمة المستشفيات كمتغير تابع في المؤسسة العمومية محل الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$).

جدول رقم (03-16): نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر المتغير المستقل نظم المعلومات المحاسبية على المتغير التابع المبادئ حوكمة المستشفيات في المؤسسة العمومية الاستشفائية محل الدراسة.

SIG	DF	B	R ²	R	البيان
0,000	06	0,32	0,88	0,938	مبادئ الحوكمة في المستشفيات
	23				
	29				

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Spssv20.

من خلال نتائج الجدول أعلاه الذي أظهر نتائج التحليل الاحصائي وجود دور ايجابي ذو دلالة احصائية لبعدها مبادئ حوكمة المستشفيات، حيث بلغ معامل الارتباط (0,938) عن مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) ومعامل تحديد قدر ب: (0,88)، وهذا راجع لتغيرات الحاصلة في المؤسسة العمومية الاستشفائية محل الدراسة عن طريق تطبيق الحوكمة ناتج عن دور المبادئ، كما قد قدرت درجة β ب: (0,32)، وهذا يمثل وجود زيادة ب: (0,32)، في بعد المبادئ الذي يؤدي إلى زيادة تطبيق حوكمة المستشفيات، هذا يعني صحة وقبول الفرضية الفرعية الرابعة.

يوجد دور ايجابي ذو دلالة احصائية بين نظم المعلومات المحاسبية كمتغير مستقل ومبادئ حوكمة المستشفيات كمتغير تابع في المؤسسة العمومية محل الدراسة عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0,05)$.

2- اختبار الفرضية الرئيسية

يوجد دور ايجابي ذو دلالة احصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وحوكمة المستشفيات في المؤسسة العمومية محل الدراسة عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0,05)$

جدول رقم (03-17): نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر المتغير المستقل نظم المعلومات المحاسبية على المتغير التابع حوكمة المستشفيات

SIG	DF	B	R ²	R	البيان
0,000	01	0,55	0,309	0,556	دور نظم
	28				المعلومات
	29				المحاسبية في حوكمة المستشفيات

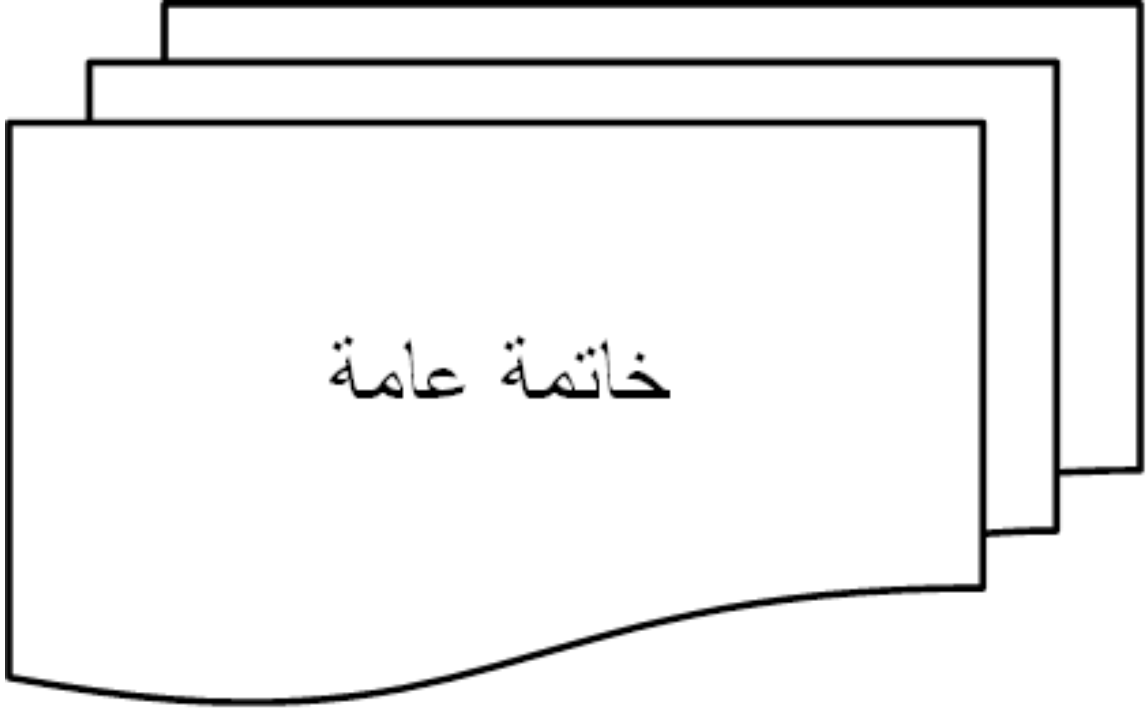
المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Sppv₂₀.

من خلال نتائج الجدول أعلاه الذي أظهر نتائج التحليل الاحصائي وجود دور ايجابي ذو دلالة احصائية لنظم المعلومات المحاسبية في حوكمة المستشفيات، حيث بلغ معامل الارتباط $(0,556)$ عن مستوى معنوية $(\alpha \leq 0,05)$ ومعامل تحديد قدر ب: $(0,309)$ ، كما قد قدرت درجة β ب: $(0,55)$ ، المستشفيات ب: $(0,792)$ ، هذا ما يعني صحة وقبول الفرضية الرئيسية.

يوجد دور ايجابي ذو دلالة احصائية بين نظم المعلومات المحاسبية
وحوكمة المستشفيات في المؤسسة العمومية محل الدراسة عند مستوى
معنوية $(\alpha \leq 0,05)$

خلاصة

من خلال الدراسة الميدانية للموضوع والنتائج المتحصل عن طريق الاعتماد البرنامج الحزم الاحصائية والتي تتضمن الاستبانة التي تتكون من محورين وعلى أربعة أبعاد والتي قدمت للموظفين ومن خلال النتائج المتحصل عليها، وكذا إجابات العاملين في المؤسسة العمومية الاستشفائية بعين مليلة على أسئلة الاستبيان التي أعدت بهدف المساعدة للربط بين متغيرات الدراسة وذلك من خلال الاعتماد على معامل الارتباط للربط بين المتغيرات الفرعية واستخدام أسلوب الانحدار البسيط حيث اتضح وجود دور إيجابي لنظم المعلومات المحاسبية التي تعتبر كمتغير مستقل لحوكمة المستشفيات كمتغير تابع .



خاتمة

من خلال فصول الدراسة التي بنيت على أساس محاولة معرفة وتحديد دور نظم المعلومات المحاسبية في حوكمة المستشفيات، حيث أفضت هذه الدراسة إلى بيان دور وأهمية نظم المعلومات المحاسبية التي تعتبر الأداة الرئيسية في توفير الكم الهائل من المعلومات الهامة والضرورية في الوقت المناسب التي تناسب دور وأهداف المؤسسة لتحقيق الكفاءة والفعالية، وكذا ترشيد القرارات، كما أبرزت هذه الدراسة أن المعلومات المحاسبية يتم الاعتماد عليها بشكل أساس، فهي المورد الرئيسي لمساعدة الإدارة في مختلف مستوياتها ولتلبية احتياجاتها وطلباتها ووظائفها من المعلومات، فهي الركيزة الأساسي لتنسيق بين مختلف أنشطة المؤسسة.

كما تم إبراز في هذه الدراسة ضرورة تبني وتطبيق الحوكمة لدورها الفعال في تنسيق وضبط المهام والمسؤوليات بين مختلف الأطراف ذات العلاقة داخل أي مؤسسة، ومن بينها المؤسسات الاستشفائية التي تلعب دور فعال وهام ولما لها من تأثير على الفرد والمجتمع ككل، فهي العصب الرئيسي الذي يعمل على توفير الرعاية الصحية الكاملة والجيدة.

وفي الأخير تم التطرق إلى دراسة ميدانية لطرح الإشكال العام على أرض الواقع ولمعرفة مدى نزاهة وشفافية المؤسسات الاستشفائية الجزائرية، حيث الدراسة كانت على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية - سليمان عميرات- بعين مليلة، وذلك لتوضيح و استنتاج العلاقة ودور نظم المعلومات المحاسبية في حوكمة المستشفيات وذلك باستخدام برنامج تحليل الحزم الاحصائية أو ما يعرف ب: Spss، وذلك من خلال توزيع الإستمارة على عينة الدراسة سابقة الذكر المتمثلة في ثلاثين فرد، متضمنة أسئلة حول مضمون البحث، وتجميع الإجابات وتحليلها باستخدام هذا البرنامج، وقد تم استنتاج علاقة مقبولة بين متغيرات الدراسة، وكذلك محاولة الإدارة تحقيق الإدارة الرشيدة أو ما يعرف بالحوكمة والعمل على تطبيق مبادئها وكذا قواعدها وعن تحقيق أهدافها.

أولاً: نتائج الدراسة

- نتائج نظرية:

- ☞ تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تسهيل وتحسين العمل داخل الإدارة؛
- ☞ العمل على تشجيع اكتساب المهارات و التقنيات الحديثة في مجال التكنولوجيا؛

خاتمة عامة

☞ العمل على تشجيع التعاون والتناسق بين الأفراد، وذلك من خلال الاتصال بين كل الأقسام، وبالتالي تحقيق التناسق بين الوظائف داخل المؤسسة؛

☞ المساهمة في الحصول على معلومات أكثر دقة وموضوعية؛

☞ العمل على ترشيد القرارات من خلال الحصول على معلومات دقيقة تساعد على التنبؤ؛

- نتائج التطبيقية:

ومن خلال الدراسة التطبيقية التي أجريت في المؤسسة العمومية الإستشفائية سليمان عميرات بعين مليلة تم الخروج ببعض النتائج، أهمها:

☞ الالتزام بتحسين وتطوير نظم المعلومات المحاسبية لترشيد عملية اتخاذ القرارات؛

☞ لنظم المعلومات المحاسبية وحوكمة المستشفيات علاقة ترابط و تأثير وتأثر؛

☞ عدم معرفة والفهم الجيد للحوكمة داخل المستشفيات الجزائرية، إذ يمكن القول أنها منعدمة وبعيدة عن التطبيق الكامل لمبادئها وقواعدها.

رابعاً: التوصيات

من خلال النتائج سابقة الذكر يمكن طرح بعض التوصيات في الشكل التالي:

☞ العمل على تحسين إدارة المعلومات في المستشفيات لترشيد القرارات الطبية؛

☞ العمل على تحسين الخدمة وجودة الرعاية الصحية

☞ يتوجب على المؤسسة العمومية الاستشفائية محل الدراسة العمل على تطبيق و تحسين مبادئ

وقواعد الحوكمة في المستشفيات الجزائرية؛

☞ ضرورة مواكبة التكنولوجيا لتطوير أنظمة المعلومات وتحسين وسائل المعلوماتية؛

☞ العمل على توفير الشفافية بالنسبة للمعلومات؛

☞ العمل على توطيد وتحسين العلاقات بين كل الأطراف ذات المصلحة في المستشفيات.

خامساً: أفاق البحث

يمكن اقتراح بعض المواضيع ك:

☞ دور تسيير المخزون الاستشفائي في تخفيض التكاليف؛

خاتمة عامة

٥ آليات الرقابة ودورها في إرساء الحوكمة؛
٥ جودة المعلومات المحاسبية في تحقيق الحوكمة الاستشفائية.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

- 1- ابراهيم الحبيتي، يحي السقا، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للنشر و التوزيع، العراق، 2003م.
- 2- أحمد حلمي جمعة، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر،، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، 2014م.
- 3- جون سولفيان و آخرون ،دليل لإرساء الأسس في القرن الحادي والعشرين، ترجمة سمير كريم ، ط3 ، مركز المشروعات الدولية، و غرفة التجارة الأمريكية، 2003م.
- 4- حاكم محسن محمد ،حمد عبد الحسن راضى ،حوكمة البنوك وأثرها في الأداء والمخاطر، اليازري للنشر و التوزيع، عمان، 2013م.
- 5- رندة الدبل ،تقييم الشركات العائلية، اليازوري، عمان، الأردن، 2013م.
- 6- زياد عبد الحلیم الذبيبة وآخرون ،نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق، دار الميسرة، عمان ،الأردن، 2011م.
- 7- سعد غالب ياسين ،أساسيات نظم المعلومات الإدارية و تكنولوجيا، المناهج للنشر و التوزيع، عمان ،2012م.
- 8- سيد عطا الله السيد ،نظام المعلومات المحاسبي ، عمان،الأردن، 2008م.
- 9- صلاح الدين حسن، الرقابة على أعمال البنوك ومنظمات الأعمال، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011م.
- 10- صلاح محمود ذياب ،إدارة خدمات الرعاية الصحية، عمان ،دار الفكر للنشر و التوزيع، 2010م.
- 11- صلاح محمود ذياب، عبد الإله سيف الدين الساعاتي ،إدارة المستشفيات، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان، 2012م.
- 12- صلاح محمود ذياب،إدارة المستشفيات والمراكز الصحية الحديثة، عمان ،الفكر للنشر ،، 2009م.
- 13- عبد الرزاق محمد قاسم ،تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2004م.
- 14- عبد الرزاق محمد قاسم ،نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة،الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2003م.
- 15- عدمان مريزق ،مداخل في الإدارة الصحية، دار الولاية للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2011م.

- 16- عدنان بن حيدر بن درويش، حوكمة الشركات ودور مجلس الإدارة، اتحاد المصارف العربية، بيروت، لبنان، 2007م.
- 17- علاء فرحان طالب، إيمان شيحان المشهداني، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي للمصارف، دار الصفاء للنشر، عمان، 2011م..
- 18- فؤاد الشراي، نظم المعلومات الإدارية، مكتبة أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008م.
- 19- فريد توفيق نصيرات، إدارة المستشفيات، الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2010م.
- 20- كمال الدين مصطفى الدهراوي، "نظم المعلومات المحاسبية فيظ لتكنولوجيا المعلومات"، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 2007م.
- 21- كمال عبد العزيز النقيب، مدخل المعاصر إلى علم المحاسبة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004م.
- 22- محمد سليمان، حوكمة الشركات ومعالجة الفساد الإداري، دار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006م.
- 23- محمد عبد العليم صابر، "نظم المعلومات الادارية"، دار الفكر الجامعي، عمان، 2007م.
- 24- محمد قاسم ابراهيم، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للنشر و التوزيع، العراق، 2003م.
- 25- محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000م.
- 26- محمود خليل الشاذلي وآخرون، طب المجتمع، أكاديمية انترناشيونال للنشر بيروت، 1999م.
- 27- محمود محمود السجاعي، محاسبة التكاليف في المنظمات الصحية، مدخل نظم المعلومات المحاسبية، المكتبة العصرية للنشر، القاهرة، 2009م.
- 28- مرزوق محمد عدنان، مداخل في الإدارة الصحية، دار مايا للنشر و التوزيع، عمان، 2009م.
- 29- مصطفى يوسف كافي، الأزمة المالية الاقتصادية العالمية و حوكمة الشركات، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2013
- 30- نوري منير، نظم المعلومات المطبق في التسيير، ديوان المطبوعات الجامعية، عمان، 2012م.

ثانيا: رسائل الماجستير والدكتوراه

- 1- النعاس صديقي، أهمية نظم المعلومات في تدعيم الميزة التنافسية، مذكرة ماجستير تخصص تسويق، منشورة، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2005م
- 2- بسام محمود أحمد، دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الأعمال الفلسطينية، رسالة ماجستير، محاسبة و التمويل، 2006م.
- 3- عبد الرزاق حسن الشيخ، مذكرة: دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة نظم المعلومات وانعكاساتها على سعر السهم. رسالة ماجستير منشورة، تخصص محاسبة و تمويل، جامعة الإسلامية، غزة، 2012م.
- 4- عيادي محمد لمين، تقييم نظم المعلومات الاجتماعي، مذكرة ماجستير في العلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2003/2004م.
- 5- مصباح عبدالهادي حسن الدويك، نظم المعلومات الصحية المحوسبة وأثرها على اتخاذ القرارات الطبية و الإدارية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010م..
- 6- هبة بوشوشة، أثر تطبيق نظم المعلومات في داخل المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص مناجمت، أم البواقي، 2007م.

ثالثا: الملتقيات والمؤتمرات

- 1- أبوبكر بوسالم، "دور الحوكمة المحاسبية في تعزيز الأداء المالي"، المؤتمر الدولي الأول، الحاسبة والمراجعة في ظل بيئة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية، وعلوم التسيير، جامعة مسيلة، يومي 04-05 ديسمبر 2012م.
- 2- أحمد رجب عبد المالك، دور حوكمة الشركات في تحديد السعر العادل للأسهم في السوق الأوراق المالية، دراسة تحليلية، مجلة، كلية التجارة للبحوث العلمية، العدد (1)، المجلة 45، الإسكندرية، مصر، جانفي، 2008م.
- 3- بن طيبي دلال، عزيزة بن سميحة، حوكمة الشركات ودورها في تفعيل نظام الرقابة على شركات التأمين التعاوني، الملتقى الدولي رقم 07 حول الصناعة التأسيسية الواقع العلمي وأفاق التطوير - تجارب الدول - جامعة حسية بن بوعلى، الشلف، يومي 03-04 ديسمبر 2012م.
- 4- جوهرة أقطي، فوزية مقراش: مداخلة بعنوان أثر حوكمة المستشفيات على أخلاقيات المهنة الطبية، "الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كألية للحد من الفساد الإداري، يومي 6-7 ماي 2007، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

- 5- حسين عثمانى ،سعاد شعابينية ،النظام المحاسبي كأحد أهم المتطلبات حوكمة الشركات وأثره على بورصة الجزائر، الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للح دمن الفساد المالي والإداري، جامعة محمد خيضر بسكرة يومي 06-07 ماي 2012م.
- 6- رابح بوقرة، هاجر غانم، المداخلة بعنوان: "الحوكمة، المفهوم والأهمية". " الملتقى حول: " حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري جامعة محمد خيضر ،ورقلة ،يومي: 6-7 ماي 2007م.
- 7- زرزا، أثر تطبيق حوكمة الشركات على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية للشركات، الملتقى الدولي رقم (08)،الحوكمة المحاسبية للمؤسسة ،واقع- ورهانات، وأفاق، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي،يومي 07-08 ديسمبر 2010م.
- 8- زين الدين بروش ،جابر دهيمي، المداخلة: "دور آليات الحوكمة في الحد من الفساد المالي والإداري، الملتقى الوطني حول: "حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد الإداري، جامعة محمد خيضر ،ورقلة ،يومي 6-7 ماي 2012م.
- 9- عرابة الحاج ،زغود تبر، ورقة بحثية حول: حوكمة المستشفيات حوال استفادة من مبادئ حوكمة الشركات، ملتقى العلمي الوطني حول آليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة ،يومي 25-26 نوفمبر 2013، ورقلة، ص 06.
- 10- فاطمة الزهراء،سها م عيساوي ،عنوان المداخلة : دور حوكمة الشركات فيرفع من كفاءة السوق، الملتقى الوطني حول: " حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري." جامعة محمد خيضر ،بسكرة يومي 6-7 ماي 2012م.
- 11- فهيمة بديهي ،المداخلة بعنوان: "الحوكمة و دورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية". "الملتقى الوطني بعنوان: " الحوكمة المحاسبية للمؤسسة، الواقع ،تداعيات، وأفاق." جامعة قسنطينة ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،يومي5-6 ماي 2012م.
- 12- محمد يسن غادر، محددات الحوكمة ومعاييرها،المؤتمر العلمي الدولي ،عولمة الإدارة فيعصر المعرفة يومي 15-17 ديسمبر 2012،كلية إدارة أعمال، جامعة الجنان، طرابلس ،لبنان.
- 13- منصور بن أعمارة، محمد حولي، المداخلة بعنوان: "دور الحوكمة وأهميتها في تفعيل جودة ونزاهة القوائم المالية، الملتقى الدولي حول : "حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي و الإداري." كلية العلوم الاقتصادية ،وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة مسيلة،،يومي 4-5 ديسمبر 2012م.
- 14- هوارى معراج ،آدام حديدي ،المداخلة بعنوان "نحو تفعيل دور الحوكمة المؤسسية في ضبط إدارة الأرباح في البنوك التجارية الجزائرية"، الملتقى الوطني حول : " حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد الإداري والمالي." جامعة محمد خيضر ،بسكرة ،يومي 6-7 ماي 2012م.

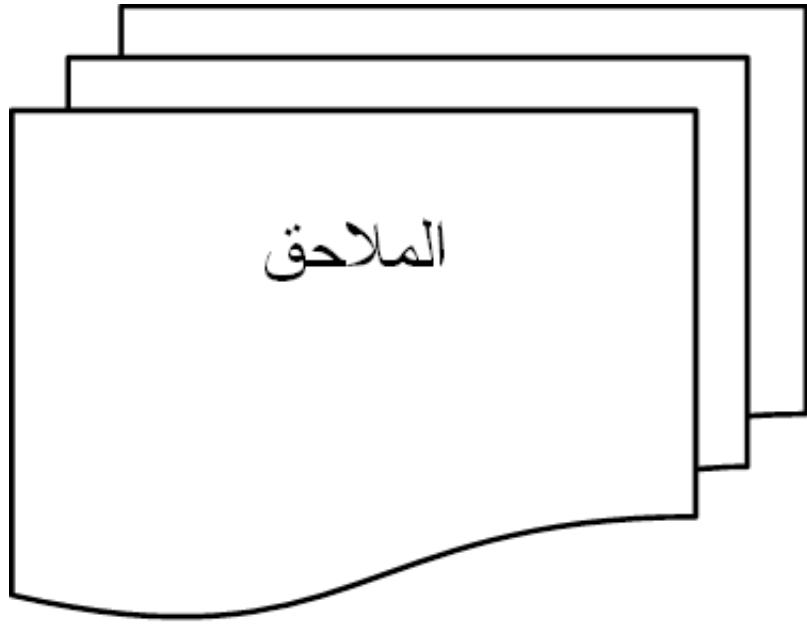
15- هوام جمعة ،نوال لعشوري، المداخلة بعنوان: " دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية." ،الملتقى الوطني حول: " الحوكمة المحاسبية للمؤسسة ،واقع، رهانات ،أفاق." جامعة أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية ،وعلوم التسيير، يومي 6-7 ماي 2012م.

رابعا: جرائد ومجلات ومقالات:

- 1- الجريدة الرسمية عدد 5524،الصادرة بتاريخ 22 ربيع الثاني 1428، - 10 ماي 2007،المرسوم رقم 206656،الصادر بتاريخ 24 ربيع الأول 1428 - 13 أبريل 2007،يتعلق بالتنظيم الاستشفائي، المادة رقم 2.
- 2- بيجامين هـ، دامازر،نحو المزيد من الشفافية و الموضوعية في القطاع الخاص، مجلة التنفيذي، ريع سنوية، القاهرة، أبريل 2009م.
- 3- عبد الإله الهوساوي،الإدارة و حوكمة الصحة،مجلة عكاظ، 22 أوت 2015، السعودية، العدد 5179
- 4- مصطفى حنتر وآخرون، مبادئ وقواعد الحوكمة في المستشفيات، جمعية الحوكمة و الشفافية في قطاع الصحة ،مصر، 2014م.
- 5- نبيه جابر ،مقال حول: الحوكمة معناها وأهميتها ،الحوكمة الرشيدة، حوكمة الشركات، القاهرة، 28 أكتوبر 2010،العدد: 5176.
- 6- نعيم صبرة، الاستراتيجية الصحية الوطنية،وزارة الصحة الفلسطينية، فلسطين، 2014م.
- 7- : هاني جوخدار: الحوكمة الطبية المفتاح الأساسي لحماية حقوق المرضى، جريدة الرياض، العدد 19، 12 أكتوبر 2012.

خامسا: المراجع باللغة الأجنبية

1- Michel GREMADEZ et François GRATEAU : le management stratégiquehospitalier, Interédition Paris 1992



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير

قسم: العلوم التجارية

المؤسسة الاستشفائية - سليمان عميرات -

- بعين مليلة -

تحية طيبة:

أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بالتفضل للإجابة على أسئلة الاستبيان أدناه بكل جدية، وهذا نظرا للقيام بإعداد مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر تخصص - محاسبة ومالية - وذلك بعنوان " دور نظم المعلومات المحاسبية في حوكمة المستشفيات"، حيث أن هذه الإجابات ستستعمل لغرض البحث العلمي لا غير.

وفي الأخير لكم خالص التحية والتقدير والاحترام.

الباحثة: معصم حدة

يرجى وضع علامة (x) في الإجابة المناسبة، وشكرا.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1- الجنس:

- ذكر - أنثى

2-العمر:

- من 24 سنة وأقل من 30 سنة
- من 30 سنة وأقل من 40 سنة
- من 40 سنة وأقل من 50 سنة

3-المستوى العلمي:

- ثانوي
- جامعي
- دراسات أخرى

4- الوظيفة:

- عضو في مجلس الإدارة
- مدير تنفيذي
- عضو تنفيذي
- عضو في الطاقم الطبي
- رئيس قسم
- إداري

5- الخبرة المهنية:

- أقل من 5 سنوات.....

- من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات.....

- من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة.....

- من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة.....

- أكثر من 20 سنة.....

المحور الثاني: نظم المعلومات المحاسبية.

المقياس					العبارة	الرقم
01	02	03	04	05		
معارض بشدة	معارض	محايد	مؤيد	مؤيد بشدة		
					لدى مؤسستكم جهة مسؤولة عن توفير معلومات مالية وكمية لكل قسم من الأقسام لديها.	01
					تفيد مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في مؤسستكم في تقييم أداء الإدارة .	02
					مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في مؤسستكم تخضع لأساليب رقابية داخلية.	03
					تمتاز نظم المعلومات المحاسبية في مؤسستكم بالمرونة والملائمة لمواجهة التغيرات المحيط.	04
					تقوم الإدارة بإعداد تقارير مالية تمتاز بالشفافية والمصداقية.	05

					06	تساعد نظم المعلومات المحاسبية في مؤسستكم في عملية اتخاذ القرار الطبي.
					07	تحقق المعلومات المحاسبية في مؤسستكم مستوى عال من المسؤولية.
					08	تساعد نظم المعلومات المحاسبية في مؤسستكم المدققين في فهم النظام المستخدم لإعداد القوائم المالية.
					09	تقوم الهيئات الرقابية والاستشرافية في مؤسستكم من التحقق من صحة البيانات لتمكين العاملين من تقليل من الأخطاء.

3- المحور الثالث: حوكمة المستشفيات.

المقياس					العبارة	الرقم
01	02	03	04	05		
معارض	معارض بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة		
					تقوم مؤسستكم بتطوير الهيكل التنظيمي لها بما يتوافق مع الأهداف الحاكمة المؤسسية.	01
					توفر مؤسستكم إطار تنظيمي فعال ينظم السلوكيات وأخلاق العمل.	02
					توفر مؤسستكم مقومات تحدد دور مجلس الإدارة في ممارسة أساليب وقواعد الحوكمة.	03
					توفر مؤسستكم مقومات تشجع المعاملة العادلة والمتساوية بين جميع أعضاء مجلس الإدارة.	04
					توجد في مؤسستكم آليات ومقومات تعزز المسؤولية بين العاملين.	05

					يوجد في مؤسستكم نظام وقواعد تعزز إدارة المخاطر والعمل على التقليل منها.	06
					يوجد بمؤسستكم إطار يتكفل بتحقيق الإفصاح الدقيق في الوقت المناسب بشأن المسائل المالية.	07
					توجد خطوط وقواعد إرشادية تحدد مهام كل مسؤول داخل مؤسستكم.	08
					تقوم مؤسستكم بتدعيم وتطبيق ممارسات وأساليب سليمة وفعالة لتحقيق الرعاية الصحية الجيدة	09
					توجد خطوط وقواعد إرشادية تحدد مهام كل مسؤول داخل مؤسستكم.	10
					تساهم نظم المعلومات المحاسبية في مؤسستكم في تحقيق مبادئ وقواعد الحوكمة.	11

وشكرا على تعاونكم

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى إيضاح مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية على حوكمة المستشفيات، حيث تعتبر نظم المعلومات المحاسبية المحرك الأساسي في أي مؤسسة، وذلك لما لها من دور كبير، فهي الأداة التي تقوم بتحويل البيانات والرموز إلى معلومات صحيحة وهامة في المستقبل من أجل التخطيط و المساعدة في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة التي تلعب دور أساسي في تحسين أداء الإدارة، ليبقى سوء التسيير نقطة سوداء في القطاع الصحي في الجزائر.

و لتدعيم الدارسة تم إجراء بحث ميداني في مستشفى- سليمان عميرات - بعين مليلة ، وذلك بإجراء استبيان من خلال جمع البيانات، وتحليلها بواسطة 'SPSS'، حيث تم الحصول على نتائج تفيد بأن المؤسسة الاستشفائية تعيش وضع إداري مزري و ضعف في التسيير وعدم رضى الموظفين ، وهذا بسبب بعد الإدارة عن تطبيق قواعد ومبادئ الحوكمة في المستشفيات.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات، نظم المعلومات المحاسبية، الحوكمة، حوكمة المستشفيات.

Résumé

Le mauvaise gouvernance reste encore le point noire dans le secteur sanitaire en Algérie, A partir de notre exposé nous voulons montrer l'impact des systèmes d'information comptable sur la bonne gestion des hôpitaux, ces systèmes organisent et transforment les diverses données financières d'un entreprise en informations cohérentes et utiles aux gestionnaires et aux utilisateurs externes;

L'analyse des états financiers permet de comprendre la situation financière de l'entreprise et d'apporter les modifications nécessaires à sa gestion, lors de notre visite à l'hôpital – Sliman Amirate- a Ain M'Lila; nous avons utilisé le système "SPSS" pour faire un sondage sur l'état de cet établissement vous avons vite constate que l'hôpital est dans une situation critique parce que l'administration n'applique pas ces nouveaux systèmes, donc elle est loin de la nouvelle gouvernance hospitalière.

Mots clés: System d'information; System d'information comptable ;Gouvernance Gouvernance hospitalière